

فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثه

إعداد:

أ.م.د./ شيماء محمد عبدالستار علي*

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثه، تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥: ٦ سنوات مقسمين ما بين (٣٠ مجموعة تجريبية)، (٣٠ مجموعة ضابطة)، استخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة " لجون رافن للذكاء تقنين عماد أحمد حسن ٢٠١٦، مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثه (اعداد /الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال

* أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

أنشطة التوكاتسو اليابانية، المواطنة البيئية العالمية، مهارات التفكير المستقبلي، رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثه، طفل الروضة.

The effectiveness of a program based on Japanese Tokkatsu activities in developing global environmental citizenship and future-thinking skills among kindergarten children in light of Egypt's updated vision (2030)

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of a program based on Japanese Tokkatsu activities in developing global environmental citizenship and future-thinking skills among kindergarten children in light of the updated Egypt Vision 2030. The research sample consisted of (60) male and female children from the second level of kindergarten, aged between 5 and 6 years, divided into (30 experimental groups), (30 control groups), The researcher used the following tools: John Raven's Progressive Matrices Test for Intelligence, standardized by Imad Ahmed Hassan 2016, the illustrated Global Environmental Citizenship Scale for kindergarten children, the Global Environmental Citizenship Observation Card for kindergarten children, the illustrated Future Thinking Skills Scale for kindergarten children, the Future Thinking Skills Observation Card for kindergarten children, The program based on Japanese Tokkatsu activities to develop global environmental citizenship and future thinking skills in kindergarten children in light of the updated Egypt Vision (2030) (prepared by / researcher). The research results showed the presence of statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the pre-measurement and post-measurement of applying the program on the global environmental citizenship scale for

kindergarten children in favor of the post-measurement. There are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group and the scores of the children of the control group in the post-test of the program's application on the global environmental citizenship scale for kindergarten children in favor of the experimental group. There are no statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the post-test and follow-up tests of the program's application on the global environmental citizenship scale for kindergarten children. There are statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the pre-test and post-test of the program's application on the scale of future thinking skills for kindergarten children in favor of the post-test. There are statistically significant differences between the average scores of the children in the experimental group and the scores of the children in the control group in the post-test of the program's application on the scale of future thinking skills in kindergarten children in favor of the experimental group. There are no statistically significant differences between the average scores of the children in the experimental group in the post-test and follow-up tests of the program's application on the scale of future thinking skills in kindergarten children.

Keywords:

Japanese Tokkatsu activities, global environmental citizenship, future thinking skills, updated Egypt Vision 2030, kindergarten child.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة جوهريّة تتشكل فيها شخصية الطفل بل مرحلة تأسيسية فارقة في بناء الإنسان حيث تنغرس فيها القيم والاتجاهات المستقبلية، وتتبلور خلالها اللبّات الأولى للهوية الفردية والمجتمعية التي تصاحب الإنسان طوال حياته، وتكتسب هذه المرحلة أهمية مضاعفة في ظل ما يشهده العالم من تحولات بيئية عالمية سريعة وتحديات مستقبلية معقدة.

ففي ظل ما تشهده البيئة العالمية من تحديات وأزمات بيئية خطيرة باتت تمثل تهديدا حقيقيا لكوكب الأرض حيث أصبحت لا تؤثر على صحة الإنسان وحياته فقط بل تهدد أيضا استدامة الحياة على الأرض بشكل عام فقد بات العالم قرية صغيرة تتشابك فيها القضايا البيئية وتعيش في ظل أزمات بيئية عابرة للحدود كالتلوث وتغير المناخ، والتصحّر وهي مشكلات تتطلب وعيا بيئيا عالميا وتعاونًا دوليًا منسقا (Unesco 2017)

تعد **المواطنة البيئية العالمية** إحدى أشكال المواطنة، والتي تتضمن حقوق المواطن وواجباته تجاه بيئته، فالإنسان هو الذي يخلق مشكلات البيئة ويدمر مواردها، ومن ثم يكون الهدف الأكثر أهمية هو الاتجاه نحو تنشئة الأفراد على السلوكيات المسؤولة، وغرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى المواطنين صغارًا كانوا أم كبارًا وتوعيتهم بحقوقهم ومسئولياتهم تجاه البيئة والشعور بمشاكلها وصولا إلى العدالة البيئية بين جميع الأفراد في حقوقهم وواجباتهم البيئية والاستفادة من التوزيع العادل لمواردها على أن يلتزموا بحمايتها ومشاركتهم الفعلية في مختلف الشؤون المتعلقة بصونها وتنميتها لأنهم يعيشون على أرض واحدة، وهو ما يولد لدى الفرد شعور الولاء للوطن والتفاعل الإيجابي تجاهه وبذلك يتطور مفهوم المواطنة ويصبح له مدلول أبعد وأشمل يتعدى كون الإنسان مواطنا داخل وطنه فقط إلى كونه عضواً فاعلاً ونشيطاً في البيئة ككل. (سعد) (٢٠٢٤)

من هنا أصبحت تنمية **المواطنة البيئية العالمية** لدى طفل الروضة ضرورة ملحة لبناء جيل واعٍ بأهمية البيئة ومؤمن بضرورة المحافظة عليها من جميع المخاطر والتحديات التي تهددها نتيجة للتدخل البشري، وما ينجم عنه من اختلالات بيئية مختلفة لغتت أنظار العالم أجمع لضرورة الاهتمام بالبيئة وتحقيق أكبر قدر من الوعي بقضاياها والمحافظة عليها انطلاقاً من كون العامل المشترك بين جميع البلدان هو العيش على كوكب واحد الأمر الذي يحتم علينا ضرورة تكاتف الجهود والمشاركات على المستويات المحلية والدولية من أجل حل المشكلات البيئية والعمل على تخفيف الآثار الضارة

بغية أن تنعم البشرية ببيئة أكثر أمانا، وحياة أكثر جودة، وتنمية أكثر استدامة. (Elliott & Davis, 2009، أبو النور، زهرة (٢٠٢٣)

وقد أطلقت مصر الرؤية المحدثة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ كخريطة طريق وطنية تسعى لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة، التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بحقوق الأجيال القادمة، وظهرت العديد من المبادرات والاهتمامات التي تنادي بتوطيد علاقة الأفراد ببيئتهم، وتنشئتهم على الحفاظ عليها؛ تحقيقاً للمواطنة البيئية العالمية، والتي باتت لها أهمية كبيرة في ربط أفكار الأفراد في أنحاء العالم جميعه حول هدف مشترك؛ للحفاظ على البيئة، ومواجهة التحديات التي تتعرض لها؛ من خلال تنشئة المواطنين على القيم، والسلوكيات، والممارسات التي تعبر عن المواطنة البيئية العالمية. عبد السلام، محمود (٢٠٢٣)

وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة كلا من خليل (٢٠١٦)، عبد الحميد، سعيد (٢٠٢٠)، عبد السلام (٢٠٢٣)، عبد العال (٢٠٢٥) حيث أشاروا إلى أهمية ترسيخ قيم وسلوكيات المواطنة البيئية العالمية لدى أطفال الروضة باعتبارها استثمارا استراتيجيا ومدخلا أساسيا في بناء مواطن عالمي يدرك العلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة، ويمتلك من الوعي والسلوكيات ما يؤهله لاحترام وحماية موارده الطبيعية، والمشاركة في اتخاذ قرارات إيجابية نحو البيئة من خلال إدراك حقوقه وواجباته نحو البيئة التي يعيش فيها والمساهمة في تحقيق جهود التنمية المستدامة التي تحفز الأجيال المقبلة ليكونوا محافظين على بيئتهم ومعرفة المسؤولية نحو الحاضر دون الإغفال عن حاجات الأجيال المقبلة.

كما أشارت دراسة عبد المنعم (٢٠١٦) بضرورة تنمية المواطنة البيئية العالمية لما لها من أهمية كبيرة في الاسهام الفعال في بناء المجتمع واتخاذ قرارات عقلانية في مواجهة مشكلات البيئة، ودراسة درويش (٢٠٢٤) التي أشارت إلى أن تنمية المواطنة البيئية لدى الأطفال منذ الصغر تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحافظ على البيئة من خلال ممارسات اقتصادية واعية بيئيا وسلوكيات مسؤلة من الأطفال تجاه البيئة.

وانطلاقا من كون الأطفال هم الثروة الوطنية التي تقود المجتمع للتقدم والازدهار بل تسعى دول العالم كلها للاهتمام بهذه المرحلة العمرية والعمل على استثمار طاقاتهم الفريدة بشكل جيد

والاستفادة منها لبناء مستقبل الدولة جاءت أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم التي تيسر لهم الصعاب وتحل المشكلات التي تواجههم بالمستقبل (Botha(2016)

اذ يعد التفكير المستقبلي من أهم مهارات التفكير في القرن الحادى والعشرين الذى يتضمن مجموعة من مهارات التفكير العليا التى تحتم على الفرد الربط بين الخبرات القديمة والجديدة من أجل صياغة روابط جديدة لمواجهة الأزمات والمشكلات المستقبلية والتوقع لما سوف يحدث مستقبلا إذ يمثل التفكير المستقبلي قمة الهرم فى أساليب التفكير المختلفة وهو تفكير علمى يسير وفق المنهج العلمى ويساهم فى إيجاد حلول مستقبلية لحل المشكلات المعاصرة كما يساهم فى اكتشاف المشكلات المستقبلية قبل حدوثها. همام (٢٠١٩)

ويأتي تعزيز المواطنة البيئية العالمية متكاملًا مع تنمية مهارات التفكير المستقبلي بما يُمكن الطفل من استشراف التحديات البيئية والمجتمعية واتخاذ قرارات واعية تسهم في بناء مستقبل مستدام، وفي ضوء رؤية مصر المحدثّة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي تضع في مقدمة أولوياتها الاستثمار في الإنسان ودعم التعليم الجيد وتعزيز القيم البيئية، تبرز أهمية تنمية تلك المهارات منذ المراحل العمرية المبكرة فطفل اليوم هو قائد الغد، وإعداده ليكون مواطنًا عالميًا مسؤولًا يمتلك أدوات التفكير الابتكاري والنقدي أصبح ضرورة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبناء مجتمع مصري أكثر وعيًا وقدرة على المنافسة إقليميًا وعالميًا. (Torrance(2003)

لذا دعمت العديد من الدراسات ضرورة إعداد الأطفال للتركيز على الهدف الصعب المتمثل في تلبية احتياجاتهم المستقبلية من خلال تدريبهم على أساليب تفكيرية متنوعة يمكن تضمينها من خلال مهارات التفكير المستقبلي (Schacter, Addis& Buckner(2007)

فأكدت دراسة كلا من الحزيم (٢٠٢٠)، البرجس (٢٠٢٣)، عفيفى (٢٠٢٣)، Nyhout & Mahy(2023) على أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي منذ الصغر ودمجها فى خبرات التعلم حيث تيسر لهم الصعاب وتحل المشكلات التى تواجههم بالمستقبل، و تعد أهم السبل لتنمية الإنسان وتقدم الأمم.

كما أشارت دراسة (Cole& Kvavilashvili(2019 أن تفكير الأطفال فى المستقبل هو الذى يمكنهم من التعامل مع تحديات المستقبل والتكيف مع أزماته والاستفادة من فرصه، وبالتالي يزود

الأطفال خلال مراحل حياتهم من العمل بالجد والاجتهاد حتى يستطيعوا رؤية تحديات المستقبل اليوم ويتعرفوا على صعوباته وبالتالي يحاولون منذ الوقت الحاضر الاستعداد للحياة المستقبلية.

ومن ناحية أخرى فقد دعت العديد من المؤسسات المتخصصة إلى إعتداد التعلم بالممارسة والمعايشة للمواقف الحياتية وإثارة الإنتباه وإتاحة الفرصة أمام الأطفال للاستفسار والمناقشة والحوار كطريقة تتيح إدماج الأطفال وتفاعلهم مع معلمهم وزملائهم، وهو ما يتفق مع طبيعة طفل الروضة فهو محب للإستقصاء ودائم التساؤل كى يتعرف على كل ما حوله فنجد يمارس التنبؤ، والتصور، والملاحظة، والتفسير فى حياته اليومية، وهو ما تتيحه مجال البيئة من حوله تلك التى تمكنهم من التعرف على القضايا البيئية والمشكلات البيئية المحيطة بهم من خلال تشجيعهم على الحوار، وحب الإستطلاع، والإتجاه نحو حل المشكلات (Costa & Kallick(2000)

فأنت أنشطة التوكاتسو التى تقوم على إشراك الأطفال فى التعلم من خلال الممارسة والمهارات العملية والحياتية على نحو فردى وتعاونى معا وتعمل على بناء علاقات أفضل بين الأطفال كما تتيح للمتعلم فرصا ذهبية للتمثيل الذهنى المنطقى والمتربط كونها تعطى تناول عقلى يتيح ربط تنبؤات المتعلم بالخبرات السابقة مؤكدة على الدور النشط فى بناء المعرفة العلمية من خلال مشاركة المتعلم الفعالة

Ministry of Education Culture Sports Science and Technology (٢٠١٧)

كما تساعد أنشطة التوكاتسو على تنمية المفاهيم البيئية لدى الأطفال، وذلك من خلال تعزيز الاهتمام بالبيئة والطبيعة فعندما يتعلم الطفل كيفية التفاعل مع البيئة من خلال أنشطة التوكاتسو يمكنه تطبيق هذه المفاهيم فى الحياة اليومية، ومن ثم الحفاظ على البيئة والمحافظة عليها كما أن الأنشطة التى تتضمن استخدام المواد الطبيعية مثل الأوراق والأشجار والحجارة تعزز الوعي البيئي لدى الأطفال (Park & Kim (٢٠١٩)

وتتضمن الأنشطة التى تساعد على تنمية المفاهيم البيئية لدى الأطفال فى إطار التوكاتسو رسم الصور الطبيعية والحيوانات والنباتات، وجمع الأوراق والأحجار والأشياء الطبيعية الأخرى واستخدامها فى الفنون التشكيلية، واللعب فى الحدائق والمناطق الطبيعية المختلفة، والتعرف على الحيوانات والنباتات والأشياء الطبيعية المختلفة وتوضيح أهميتها وكيفية المحافظة عليها (٢٠١٨)

Jafari & Vaezi

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى دور أنشطة التوكاتسو في تنمية السلوكيات البيئية الايجابية والمواطنة البيئة العالمية لدى الأطفال فأكدت دراسة كلا من (Kuo & Taylor، ٢٠١٧)، (٢٠١٨) Jafari & Vaezi أن أنشطة التوكاتسو تحسن الوعي البيئي وتعزز الارتباط بين الأطفال والطبيعة المحيطة بهم، وأكدت دراسة ابراهيم (٢٠٢٣) على دور أنشطة التوكاتسو في تنمية المفاهيم المرتبطة بالبيئة الخضراء والتي تغرس ثقافة حماية البيئة وتقدير مواردها منذ وقت مبكر في نفوس الأطفال.

كما انفتحت دراسة كلا من (Yamamoto & Kawai، Izumi-Taylor & Keenan، ٢٠١٣) (٢٠١٨) على أن أنشطة التوكاتسو نهج تعليمي يركز على اللعب والتفاعل الاجتماعي والتعلم النشط ويشجع على التفكير وحل المشكلات والتعلم الذاتي من خلال تقديم فرص للاستكشاف والتجربة والتعلم عن طريق التفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة به (Tobin, J., Hsueh, Y., & Karasawa, M، ٢٠٠٩).

كما تدعم أنشطة التوكاتسو اليابانية تنمية مهارة التخطيط واتخاذ القرار وتحديد المشكلات ووضع خطط جماعية لحلها كما تساعد في بناء رؤية مستقبلية لما يمكن أن يحدث في المستقبل. فكري (٢٠٢٤)

وأشارت دراسة هلالى وآخرون (٢٠٢٥) إلى أهمية أنشطة التوكاتسو في إشباع فضول الطفل وحاجاتهم إلى التعلم وإثارة المزيد من الفضول لاكتساب المعرفة بالبحث والاكتشاف وتنمية مهارات التفكير الابداعي والمستقبلي لدى الطفل.

من هنا ترى الباحثة أن أنشطة التوكاتسو اليابانية تعد إطارا تربويا قائما على التعلم التفاعلي والتجريب العملي، وتسهم في غرس قيم المسؤولية تجاه البيئة والمجتمع العالمي عبر مواقف حياتية تعليمية نابعة من الواقع المعاش ولا تعلم الطفل كيف يكون مواطنا صالحا داخل بيئته المحلية فقط بل تغرس فيه منذ الصغر وعيا عالمية بيئيا يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة مما يساهم في بناء جيل أكثر وعيا واستدامة.

مشكلة البحث:

انطلاقا من أهمية الحفاظ على كوكب الأرض والبيئة ومواردها الطبيعية التي تمنحنا الحياة، في ظل تزايد الكوارث الطبيعية والانتهاكات المختلفة التي تتعرض لها البيئة بسبب الأنشطة البشرية والسلوك غير المسؤول تجاهها أصبح مسؤولية الحفاظ على البيئة والتفكير في مستقبل كوكب الأرض

قضية عالمية عاجلة تستدعى تعزيز التغيير فى سلوك الأفراد وتنمية المواطنة البيئية العالمية من أجل تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة للتنمية المستدامة كأحد الحلول التربوية لتلك التحديات البيئية كونها تعزز الفهم والوعى بحقوق الأفراد وواجباتهم البيئية والمشاركة الإيجابية فى حماية البيئة فى الحاضر والمستقبل ومحاولة الإلتزام ببيئة أكثر عالمية. فؤاد (٢٠٢٥)

يعد ترسيخ المواطنة البيئية العالمية له دور فعال فى تشكيل الوعى المجتمعى بداية من مرحلة الطفولة المبكرة نحو الظواهر البيئية المختلفة، وما يواجهه العالم اليوم من تحديات بيئية جسيمة بدءا من تغيرات المناخ، وتلوث المياه والهواء، وصولا إلى استنزاف الموارد الطبيعية مما يستدعى إعداد أجيال قادرة على التفكير الواعى، والمسؤول تجاه البيئة محليا وعالميا، فأصبح من الضرورى أن نغرس فى نفوس الأطفال منذ الصغر حب البيئة والشعور بالمسؤولية نحوها وغرس قيم المواطنة البيئية وتنمية مهارات التفكير المستقبلى لما لها من أثر طويل الأمد على تشكيل وعى الطفل وسلوكياته المستقبلية، ومن ثم يكون واعيا بدوره فى حماية الطبيعة ومدركا أن أفعاله الصغيرة اليوم تصنع فارقا كبيرا فى عالم الغد، وبالتالي بناء جيل قادر على مواجهة التحديات البيئية والعمل نحو مستقبل أكثر استدامة وأمانا.

من هنا نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر:

اولا: الملاحظة: من خلال إشراف الباحثة على التدريب الميدانى بالروضات، لاحظت ممارسات الأطفال لسلوكيات بيئية خاطئة كالاسراف فى استخدام الماء واستهلاك الكهرباء، والاعتداء على النباتات واللعب بها وعدم المحافظة على نظافة المكان وإلقاء المهملات فى سلة قمامة واحدة وعدم فصلها وغيرها من السلوكيات الخاطئة التى تؤثر سلبا عليهم وعلى مجتمعهم مما يتطلب تعزيز مفاهيم المواطنة البيئية العالمية لدى الأطفال منذ مراحل الطفولة المبكرة لما لذلك من دور فى تشكيل وعيهم وسلوكهم المستقبلي تجاه البيئة.

ثانيا: الاطلاع على محتوى منهج رياض الأطفال ٢٠٠.

على الرغم من الجهود المبذولة فى تطوير المناهج والأنشطة فى مرحلة الطفولة المبكرة، رغم ما نصت عليه رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة من أهمية إعداد جيل قادر على التعامل مع القضايا البيئية والتفكير المستقبلى بوعى ومسؤولية إلا أن برامج ومناهج رياض الأطفال لا تزال تعاني قصورا فى تنمية اتجاهات الأطفال نحو البيئة وتضمن مهارات التفكير المستقبلى فى معالجة المشكلات البيئية

سواء على مستوى المحتوى أو أساليب التعلم، وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات حيث أشارت إلى افتقاد البرامج والمناهج التعليمية برياض الأطفال إلى مفاهيم المواطنة البيئية العالمية، ومهارات التفكير المستقبلي من أجل الحاجة إلى تنشئة جيل على وعى بالمواطنة البيئية العالمية والسلوكيات البيئية الصحيحة ومفاهيم التنمية المستدامة لبناء مستقبل أفضل.

أ- وقد أشارت دراسة كلا من عبد اللطيف (٢٠٢٠)، (Proctor, et al (٢٠٢٠)، غنيم (٢٠٢٠)، (Simge Oguzcan, Emine (٢٠٢٠)، جبر (٢٠٢٣) من افتقاد مناهج رياض الأطفال إلى العمق المرتبط بالسلوك البيئي العالمي، كما اتفقت دراسة كلا من Özkan, Erdas-Kartal & Ada (2022)، (Tuğluk (2022)، خميس (٢٠٢٢)، أبو النور، زهرة (٢٠٢٣)، درويش (٢٠٢٣)، عبد السلام (٢٠٢٣)، عبد الكريم (٢٠٢٤)، سليمان (٢٠٢٤)، عبد الجواد (٢٠٢٥) على تدني وعى أطفال الروضة بالسلوكيات والقضايا البيئية الواعية كالتغيرات المناخية، التلوث، التصحر، التنوع الحيوي، ترشيد الاستهلاك، وغيرها من قضايا بيئية تعزز من قيم المواطنة البيئية العالمية والتفكير المستقبلي من أجل مجتمع مستدام، ومؤكدة على أهمية إكساب طفل الروضة المعلومات والمفاهيم والقيم البيئية وتوفير الفرص للتأمل والتخطيط من أجل حل المشكلات البيئية والمساهمة في تكوين سلوك ايجابي وممارسته تجاه البيئة.

ب- ما أكدت عليه البحوث والدراسات السابقة من كون التفكير المستقبلي عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها باستكشاف وابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة ويتم صياغة ذلك على شكل تنبؤات تمثل أحد أنماط التفكير التي يتطلبها العصر بهدف مواجهة التغيرات والتحديات المستقبلية فأشارت دراسة (Hershfield et al. (2009 أن تنمية مهارات التفكير المستقبلي تمكن الفرد من التنبؤ بالمشكلات وتخيل حلول مبدعة خارج الصندوق، دراسة همام (٢٠١٩) التي أشارت إلى أهمية تدريب الأطفال على مهارات التفكير المستقبلي كي يواجهون ويتكيفون مع ما حولهم من عالم متغير، ودراسة (Goulding, B, et.al (2019 التي أوضحت التأثير الإيجابي للتدريب على مهارات التفكير المستقبلي، و دراسة خضر (٢٠٢٠) التي أكدت على أن تدريب الأطفال على مهارات التفكير المستقبلي بمثابة فرصة لإمداد الأطفال بالعديد

من المعلومات والمدرجات عن العالم الحقيقي لتفسير المشكلات المستقبلية، ومن ثم العمل على إيجاد الحلول المناسبة للتعامل معها.

ج- وفى ظل ما تشهده مرحلة الطفولة المبكرة من اهتماما متزايدا من قبل النظم التعليمية الحديثة نظرا لدورها المحورى فى تشكيل شخصية الطفل وبناء قدراته المعرفيه والسلوكيه وفى ظل التحديات البيئية، والمجتمعية التى تواجه العالم برزت الحاجة إلى إعداد جيل واع بقضايا البيئة ومزود بمهارات التفكير المستقبلى اللازمة للتعامل مع المتغيرات المتسارعة، وتعد أنشطة التوكاتسو اليابانية كأحد أساليب التعلم النشط المستمدة من التجربة اليابانية أداة فعالة فى تنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلى لدى طفل الروضة بما يتسق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة التى تؤكد على تعزيز السلوكيات البيئية السليمة وتحفيز التفكير المستقبلى منذ الصغر، وهو ما يتفق مع دراسة ابراهيم (٢٠٢٣) والتى أكدت على فاعلية أنشطة التوكاتسو فى تعزيز الوعى البيئى ومفاهيم البيئة الخضراء لدى طفل الروضة، دراسة الشافعى (٢٠٢٣) والتى أشارت إلى فاعلية أنشطة التوكاتسو فى تنمية المهارات الحياتية واتخاذ القرار وحل المشكلات، دراسة النجار، عبد الباقي (٢٠٢٤) التى دعمت أنشطة التوكاتسو باعتبارها أنشطة تعزز من السلوكيات الايجابية وفق أسس علمية لمساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم لحل المشكلات وتنمية التفكير الابداعى فى إطار من العمل الجماعى، ودراسة ابراهيم (٢٠٢٥) والتى أكدت على فاعلية أنشطة التوكاتسو اليابانى فى تعزيز مهارات التفكير والإبداع لدى طفل الروضة.

ثالثا: توصيات المؤتمرات المحلية والدولية والمبادرات ومنها:

١- المؤتمر الدولى الأول حول " المواطنة والبيئة لتحقيق التنمية المستدامة " الذى عقد بدولة الجزائر عام (٢٠١٩)، والذى أوصى بضرورة الاهتمام بالمواطنة البيئية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

٢- مبادرة " المواطنة البيئية المصرية"، التى أطلقتها جامعة قناة السويس فى يناير عام (٢٠٢١)، والتي هدفت إلى غرس قيم وسلوكيات بيئية إيجابية لدى أفراد المجتمع لكى يكونوا قادرين على المشاركة الفعالة فى معالجة قضايا البيئة وإيجاد حلول للمحافظة عليها، وجاءت هذه المبادرة كجزء من الجهود الموجهة إلى بناء مجتمع مصرى قادر على التعامل الايجابى مع التحديات البيئية.

- ٣- مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي المعروف باسم COP ٢٧ والذي انعقد في الفترة من ٦-١٨ نوفمبر ٢٠٢٢ بمدينة شرم الشيخ ونظمتها الحكومة المصرية بالتعاون مع الأمم المتحدة واوصت بإطلاق مبادرات افريقية مثل الانتقال العادل للطاقة.
- ٤- المؤتمر الدولي الثاني عشر للتنمية والبيئة في الوطن العربي والذي انعقد بجامعة أسيوط تحت عنوان " التنمية المستدامة ومواجهة التغيرات البيئية والمناخية.. التحديات، الحلول " وذلك يومي ٢٥-٢٦ فبراير ٢٠٢٤ والذي سلط الضوء على التحديات البيئية والاتجاهات البحثية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وقد ناقش الكثير من القضايا البيئية وأهمها إدارة المخلفات، إعادة تدويرها، التصحر، استصلاح الأراضي الزراعية، إدارة الموارد المائية وأكد على أهمية استخدام مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة.
- ٥- المؤتمر الدولي للمناخ والبيئة (النسخة الثانية) والمنعقد في ٥ يونيو ٢٠٢٤ ونظمتها جامعة النيل الأهلية، مبادرة " مهندسون من أجل مصر المستدامة" والتي أكدت على أهمية أهداف استراتيجية مصر ٢٠٥٠ لتغير المناخ، إطلاق مبادرات للحد من التصحر وتعزيز مقاومة الجفاف.
- ٦- ما أوصى به المؤتمر الدولي الثاني لاستدامة الموارد الطبيعية والذي انعقد في الفترة ما بين ١٣-١٤ أكتوبر ٢٠٢٥ بجامعة القصيم بالسعودية ويهدف إلى ترشيد استهلاك الموارد وكفاءة الانفاق.
- ٧- ما أوصى به مؤتمر المناخ والهواء النظيف والذي انعقد في الفترة ما بين ١٦-٢١ مارس ٢٠٢٥ في برازيليا بالبرازيل ويهدف إلى تسريع العمل على مكافحة الملوثات الخطيرة وحماية مستقبل كوكبنا.
- ٨- ما أوصى المؤتمر التعريفي الأول بالمدارس المصرية اليابانية والمنعقد في مدينة أسوان في ٢٥ ديسمبر ٢٠١٩ بأهم الانجازات والأنشطة التي تنفذ بالمدارس اليابانية ومنها أنشطة التوكاتسو والتي تهدف إلى تنمية قدرات الأطفال ومهارات التفكير والابداع لديهم نظرا لكونها قائمة على الحوار والمناقشة والعمل بروح الفريق وتقبل الآخر بدون تمييز أو تخصيص لطفل دون غيره.
- ٩- ما أكد عليه منتدى شباب العالم والمنعقد في الفترة من ٣-٦ نوفمبر ٢٠١٨ بشرم الشيخ في مصر على أهمية نقل التجربة اليابانية بدءاً من الروضة والتي تعتمد على تنمية مهارات الطفل

وترغبه في التعليم وخلق التنافس الإيجابي بين الأطفال وابتكار وسائل حديثة للتعليم التي تم سردها من قبل الدكتور حسين زناتي وضافتها في المناهج وتعميمها على كل المدارس والروضات.

١٠- ما نظمته وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ممثلة في وحدة إدارة المدارس المصرية اليابانية، يوم السبت، الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠١٩ لمؤتمر "تأثير التعليم الياباني على بناء شخصية الأطفال" بالتعاون مع كلية التربية جامعة عين شمس، بهدف التعريف بطريقة التعليم الجديدة في المدارس اليابانية المصرية، وتم التأكيد على ضرورة التعاون بين كليات التربية من أجل تدريب المعلمين وترسيخ مبدأ التوكاتسو، موضحاً أن بناء شخصية الطفل هي النبتة الحقيقية لخلق جيل مواكب لسوق العمل والعصف الذهني والرقمي، كما أكد علي الاستمرار في تدريب المعلمين بالتوازي مع أولياء الأمور، وذلك لخدمة الأطفال والحصول علي الثمرة الصالحة للإبداع والتميز وتحقيق الذات.

١١- ما جاء في الاحتفالية التي أقيمت في ٢٣ فبراير ٢٠٢٥ بمناسبة مرور ٧٠ عاماً على التعاون التنموي بين مصر واليابان، أعلن وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أن الوزارة تسعى لتطبيق نموذج التوكاتسو في مختلف المدارس المصرية الحكومية، بالتعاون مع الشركاء اليابانيين، لأنه يركز على بناء الشخصية وتنمية القيم القيادية لدى الأطفال.

رابعاً: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتصميم استبانة استطلاع الرأي وتوزيعها على عدد من المعلمات وعددهم ٤٠ معلمة من معلمات الروضة للتعرف على مدى اهتمام معلمات الروضة بتوظيف أنشطة التوكاتسو في تنمية المواطنة البيئية العالمية، مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال، واتضح من نتيجة استمارة استطلاع الرأي وجود قصور في ذلك حيث تبين انخفاض مستوى المواطنة البيئية العالمية، مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال وجاءت النتائج كالتالي (٩٥%) لديهم تدنى في بعد المسؤولية البيئية لدى أطفالهن، (٩٧%) لديهم تدنى في بعد المشاركة البيئية، (٩٨%) لديهم تدنى في بعد العدالة البيئية، أن درجة ممارسة الأطفال لمهارات التفكير المستقبلي كالتالي (٩٣%) لديهم تدنى في مهارة التخطيط، (٩٠%) لديهم تدنى في مهارة التوقع المستقبلي، (٩٥%) لديهم تدنى في مهارة التصور المستقبلي، (٩٤%) لديهم تدنى في مهارة حل المشكلات المستقبلية.

مما سبق تتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلى لدى طفل الروضة فى ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثه ؟
ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة ؟
- ٢- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة ؟
- ٣- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة ؟
- ٤- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفكير المستقبلى المصور لطفل الروضة ؟
- ٥- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس التفكير المستقبلى المصور لطفل الروضة ؟
- ٦- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التفكير المستقبلى المصور لطفل الروضة ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الى:

- ١- التحقق من مدى فاعلية أنشطة التوكاتسو اليابانية فى تنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلى لدى طفل الروضة فى ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثه.
- ٢- الكشف عن مدى استمرارية برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية فى تنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلى لدى طفل الروضة فى ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثه.
- ٣- أهمية البحث: تنقسم أهمية البحث الحالى إلى ما يلى:

أ- الأهمية النظرية

- ١- إثراء الأدبيات العربية المتخصصة بتسليط الضوء على أنشطة التوكاتسو التى تمثل تجربة تربوية ناجحة فى اليابان، ونقلها إلى السياق المصرى فى إطار يتناغم مع رؤية مصر ٢٠٣٠

المحدثة، التي تركز على بناء الإنسان المصرى وفق مبادئ التنمية المستدامة، وبذلك يقدم البحث أساسا نظريا يمكن البناء عليه فى تطوير برامج تربوية تستهدف إعداد طفل قادر على التفاعل بإيجابية مع قضايا بيئته ومجتمعه ومستقبله.

٢- إثراء الإطار النظرى المرتبط بتنمية مفهومى " المواطنة البيئية العالمية " و " مهارات التفكير المستقبلى " لدى طفل الروضة.

٣- يعكس البحث توجهها معاصرا يواكب المتغيرات العالمية والمحلية فى ضوء التحديات البيئية الراهنة التى تدعو بأهمية ترسيخ السلوكيات المستدامة وتنمية المواطنة البيئية العالمية منذ المراحل العمرية المبكرة مما يرسخ لدى الطفل الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة كمكون مشترك للإنسانية.

٤- دعم توجه الدولة نحو إعداد مواطن مستدام ومسؤول منذ الطفولة.

٥- يستند البحث لرؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة للتنمية المستدامة والتى تؤكد على أهمية تضمين ودمج مبادئ التنمية المستدامة فى التعليم مما يجعله مساهمة علمية فى مواءمة المناهج التربوية لرياض الأطفال مع هذه الرؤية ومن ثم يسهم البحث فى بناء قاعدة معرفية تدعم الجهود النظرية والتطبيقية لتنشئة أجيال واعية بيئيا ومؤهلة فكريا لاستشراف المستقبل.

ب- الأهمية التطبيقية

١- تصميم مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة.

٢- تصميم مقياس مهارات التفكير المستقبلى المصور لطفل الروضة.

٣- اعداد برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلى لدى طفل الروضة فى ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثة "

٤- تزويد القائمين على اعداد مناهج وبرامج رياض الأطفال فضلا عن المعلمات بأساليب فعالة تتمثل فى أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة فى ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) وأهمية تضمينها فى مناهج رياض الأطفال.

مفاهيم البحث (عرفتها الباحثة إجرائيا) فيما يلى:

برنامج: مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة، والمخططة القائمة على أسس علمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

أنشطة التوكاتسو اليابانية: هي مجموعة من الأنشطة التربوية التفاعلية المستمدة من نظام التعليم الياباني تعتمد على التعاون والمشاركة الجماعية بهدف تنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة وتتضمن الحوار الصباحي، أنشطة التنظيف، أنشطة حل المشكلات الجماعية، المهام اليومية التشاركية.

المواطنة البيئية العالمية: شعور الطفل بالمسؤولية تجاه البيئة وترجمة تلك المشاعر إلى سلوكيات ينتهجها الطفل تجاه حماية البيئة وصون مواردها الطبيعية والحد من الممارسات غير الصحيحة تجاهها، والمشاركة الفعالة والمنظمة في حمايتها، واتخاذ ما يلزم من قرارات تؤدي إلى صيانتها واستدامتها وتنعكس في أبعادها الرئيسية وهي: المسؤولية البيئية، والمشاركة البيئية، والعدالة البيئية، من أجل تحقيق تنمية مستدامة لكوكب الأرض بما يضمن جودة حياة أفضل للأجيال الحالية والمستقبلية، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة.

مهارات التفكير المستقبلي: مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها طفل الروضة لإجراء محاكاة لصور عقلية تهدف إلى التخطيط واستشراف المستقبل بناء على الممارسات الحالية في البيئة وتوقع أثارها بعيدة المدى ووضع الرؤى والحلول الاستباقية التي تضمن الاستدامة البيئية وتقلل من المخاطر المستقبلية على كوكب الأرض من خلال بعض المهارات (كالتخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) والتي يمكن تنميتها من خلال البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لدى طفل الروضة. وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة.

رؤية مصر (٢٠٣٠) المحدثه: إطار استراتيجي للتنمية المستدامة أطلقتها الدولة المصرية حتى عام ٢٠٣٠ وهي نسخة محدثة من رؤية مصر ٢٠٣٠ لتواكب التغيرات المحلية والعالمية، وتهدف إلى تحسين جودة الحياة لدى الأفراد.

طفل الروضة: الطفل الذي يلتحق بالمستوى الثاني من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥-٦ سنوات.

محددات البحث:

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وقوامها (٣٠) طفلا، الأخرى ضابطة وقوامها (٣٠) طفلا ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث بمعهد السلطان راشد الابتدائى النموذجى (ب) التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بالقاهرة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

القراءات النظرية

المبحث الأول: أنشطة التوكاتسو اليابانية

مصطلح التوكاتسو Tokkatsu مصطلح يابانى مشتق من كلمة (Katsudo Tokubetsu) توكوبيتسو كاتسودو، ويطلق عليه اختصاراً اسم (توكاتسو)، ويعبر هذا المفهوم عن مجموعة من الأنشطة الخاصة التى تمثل أحد الركائز الأساسية لتعليم الطفل الشامل في اليابان، والهدف منها خلق مناخ تربوى مرغوب فيه بين الأطفال من أجل المشاركة وخلق حياة أفضل داخل حجرة النشاط والمدرسة والمجتمع، بل خلق موقف ايجابى تجاه الحياة بصفة عامة. وزارة التربية والتعليم والفني (٢٠١٨)

هى أنشطة لا تتدرج ضمن الإطار التقليدى للتعليم الأكاديمي، بل تُنفذ بأسلوب موحد في جميع المدارس ضمن أطر عامة تُحدد مسبقاً، مع ترك مساحة للمتعلمين لتحديد أهدافهم الخاصة استناداً إلى المبادرة الذاتية، والتجريب، والتطبيق العملي، وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية التفكير المستقل لدى المتعلمين، وتعزيز مهاراتهم في تبادل الآراء، ومناقشة الحلول، واتخاذ القرارات بصورة تشاركية، وفي هذا السياق، لا يقتصر دور المعلم على التوجيه الأحادي، بل يصبح ميسراً لعملية التعلم، حيث يشارك الأطفال بفعالية في بناء معارفهم ويتفاعلون بشكل مستمر مع المحتوى التعليمي والأنشطة المصاحبة له.

تعد أنشطة التوكاتسو مدخل تعليمي يركز على أهمية اللعب والتفاعل الاجتماعي والتعلم النشط في تعزيز تعلم الطفل وتطوير شخصيته، وذلك من خلال تقديم فرص للطفل للاستكشاف والتجربة

والتعلم عن طريق التفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة به. (٢٠٠٩) Hsueh & Karasawa Tobin,

وهو مصطلح يشير إلى نظام لعب الأطفال الذى يتم استخدامه فى المدارس اليابانية، ويتضمن العديد من الأنشطة المختلفة مثل اللعب بالألعاب التقليدية وألعاب الورق والمجسمات والتلوين والرسم والتعلم عن طريق الحركة والتمثيل والمسرحيات الصغيرة والحرف اليدوية والتجارب العلمية وغيرها وتقوم هذه الأنشطة بتحفيز خيال الأطفال وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والابداعية واللغوية والحركية وتشجعهم على التفكير النقد وحل المشكلات والتعلم الذاتى، ويتم تنظيم أنشطة التوكاتسو فى المدارس اليابانية بشكل منتظم كجزء من المناهج الدراسية الأساسية، ويشارك فيها جميع الأطفال بغض النظر عن مستوياتهم الأكاديمية أو مهاراتهم الفردية (Kaga& Nakagawa(2011)

تعرف أنشطة التوكاتسو على أنها نهج تعليمي يركز على اللعب والتفاعل الاجتماعي والتعلم النشط، ويهدف إلى تطوير مهارات الأطفال الاجتماعية والإبداعية واللغوية والحركية، وتشجعهم على التفكير النقدي وحل المشكلات والتعلم الذاتى. وتشمل أنشطة التوكاتسو فى التعليم اللعب بالألعاب التقليدية والحديثة والتعلم عن طريق الحركة والتمثيل والمسرحيات الصغيرة والحرف اليدوية والتجارب العلمية وغيرها. (Yamamoto & Kawai (2018)

يرى (Tsuneyoshi (2020 أن أنشطة التوكاتسو نوع من الأنشطة تساعد الأطفال على الشعور بالثقة أمام الفصل والاتصال والتعاون والقيادة.

ويعرفها محمد(٢٠٢٣) بأنها نوع من الأنشطة التربوية التعليمية التى تركز على تنمية روح التعاون ومهارات التعامل مع الآخرين وتحقيق التنمية المتوازنة والنمو الشامل للجوانب الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية للتعلم من خلال إكسابهم مهارات وعادات إيجابية مثل تحمل المسؤولية والنظام والنظافة والالتزام والاستقلالية والتعاطف.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها مجموعة من الأنشطة التربوية التفاعلية المستمدة من نظام التعليم اليابانى تعتمد على التعاون والمشاركة الجماعية بهدف تنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة وتتضمن الحوار الصباحى، أنشطة التنظيف، أنشطة حل المشكلات الجماعية، المهام اليومية التشاركية.

أهمية أنشطة التوكاتسو اليابانية:

أشارت وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) إلى أهمية أنشطة التوكاتسو للأطفال حيث إنها تسهم فيما يلي:

- خلق بيئة تعليمية ثرية وشيقة وجذابة.
 - إعداد أجيال قادرة على حل المشكلات التي تواجههم.
 - تنمي التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال وبعضهم البعض.
 - تنمي مهارات التعاون والتواصل، وحب العمل الجماعي.
 - تنمي المهارات الأكاديمية المعرفية وغير المعرفية للأطفال
 - تقوم على التعلم من خلال المعاشية، ومشاركة الرأي، والاستماع للرأي الآخر.
- وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية للمراحل التعليمية بصفة عامة ومرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة فأشارت دراسة (Komoto, 2015) ، أبو الحديد (٢٠٢٠) بدور أنشطة التوكاتسو في إعداد أجيال يفكرون في حل المشكلات التي تواجههم، وتعميق التفاعلات الإنسانية بين المتعلمين وبعضهم البعض، وبينهم وبين معلمهم، وتنمية التعاون وحب العمل الجماعي؛ مما يؤدي إلى تحسين القدرات التعليمية، تنمية المهارات الشخصية، الاجتماعية، الوجدانية لدى المتعلمين، والتواصل مع الآخرين، وتنمية الشعور بالمسؤولية من خلال أنشطة اجتماعات الصف وتنظيف المدرسة وغيرها من الأنشطة المختلفة.
- وأشارت دراسة (Koizumi & Kawasaki, 2017) إلى دور أنشطة التوكاتسو في تطوير مهارات التفكير الابداعي والتعلم النشط وذلك من خلال الأنشطة التي تشجع على الاكتشاف والتجريب.
- وأشارت دراسة مصطفى (٢٠٢١) إلى أن الأنشطة اليابانية (التوكاتسو) تهدف إلى رفع وتنمية الجودة والقدرة لدى الأطفال الذين سيننون مجتمعهم ومستقبلهم من خلال العمل مع كفريق واحد وتعزز المبادرات العملية والمستقلة للأطفال، وتخلق فرصا للأطفال للتعبير عن قيمهم وإمكانياتهم الجيدة أمام بعضهم البعض فضلا عن الانخراط في مواقف حل مشكلات الحياة بشكل فردي ومع أقرانهم.

كما أكدت دراسة (Xie & Zhou (2021)، عبد الفتاح وآخرون (٢٠٢٣) على دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارات التواصل والتعاون والشعور بالمسؤولية والقدرة على حل المشكلات بين الأطفال.

وأكدت دراسة ابراهيم (٢٠٢٣) على أهمية أنشطة التوكاتسو في تنمية المفاهيم المرتبطة بالبيئة الخضراء والتي تغرس في الطفل ثقافة حماية البيئة وتقدير مواردها واحترام الطبيعة كما تحفز من خيال الأطفال، وتطور مهاراتهم الاجتماعية والابداعية، وتشجع على التعلم الذاتي، وحل المشكلات بطريقة إيجابية ومنطقية.

أهداف أنشطة التوكاتسو:

تهدف أنشطة التوكاتسو إلى تنمية مهارات الأطفال التي تتعلق بحياتهم الاجتماعية والعملية حيث تساعدهم على التفاعل مع بيئاتهم ومجتمعهم من خلال اكسابهم المهارات العقلية والحياتية والاجتماعية وتأهيلهم على تحمل المسؤولية والتعبير عن رأيهم بثقة كما تساعد أنشطة التوكاتسو على تحسين قدرات الأطفال لحل المشكلات والتحديات التي تواجههم في حياتهم والعمل على حلها ذاتيا، وبالتالي يتمكنون من وضع رؤية مستقبلية وتحقيق ذواتهم وإدارة حياتهم الخاصة.

اتفق كلا من (Sugita(2012)،Komoto(2015)،Kasai(2020)، عمران وآخرون (٢٠٢٣) على أن أنشطة التوكاتسو تهدف إلى:

١- تعميق موقف كل متعلم تجاه الحياة.

٢- مساعدة الأطفال وتوعيتهم بضرورة تحمل المسؤولية في الأنشطة المجتمعية والاجتماعية.

٣- تنشئة أجيال تلتزم بالقواعد والقوانين والنظام.

٤- تحفيز الأطفال على مواجهة المشكلات والسعي لحلها.

٥ - تطوير مهارات الأطفال وتحسين نتائجهم الأكاديمية.

٦- دعم التفاعل والتعاون بين المعلمين والطلاب والمجتمع المحلي.

٧- تأصيل القيم والأخلاق والعادات الإيجابية ونشرها داخل المدرسة وخارجها.

٨- تحسين المظهر الخارجي والعناية بالنظافة والنظام.

وتهدف الباحثة من خلال استخدام أنشطة التوكاتسو في البحث الحالي إلى تنمية المواطنة البيئة العالمية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة، وذلك من خلال المناقشات التوجيهية،

أنشطة التنظيف، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، وهو ما سعت الباحثة إلى توفيره في بناء الأنشطة التي يتبناها مفاهيم البرنامج القائم عليها.

الأسس التي تقوم عليها أنشطة التوكاتسو:

يمكن تلخيص الأسس التي تقوم عليها أنشطة التوكاتسو على النحو التالي: Tokkatsu Corporation(2021)

١- **التعليم الشامل:** حيث يهدف التوكاتسو إلى تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والنفسية للطلاب.

- **التعلم النشط:** حيث يتم تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة في عملية التعلم والتفاعل مع المجتمع المحلي.

٣- **العمل الجماعي:** حيث يتم التركيز على تنمية مهارات العمل الجماعي والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين والمجتمع المحلي.

٤- **تنمية الشخصية:** حيث يتم تشجيع المتعلمين على تنمية شخصيتهم وتطوير قدراتهم الشخصية والنفسية.

٥- **التعلم المستمر** حيث يتم تشجيع المتعلمين والمعلمين على الاستمرار في عملية التعلم والتطوير المستمر لمهاراتهم ومعارفهم.

ونظراً لأهمية أنشطة التوكاتسو، فقد أشار (Tsuneyoshi (2020 إلى مبادئ توجيهية لأنشطة التوكاتسو اليابانية:

• يجب أن يشارك جميع أعضاء المجموعة في بلورة الهدف من النشاط، مع ضمان فهمهم المشترك لهذا الهدف.

• على الجميع أن يفكروا ويتحدثوا عن طرق وخطوات تنفيذ هذا الهدف.

• يجب أن يتشارك الجميع المسؤوليات، وأن يكون هناك هدف مشترك لكل عضو، فهذا يساعد كل طفل على أداء واجباته بسلاسة، عندما يشعر بأن له دوراً هاماً نحو تحقيق هدف مشترك.

• يجب احترام أفكار وتطلعات كل طفل على حدة، فهذا يعزز العلاقة بين الأطفال، ويشجع على بيئة من التقاهم والتعاون.

• تعزيز الانتماء والتضامن، فعندما يشعر الأطفال بالانتماء إلى مجموعة أو هدف مشترك، فإن ذلك يخلق شعوراً بالتضامن والترابط بينهم.

وبذلك فإن تطبيق أنشطة " التوكاتسو " يحوّل دور المعلم من مدرس تقليدي إلى ميسر للعملية التعليمية لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد إلى تيسير التعلم، وفهم احتياجات الأطفال، وتوجيههم نحو المسار الصحيح، علاوة على ذلك، أصبح المعلم مرشداً يساعد الأطفال على اكتساب مهارات إدارة المشكلات وحلها، مما يمكنهم من مواجهة التحديات التي قد تعترض طريقهم، ومع تطبيق أنشطة التوكاتسو تتحول الغرفة الصفية والمدرسة إلى مجتمع صغير متكامل يصلح فيه التقييم ذاتياً (٢٠١٢) Hiroshi
أنواع أنشطة التوكاتسو:

- ذكر كلا من منقريوس (٢٠١٨)، تاكاماتسو (٢٠١٨) أنواع أنشطة التوكاتسو وهي على النحو التالي:
١. **أنشطة الفصل:** تتعلق بمشاركة الأطفال في تكوين الحياة اليومية داخل الفصل والمدرسة، والتنمية الذاتية، وأنشطة الصحة والسلامة، وأنشطة الريادة اليومية للفصل، وتعزز تلك الأنشطة أسلوب حياة صحية ومواقف إيجابية تجاه حل المشكلات، وتشكيل عادات يومية أساسية.
 ٢. **أنشطة مجلس المتعلمين:** هي أنشطة تعمل على مساعدة المتعلمين في تطوير الحياة المدرسية وتحفزهم على مواجهة التحديات المختلفة معا وتقوم بها مجموعات مختلفة في الفئة العمرية داخل المدرسة بحيث يتم التعاون والتفاعل والمشاركة في فعاليات المدرسة.
 ٣. **أنشطة المناسبات المدرسية:** هي أنشطة تعمل على تنمية الشعور بالانتماء والتكافل والعمل من أجل المصلحة العامة.
 - ٤- **أنشطة النوادي:** هي أنشطة تهدف إلى تشكيل علاقات إيجابية بين الطلاب للمساهمة في تحسين النادي الذي ينتمون إليه.

ومن أنشطة التوكاتسو التي تطبق بالمدارس المصرية اليابانية:

- ١- **أنشطة المناقشات التوجيهية:** هي أنشطة تساعد على تكيف المتعلمين مع الحياة اليومية وتطور من شخصيتهم وصحتهم وسلامتهم وتمكن المتعلمين من تكوين موقف إيجابي مرغوب فيه من خلال تحديد المشكلات ومناقشة أسبابها وحلها مع زملاء الفصل.

٢- **الريادة اليومية:** وهى أنشطة تجعل كل متعلم يشارك فى ريادة الفصل لمدة يوم واحد على الأقل وبالتعاون مع زملائه وذلك لزيادة رغبتهم فى المشاركة فى أنشطة الفصل مما يعزز الشعور بالقيادة والمشاركة الفعالة بين الأطفال.

٣- **المهام الاختيارية:** حيث يختار المتعلمين مجموعة من المهام تبعًا لاهتماماتهم ومجال خبراتهم مثل مهام التزيين - إعادة تدوير - الزراعة...الخ)، ويقررون تقسيم المهام فيما بينهم.

٤- **أنشطة متعلقة بالعمل التطوعي** الذي يعطي للمتعلمين فرصة لتنمية روح المساهمة في الخدمة الاجتماعية التطوعية.

٥- **اجتماع الصباح** هو نشاط يومي مدته (عشر دقائق) في مرحلة رياض الأطفال، وهدفه الاستعداد لبدء اليوم من خلال إلقاء الأطفال التحية على بعضهم البعض، ويقوم المعلم بتسجيل الغياب والحضور، ويطمئن على الحالة الصحية للمتعلمين، وكل يوم يقوم أحد المتعلمين ويقف أمام الجميع ويلقي كلمة لمدة دقيقة عن أي شيء يخصه أو يحبه، ثم تأتي كلمة المعلم بإلقاء كلمة قصيرة تحفيزية، ويخبر المتعلمين بالتعليمات والتبهيّات وعرض جدول اليوم.

٦- **اجتماع نهاية اليوم** هو نشاط يومي أيضًا مدته (خمس دقائق) في المرحلة الابتدائية، و(عشر دقائق) في مرحلة رياض الأطفال، وهدفه استعراض كيف كان يومهم وما تم استفادته على مدار اليوم، ويقوم المتعلمين بتحديد بطل اليوم من وجهة نظرهم، وتوضيح أسباب الاختيار، وفي النهاية يتم الإعلان عن قائدي الغد وتسليم الشارة لهم.

٧- **لجنة صباح الخير:** وهو حضور المتعلمين أعضاء اللجنة مبكرًا في يوم الاستقبال الخاص بهم، ويشاركون المعلمين في استقبال زملائهم بمختلف الصفوف الدراسية، وإلقاء التحية عليهم.

٨- **التعلم الهادئ الصباحي:** نشاط يقوم فيه المتعلمون لمدة عشر دقائق باختيار ما يحبوا أن يفعلوه بأنفسهم قراءة قصة مناسبة لأعمارهم، رسم وتلوين، تشكيل بالصلصال، اللعب بالمكعبات...الخ)، ويهدف إلى تهيئة المتعلمين لليوم الدراسي، وتحسين مهاراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم.

٩- **أنشطة لتعديل السلوك باستخدام النمذجة:** وفيه يتم عمل شخصيات كرتونية تكون قدوة للأطفال في تعلم المهارات الحياتية والسلوكيات الإيجابية.

١٠- **نشاط التنظيف:** هو نشاط يقوم فيه المتعلمون والمعلمون معًا بتنظيف مدرستهم بصورة يومية ويتم توزيع المهام لتنظيف جميع المرافق وذلك بالتناوب بينهم في وقت مخصص لهذا العمل. وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨)

ثانياً: المواطنة البيئية العالمية:

تعد المواطنة البيئية العالمية أحد الركائز الأساسية في إحداث تنمية اجتماعية واقتصادية وسياسية داخل المجتمع، بما تحمله من قيم تتجلى أهميتها في بناء السلوك الإنساني المسؤول، وفهم العلاقات والقوانين المنظمة للبيئة، وترشيده نحو العناية بقضايا المجتمع بما فيها البيئة، والمشاركة في مواجهة مشكلاتها، وتجنب الكثير منها قبل وقوعها.

والمواطنة البيئية العالمية مصطلح جديد أوجده الوضع البيئي، ويعني أن يكون الفرد متحمساً وداعياً للقضايا البيئية، متفهماً مسائلها متحفظاً لصون بيئته، ومهتمّاً بصحة كوكب الأرض، وما عليه من هواء وماء وحيوان وشجر وبشر بحيث يعمق البعد العالمي للمواطنة البيئية، ويدفعه للمشاركة الفعالة والمسئولة تجاه مجتمعه خاصة، وكوكب الأرض عامة دون تأثر بالحدود الجغرافية، وذلك لرد كل التحديات البيئية التي تواجه أجيال الحاضر والمستقبل دون تمييز. بوزيان؛ الشيخ؛ أحمد (٢٠١٤)

عرفها خليل (٢٠١٦) بمدى وعي الفرد، وإحساسه بالبيئة المحيطة به، والناجح عن معرفته بمشكلات بيئية، وقدرته على حل هذه المشكلات، واتخاذ قرارات إيجابية نحوها من خلال إدراكه لحقوقه وواجباته تجاه بيئته، وما ينتج عنه من اتباع سلوكيات بيئية صحيحة يؤدي إلى الانتماء إلى البيئة التي يحيا فيها، وينعم بمواردها المتعددة.

عرفها أبو النور، وزهرة (٢٠٢٣) بأنها أنها السلوك الذي ينتهجه الفرد تجاه كوكب الأرض الذي يعيش عليه، وصون موارده الطبيعية من التلوث، والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة؛ لمواجهة التحديات التي تعكس طبيعة المشكلات البيئية، وذلك على المستويين؛ المحلي والعالمي.

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها شعور الطفل بالمسؤولية تجاه البيئة وترجمة تلك المشاعر إلى سلوكيات ينتهجها الطفل تجاه حماية البيئة وصون مواردها الطبيعية والحد من الممارسات غير الصحيحة تجاهها، والمشاركة الفعالة والمنظمة في حمايتها، واتخاذ ما يلزم من قرارات تؤدي إلى صيانتها واستدامتها وتنعكس في أبعادها الرئيسية وهي: المسؤولية البيئية، والمشاركة البيئية، والعدالة البيئية، من أجل تحقيق تنمية مستدامة لكوكب الأرض بما يضمن جودة حياة أفضل للأجيال الحالية

والمستقبلية، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة.

أهداف المواطنة البيئية العالمية:

تهدف المواطنة البيئية العالمية إلى غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى أفراد المجتمع من خلال المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها، وبذلك يتطور مفهوم المواطنة ويصبح له مدلول أشمل يتعدى كون الإنسان مواطناً داخل وطنه فقط إلى كونه عضواً نشطاً وفعالاً في المجتمع ككل وبالتالي يصير المواطن ذا صبغة عالمية يحمل على عاتقه مسؤولية أوسع نطاقاً نحو بيئته. عرابية، حامد (٢٠٢١)

كما تسعى المواطنة البيئية العالمية إلى تنمية الوعي والثقافة البيئية، وتفعيل السلوك البيئي الرشيد لدى الأفراد، والعلاقة السليمة مع النظم البيئية، وترشيد عمليات الاستفادة من موارد الطبيعة، وتعزيز واقع الشفافية البيئية، وديمقراطية القرار البيئي، والمشاركة الاجتماعية في صناعة القرار البيئي، وتكريس مبدأ العدالة الاجتماعية في الاستفادة من الموارد والمنتجات البيئية، والتأكيد على أن حماية البيئة مسؤولية مشتركة (Misiaszek (٢٠١٧)

كما تهدف إلى تربية الأفراد تربية بيئية وصولاً إلى حياة أفضل وتكوين مشاعر الاحترام للبيئة، والتنشئة على حب الطبيعة بغرس قيم النظافة وحماية الصحة لدى الأفراد، ورفع درجة وعي الأفراد بالمشكلات البيئية والمحلية والعالمية وإسهامه فيها، وتفعيل دوره الرقابي والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي بما يخدم أهداف التنمية المستدامة. الغنام (2019)

ويتفق كل من عبد الواحد (٢٠٢٣)، سعد (٢٠٢٤) على أن أهداف المواطنة البيئية العالمية تتمثل فيما يلي:

١- إكساب المواطنين المهارات والمعلومات التي تسهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة.

٢- تنمية الحس البيئي والمواطنة المسؤولة في مجال الحفاظ على البيئة.

٣- تحسين السلوك البيئي في الحياة العامة في أثناء التعامل مع البيئة.

٤- السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها.

- ٥-الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات، ووضع الحلول المعنية بالشئون البيئية.
 - ٦-تنشئه الأفراد على حب البيئة بغرس قيم النظافة، وحماية الصحة لديهم وحثهم على حب الطبيعة في محيط نقي وبيئة سليمة.
 - ٧- الاستخدام الأمثل للموارد المختلفة ومنع تلوثها.
 - ٨ - تعزيز مبادئ العدالة البيئية بما يضمن التوزيع العادل للموارد الطبيعية.
 - أهمية تنمية المواطنة البيئية:** ترجع أهمية المواطنة البيئية إلى ما يلي:
 - ١- الاهتمام بقضايا المجتمع البيئية والمشاركة في مواجهتها وحلها.
 - ٢- تنمية الوعي بكيفية استخدام الموارد الطبيعية والالتزام بحماية البيئة. عرابية وحامد (٢٠٢١).
 - ٣- تحقيق السياسة الخضراء، التي تكفل للمجتمع السير في طريق الاستدامة البيئية.
 - ٤- تحقيق العدالة البيئية التي تحمي حق الأجيال القادمة في الموارد البيئية.
 - ٥- تولد الإيمان بأن الحقوق البيئية تقابلها المسؤوليات البيئية للآخرين.
 - ٦- تفضيل المصلحة العامة، فالمواطنة البيئية تسعى دائما للحفاظ على سلامة الموارد المشتركة ذات المنفعة العامة.
 - ٧- تزويد الناشئة بالمعرفة التي تمكنهم من المشاركة البيئية على مستوى المجتمع المحلي والعالمى. القلعاوي (٢٠٢٢)
- من هنا ترى الباحثة أن المواطنة البيئية العالمية تهدف إلى غرس القيم البيئية، وتنمية الوعي والثقافة البيئية لدى الأطفال، وتعزيز السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة بالحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استخدامها، والإسهام في اتخاذ القرارات البيئية، وتحمل المسؤولية البيئية الفردية والجماعية والتي تساهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة، ليصبحوا مواطنين صالحين لديهم الإلتزام والشعور بالمسؤولية تجاه بيئتهم قادرين على المشاركة الفعالة في القضايا البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة لضمان بيئة صحية للأجيال الحالية والقادمة.

أبعاد المواطنة البيئية العالمية:

أ- المسؤولية الشخصية البيئية: Personal Responsibility for the Environment

يشير هذا العنصر إلى مسؤولية الفرد الذاتية إزاء الحفاظ على البيئة، بما لديه من وعي واتجاه بوازع من ضميره وتعاونه مع الآخرين في الاهتمام بالبيئة لحمايتها، مما يهددها من أخطار لاستنزاف مواردها الطبيعية، بما يكفل استمرارها لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال الوعي بالقضايا البيئية والسلوك البيئي المسؤول، وهي تشمل مناشدة للإستخدام الأمثل للموارد البيئية وإعادة التدوير وتوفير للطاقة، والتأكيد على أن التوجه نحو الاستدامة يتطلب زيادة في تغيير السلوك الشخصي للمواطنين كل يوم، مثل: سلوكيات استخدامهم للمياه على سبيل المثال أو تقليل استخدام السيارات خفض الانبعاثات الضارة والمشى الى مكان العمل، واستخدام الدراجة بدلا من استخدام السيارة إذا أمكن وما شابه ذلك. بخوش (٢٠١٨)، عمر (٢٠٢٢)

وتسعى المواطنة البيئية إلى تأكيد الحقوق والمسؤوليات البيئية من خلال التركيز على الحفاظ على البيئة والتخطيط المستدام لاستخدام الموارد الطبيعية، وتعتبر صحة البيئة شرطاً مسبقاً لصحة الإنسان، فالمواطنة البيئية تنطوي على الالتزام الشخصي؛ لمعرفة المزيد عن البيئة، واتخاذ إجراءات المسؤولية البيئية من خلال تبني تلك المواقف والسلوكيات التي تعزز المسؤولية البيئية. عبد الحميد، سعيد (٢٠٢٠)، (Sarbaini (2020)

ونظرا لكون المشكلات البيئية في معظمها مرتبطة بالأنماط السلوكية، والتصرفات الخاطئة للإنسان تجاه البيئة، كان من الضروري تأهيل الأطفال، وتحميلهم مسؤولية حماية البيئة، والمحافظة عليها بدلاً من التركيز على فرض القوانين والأنظمة وتطبيق العقوبات، الأمر الذي أدى مؤخرًا إلى ظهور مفهوم المواطنة البيئية العالمية كمحاولة؛ لإعادة تعريف العلاقة بين أفراد المجتمع وبيئتهم، وذلك من خلال التأكيد على المسؤولية الشخصية لكل فرد في المحافظة على البيئة وحمايتها. العجمي، والظفيري، الشطي (٢٠١٨)

يتضح مما سبق أن المواطنة البيئية العالمية تشمل تحمل كل فرد مسؤولية أفعاله وسلوكياته مع البيئة، وأداء واجباته من أجل حمايتها، وأن سلوكيات الأفراد وأفعالهم الخاطئة غير المسؤولة تجاه بيئتهم هي أساس المشكلات البيئية؛ فالسلوكيات الشخصية للأفراد تؤثر بشكل كبير على البيئة.

ب- المشاركة البيئية: Environmental Participation

يشير هذا البعد إلى عمل الأفراد الجماعي بشأن البيئة، فالجميع يشعر بالمشكلات البيئية وعليهم الاشتراك في مواجهتها وحلها فهم يعملون بشكل جماعي؛ للمساهمة في إيجاد حلول مثلى لها، فيتحملون المسؤولية الجماعية في تنفيذ المهام والقيام بالأعمال المطلوبة، بل ويتشاركون في اتخاذ القرارات البيئية التي تساهم في تحقيق الحفاظ على البيئة ومواردها. السويكت (2021)

وتؤكد المشاركة البيئية كبعد من أبعاد المواطنة البيئية على مشاركة المواطنين للعمل كأعضاء في الجماعة أكثر من العمل الفردي الشخصي، وعلى المسؤولية الجماعية لأفعال الناس في المجتمع، فيجب عليهم إظهار السلوك التشاركي؛ للقيام بواجباتهم والتزاماتهم إزاء بيئتهم (Sarbaini, 2020)

وتؤدي المشاركة البيئية إلى تعزيز المواطنة البيئية العالمية، وهو ما يؤدي بدوره إلى تحمل الأفراد لمسؤولياتهم المتمثلة في الدفاع عن بيئاتهم عن طريق الوسائل المشروعة. عربية، وحامد (٢٠٢١)

وترى الباحثة أن المشاركة البيئية تعد مدخل لبناء روح المواطنة البيئية وتجسيدها، فهي حق بيئي يتيح للطفل المساهمة في حماية البيئة، واتخاذ القرارات التي تخدم حماية البيئة، كما أن إتاحة فرص المشاركة تولد الشعور لدى الأطفال بأنهم يعيشون في بيئة واحدة وهم شركاء فيها، وهذا ما يحفزهم على تحمل المسؤولية نحوها، ويدعم المبادرات البيئية، ويعزز السلوك البيئي الإيجابي، ويوجهه نحو البيئة وصونها.

ج- العدالة البيئية Environmental Justice :

اتفقت معظم الآراء على أن العدالة البيئية هي الحقوق التي ينبغي أن يحصل عليها كل مواطن في بيئته من هواء نظيف، ومسكن صحي، وبيئة يمكن العيش فيها، فالعدالة البيئية تؤسس بوضوح العلاقة بين المجتمع وعدم وجود امتيازات بيئية فيه، وهي كبعد من أبعاد المواطنة البيئية العالمية تزيد من معرفة المواطن بحقوقه البيئية التي ينبغي أن تضاف للحقوق التقليدية للمواطنة، كما يتضمن هذا البعد المعوقات أو التحديات التي تحد من التمتع بهذه الحقوق وممارستها. السويكت (٢٠٢٢)

وتتحقق العدالة البيئية من خلال تكريس المساواة بين الأفراد بمختلف مستوياتهم وإمكاناتهم في الانتفاع بالموارد البيئية بالإضافة إلى المساواة في الالتزام نحو البيئة بالحماية والصيانة والحفاظ على مواردها أي المساواة في الحقوق والواجبات مع البيئة. قرجع (٢٠٠٢)

وترتبط العدالة البيئية بالتنمية المستدامة التي تركز على ضمان الحصول على نوعية حياة أفضل بأسلوب عادل متساو للجميع لذلك فهذا البعد يؤكد على ضمان الحصول على توزيع المنافع بطريقة أكثر عدالة لأنه من غير المحتمل ضمان تحقيق مجتمعات عالمية أكثر استدامة من غير وجود عدالة بيئية. السويكت، الخيني (٢٠٢١)

يتضح مما سبق أن المشاركة البيئية تعنى العمل فى جماعة وليس بشكل فردى فقط فالأطفال جميعهم يشعرون بالمشكلات البيئية وعلى الجميع التعاون والمشاركة فى الحد منها ومواجهتها إذ تعد المشاركة البيئية نتاجا للمسؤولية البيئية الشخصية وفى الوقت نفسه تعمل على تعزيزها ولن تتأتى المشاركة البيئية دون معرفة الفرد بحقوقه وواجباته البيئية حتى تتحقق العدالة البيئية.

ثالثا: مهارات التفكير المستقبلى:

تعرف المهارة بأنها: خصائص النشاط المعقد الذى يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، وهى الكفاءة والجودة فى الأداء سواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك فإن المهارة تدل على سلوك المتعلم أو المكتسب. بطرس حافظ (٢٠١٦)

تعرف مهارات التفكير المستقبلى بأنها "العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية، والتوصل لارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم واقتراح الأفكار المستقبلية المحتملة في سبيل انتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم الصور المستقبلية المفضلة، ودراسة التغييرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية". حافظ (٢٠١٥)

هي مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلم من استشراف المستقبل بفهم ما يدور حوله من مواقف أو مشكلات مستقبلية وإيجاد حلول مناسبة لها عن طريق التخطيط، التنبؤ، التصور، التوقع ومن ثم حل المشكلات بطريقة علمية منظمة. عقل، أبو موسى (٢٠١٩)

كما عرفه (Leech, et al. ٢٠١٩) بأنه انجاز إدراكي أساسي لدى الأطفال للتنبؤ بالنتائج المستقبلية لأفعالهم الحالية.

وعرفته خضر (٢٠٢٠) بأنها مجموعة من العمليات العقلية التي يستخدمها طفل الروضة لإجراء محاكاة لصور عقلية لبعض المواقف المستقبلية التي قد تحدث له أو لأشخاص في البيئة، وذلك من أجل تحقيق أهداف مستقبلية ورسم صور مستقبلية أفضل.

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها طفل الروضة لإجراء محاكاة لصور عقلية تهدف إلى التخطيط واستشراف المستقبل بناء على الممارسات الحالية في البيئة وتوقع اثارها بعيدة المدى ووضع الرؤى والحلول الاستباقية التي تضمن الاستدامة البيئية وتقلل من المخاطر المستقبلية على كوكب الأرض من خلال بعض المهارات (كالتخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) والتي يمكن تتميتها من خلال البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لدى طفل الروضة، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة.

أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة

يعد تنمية مهارات التفكير المستقبلي أحد القدرات العقلية التي تشكل أهمية محورية لإعداد جيل له القدرة على التوافق والتكيف مع المستقبل بصورة أكثر فاعلية، وتظهر تلك الأهمية فيما يلي:

- دعم عمليات التفكير في البدائل المستقبلية قبل حدوثها.
- تنمية مهارات اتخاذ القرارات المناسبة من البدائل المطروحة لمشكلة مستقبلية معينة.
- المساهمة في إدارة المشكلات المستقبلية المتوقعة واكتشافها قبل حدوثها.
- تحقيق الجودة في الحياة وتنمية الشعور بالسعادة الداخلية للمتعلمين من خلال تهيئتهم لتغيرات المستقبل.

- تنمية مهارات التفكير العليا كالخيال والابداع لدى المتعلمين. (Jones, et al (٢٠١٢).
- إعداد المتعلم لأحداث غير متوقعة ورؤية العديد من جوانب المستقبل.
- زيادة الشعور بالمسؤولية تجاه المستقبل. همام (٢٠١٤).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التفكير المستقبلي في تدريب الأطفال على اكتشاف المشكلات المستقبلية والاستعداد لمواجهةها قبل وقوعها، وكذلك التكيف مع التغيرات الحياتية التي

يمر بها على مدى زمني طويل (Atance & Jackson(2009)

كما أوضح كلاً من Hershfield et al. (٢٠٠٩) أن استخدام الفرد لمهارات التفكير المستقبلي تمكنه من التنبؤ بالمشكلات وتخيل حلول مبدعة خارج نطاق المألوف. تساعد تنمية مهارات التفكير المستقبلي للأطفال لاكتشاف ذاته وقدراته وتنمية مهارات التحدي لديه، فيحتاج الأطفال إلى التدريب عليها من خلال مواقف حياتية كما أن لها دور في تنمية مهارات الذكاء اللفظي، العاطفي وتحسين عمل الذاكرة العاملة (Belanger et al. ٢٠١٤). وأكدت دراسة محمد (٢٠٢٤) على ضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند أطفال الروضة، حيث يساهم التفكير المستقبلي في تنمية قدرة الطفل على تحديد وإدارة المشكلات المتوقعة مما يمكن الأطفال من التعامل مع تلك المشكلات بكفاءة وفعالية، كما يعزز التفكير المستقبلي مهارات الفكر العليا كالتيخيل، الابتكار وغيرها لدى الأطفال مما يعمل على اعداد أطفال ذوي عقلية مرنة، قادرة على مواجهة ما يستجد من متغيرات.

مهارات التفكير المستقبلي

أ- التخطيط المستقبلي Futuristic Planning

هو إحدى مهارات التفكير المستقبلي كى يعيش الأفراد حياة مستقبلية صحية ومرضية، ويتفق علماء النفس المعرفي على أن القدرة على تذكر الماضي والتفكير في المستقبل هو نتاج تطوري للقدرة على التخطيط المستقبلي، حيث يتميز الفرد بقدرته على التفكير المعتمد على الخطط الموجهة نحو المستقبل؛ فمن خلال صياغة الخطط يمكن للأفراد تنظيم وتنسيق أنشطتهم عبر الزمن بطريقة تسمح لهم بتحقيق أهدافهم وتلبية احتياجاتهم (Moffett & Fitz Gibbon ٢٠١٨).

فالتخطيط المستقبلي هو مهارة تنظيمية للتفكير المستقبلي يستطيع الفرد من خلاله تحديد أهدافه وتحديد الأسباب والعواقب للمشكلات المحتمل حدوثها مستقبلاً، ومن ثم محاولة وضع مقترحات لحلول هذه المشكلات (Atance & O'Neil 2005).

ويذكر (Mazachowsky & Mahy ٢٠٢٠) أن التخطيط المستقبلي هو تشكيل الأهداف وبناء الخطط وتصور الإجراءات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف المستقبلية مشيراً أن الأطفال الصغار يبدأون في تطوير القدرة على التخطيط من سن ٣ سنوات، وأن التخطيط يظهر أكثر مرونة وتكيفاً مع نمو الطفل.

وأظهرت نتائج دراسة كلا من (٢٠١٤) Tecwyn et al ، (٢٠١٨) Moffett &FitzGibbon أن أطفال ما قبل المدرسة لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل، وتحديد الأهداف وتوفير الوسائل لتحقيق الغايات المستقبلية، وتقديم العديد من المقترحات المنطقية لتحقيق تلك الأهداف.

وترى الباحثة أن مهارة التخطيط المستقبلي من الركائز الأساسية في بناء الوعي البيئي المبكر، حيث تسهم هذه المهارة في تعزيز قدرات الطفل على التفكير النقدي والتحليلي، وتمكنه من استشراف العواقب البيئية لسلوكياته اليومية، كما تساعد الطفل على تبني مواقف إيجابية تجاه البيئة، من خلال مشاركته في أنشطة هادفة تُثمي لديه الشعور بالمسؤولية والانتماء، مثل الزراعة، وإعادة التدوير، والمشاركة في مبادرات بيئية مبسطة. إن تعزيز هذه المهارة في سن مبكرة لا يقتصر على حماية البيئة فقط، بل يسهم أيضاً في تنمية شخصية الطفل بشكل متكامل، عبر دعم استقلالته في التفكير، وقدرته على اتخاذ القرار، والتخطيط لمستقبل أكثر استدامة.

ب- مهارة التوقع المستقبلي:

هي المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال وتخيل الصور لنتيجة ومجرى الأحداث المقبلة اعتماداً على الخبرة الماضية فهي تعنى التفكير فيما سيقع في المستقبل، وتتضمن عدة مهارات: مهارة التوقع الاستكشافي، مهارة التوقع المعياري، مهارة التوقع المحسوب. حافظ (٢٠١٥) يعرفها (٢٠١٩) Leech, et al. على أنها مهارة عقلية مجردة تهتم بتوقع حدوث مستقبلي ما، وذلك بعد إدراك أسباب حدوثه ومن ثم توقع نتائج هذا الحدث المستقبلي.

واتفق كلا من (٢٠١٧) Atance, et al ، (٢٠١٨) Feretti, et al أن مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تظهر جنباً إلى جنب مع القدرة على تذكر الأحداث الماضية الشخصية لدى الأطفال وتزداد اتقانها في عمر ٥ سنوات وتسعى مهارة التوقع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يتمثل أهمها في أن يكون الطفل قادراً على أن يتوقع نتيجة ما وأن يتخيل حلاً لمشكلة ما ويطبق مهارة التوقع خلال قيامه بمجموعة من الأنشطة تسهم في التنبؤ بنتائج الأفعال وتشكيل صورة لمجرى الأحداث المقبلة بناء على الخبرة السابقة.

وترى الباحثة أن مهارة التوقع المستقبلي لها دور فاعل في تعزيز وتوجيه سلوكيات الطفل نحو ممارسات أكثر استدامة، إذ تسهم هذه المهارة في تمكين الطفل من إدراك العلاقة بين سلوكياته

اليومية والنتائج البيئية المترتبة عليها، مما يعزز لديه القدرة على التفكير في العواقب المستقبلية للمشكلات البيئية مثل التلوث، والهدر، وتغير المناخ، بطريقة تتناسب مع مستوى نموه العقلي.

ج- مهارة التصور المستقبلي: هي العملية التي يتم من خلالها تكوين صورة مستقبلية للأحداث وتتأثر بعوامل الابتكار والخلق والخيال العلمي في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي ويندرج تحتها العديد من المهارات وهي مهارة تحديد الأولويات، مهارة التعرف على وجهات النظر، مهارة تحليل المجادلات، مهارة طرح الأسئلة. حافظ (٢٠١٥)

ويرى عبد الواحد (٢٠٢٢) أن مهارة التصور المستقبلي يعد بنية معرفية وإنفعالية تؤسس للهوية المستقبلية حيث ترتبط بتحسين القدرات التخطيطية والتكيفية والابتكارية.

كما أشارت دراسة كلا من عفيفي (٢٠٢٣)، محمد (٢٠٢٤) إلى أن تنمية مهارة التصور المستقبلي تسهم في تعزيز التفكير الابداعي لدى الأطفال مما يمكنهم من تخيل سيناريوهات مستقبلية وحلول مبتكرة للمشكلات كما يساعد التصور المستقبلي للأطفال على تنمية مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية والتخطيط لها مما يعزز من قدراتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة، يصبح الأطفال أكثر استعداداً للتكيف مع التغيرات المستقبلية مما يعزز من مرونتهم النفسية والاجتماعية.

وترى الباحثة أن مهارة التصور المستقبلي لها دور فعال في بناء قدرات الطفل العقلية على الربط بين الحاضر والمستقبل، إذ تتيح هذه المهارة للطفل القدرة على تخيل ما قد تؤول إليه البيئة في العقود القادمة نتيجة الممارسات السلبية أو الإيجابية، فتعزز لديه الإحساس بالمسؤولية وتدفعه نحو تبني سلوكيات بيئية سليمة كما تشجع لديه التوجه نحو الابتكار والابداع في حل المشكلات البيئية مما يساهم في إعداد جيل أكثر وعياً واستعداداً للمساهمة في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة بطريقة ابداعية.

د- مهارة حل المشكلات المستقبلية:

هي المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة ويندرج تحتها مهارات فرعية وهي مهارة الوصول إلى المعلومات، مهارة تدوين الملاحظات، مهارة وضع المعايير ومهارة تحديد وتطبيق الاجراءات، ومهارة تقييم البدائل، مهارة إصدار الأحكام. حافظ (٢٠١٥)

تساعد مهارة حل المشكلات المستقبلية في تكوين صور عقلية غنية عن المستقبل لدى الأطفال حيث يستخدمونها في تصور أجزاء منطقية ومتسلسلة من ذكائهم وحدهم وخيالهم مما يساهم في تحسين كلا من المهارات التخطيطية والتنبؤية لديهم (Rogalla (2003) وتتمثل أهمية تنمية هذه المهارة في انها تزود الطفل بأطر عمل منظم لتحليل تفكيرهم في مواقف غير تقليدية لحل المشكلات وتوعيدهم على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة، ووضع الطفل امام موقف غامض يدفعه إلى البحث والتحري والاكتشاف من أجل إيجاد حلول مناسبة لهذا الموقف. حافظ (٢٠١٥)

وترى الباحثة أن مهارة حل المشكلات البيئية من المهارات الأساسية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة، كونها تمثل مدخلاً مهماً لبناء قدراته العقلية والاجتماعية والبيئية في آن واحد، وتكمن أهمية هذه المهارة في أنها تُنمّي لدى الطفل القدرة على التفكير المنطقي في مواجهة القضايا البيئية المتوقعة، وتعزز لديه الكفاءة في التعامل مع المشكلات بطريقة واعية ومبنية على خطوات منظمة. **رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه للتنمية المستدامة:**

أطلقت مصر (٢٠١٦) النسخة الأولى من استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ كنقطة ارتكاز أساسية لمسيرة التنمية الشاملة أخذاً بعين الاعتبار الأولويات والطموحات الوطنية لرسم خارطة طريق تحقق التنمية المستدامة وتلبى أحلام الشعب المصري وتطلعاته في الحياة الكريمة اللائقة بما يعظم الاستفادة من جميع مقومات الدولة المصرية وإمكاناتها، ونظرا لما شهدته السنوات السبع السابقة من تغيرات وتحديات دولية وإقليمية ومحلية سعت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية إلى تحديث النسخة الأولى من الرؤية.

المبادئ الحاكمة للرؤية المحدثه:

تتبنى رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه أربعة من المبادئ الحاكمة التي تمثل الإطار الذي يربط الأهداف الاستراتيجية الستة للرؤية، ويوضحها الشكل التالي:



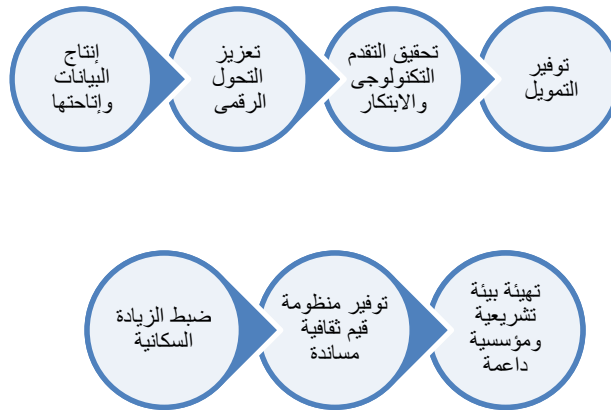
شكل (١)

وتتمثل الأهداف الاستراتيجية فيما يلي:

- ١- الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشتة
- ٢- العدالة الاجتماعية والمساواة.
- ٣- نظام بيئي كامل ومستدام
- ٤- اقتصاد متنوع معرفي تنافسي
- ٥- بنية تحتية متطورة
- ٦- الحوكمة والشراكات

الممكنات لرؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة للتنمية المستدامة:

تمثل الممكنات فى رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة المتطلبات الضرورية والأدوات المقترحة لتنفيذ السياسات والمبادرات والبرامج لتضمن فاعلية عملية التطبيق وكفائتها وتحقيق الرؤية بسلاسة ويسر وتتمثل فى سبع ممكنات ويوضحها الشكل التالى:



شكل (٢)

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٢: ٦-١١)

دراسات سابقة:

أولاً: أنشطة التوكاتسو الياباني:

- ١- دراسة ابراهيم (٢٠٢٣) هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية بعض مفاهيم البيئة الخضراء لدى طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة

بمرحلة الروضة، وتم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس مفاهيم البيئة الخضراء المصور لطفل الروضة، البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية بعض مفاهيم البيئة الخضراء لدى طفل الروضة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية بعض مفاهيم البيئة الخضراء لدى طفل الروضة.

٢- دراسة البقيرى (٢٠٢٣) هدف البحث إلى التعرف على تقدير طفل الروضة للسلوكيات الحضارية المستلهمة من رؤية أنشطة التوكاتسو اليابانية بمنهج ٢٠٠ اكتشف، واستخدمت الباحثة المنهج النوعي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة السلوك الحضاري، القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، مقياس تقدير الأداء وأعمال الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (١٥) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، وأشارت نتائج البحث إلى اكتساب الأطفال السلوكيات الحضارية (المسؤولية، النظام، احترام الآخرين، النظافة، التعاون)، توصلت نتائج الدراسة إلى اكتساب الأطفال العديد من الخبرات المعرفية، السلوكية، الوجدانية من خلال الأنشطة الخاصة بالتوكاتسو.

٣- دراسة الشافعي (٢٠٢٣) هدف البحث إلى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة من خلال استخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠) طفل وطفلة من روضات مختلفة، واعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس المهارات الحياتية (التواصل مع الآخرين، حل المشكلات، اتخاذ القرار)، برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج الأنشطة في تنمية بعض المهارات الحياتية وما يتضمنه من أنشطة في استمرارية اتقان الأطفال للمهارات الحياتية.

٤- دراسة عبد الفتاح (٢٠٢٣) هدف البحث إلى التعرف على أثر توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى عينة من أطفال الروضة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم للمجموعة الواحدة والتي يبلغ قوامها (٣٣) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة محمود علم الدين الخاصة بطهطا، واستخدمت الباحثة أداة بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة،

وتوصل البحث إلى وجود تحسن في المهارات الناعمة لدى أطفال المستوى الثانى بعد تطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية.

٥- دراسة ابراهيم (٢٠٢٥) هدف البحث إلى التعرف على الإطار المفاهيمي لأنشطة التوكاتسو اليابانية لتعزيز التربية الإبداعية، وتحليل واقع تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية داخل مؤسسات رياض الأطفال بمدينة أسيوط، ومن ثم وضع تصور مقترح للتربية الإبداعية لطفل الروضة في ضوء أنشطة التوكاتسو من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة أسيوط، وتكونت عينة البحث من (١٠٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية والخاصة بمدينة أسيوط بواقع (٢٣٪ تقريباً) من المجتمع الأصلي لمعلمات رياض الأطفال بمدينة أسيوط والبالغ عددهم (٤٥٧) معلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الباحثة استبانة تكونت من (٤٨) عبارة وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: ضعف تطبيق معلمات رياض الأطفال لأنشطة التوكاتسو اليابانية والتي اشتملت على الأنشطة التالية: (التنظيف، الريادة اليومية، التعلم الصباحي الهادئ، مجلس الفصل، المناقشات الصفية، والمناقشات التوجيهية) وقد تم وضع تصور مقترح قائم على أنشطة التوكاتسو لتعزيز التربية الإبداعية للطفل برياض الأطفال بمدينة أسيوط.

تعقيب:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت أنشطة التوكاتسو اليابانية وعلاقتها ببعض المتغيرات نرى أنها أكدت على أهمية أنشطة التوكاتسو اليابانية وأن لها دور فعال في النمو الشامل للطفل بصفة عامة حيث هدفت دراسة البقيرى (٢٠٢٣) إلى تقدير طفل الروضة للسلوكيات الحضارية المستلهمة من رؤى أنشطة التوكاتسو اليابانية بمنهج ٢٠٠ اكتشاف، دراسة الشافعي (٢٠٢٣) إلى أن أنشطة التوكاتسو اليابانية تستخدم كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، و دراسة عبد الفتاح (٢٠٢٣) إلى أثر توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة، بينما وجدت الباحثة في حدود إطلاعها أن هناك ندرة في استخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية المواطنة البيئية العالمية، ومهارات التفكير المستقبلى سوى دراسة ابراهيم (٢٠٢٣) التى أشارت إلى فاعلية أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية مفاهيم البيئة الخضراء لدى أطفال الروضة.

ثانيا: المواطنة البيئية العالمية

٦-دراسة خليل (٢٠١٦) هدف البحث إلى تنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج قائم على أهداف المواطنة البيئية، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طفلا وطفلة بمرحلة الروضة وتم تقسيمهم إلى (٤٠) مجموعة تجريبية، (٤٠) مجموعة ضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المفاهيم البيئية، اختبار السلوكيات البيئية المصور، بطاقة ملاحظة السلوك البيئي لطفل الروضة، البرنامج القائم على أهداف التربية البيئية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم على أهداف المواطنة البيئية في تنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٧-دراسة (Asha,et al.(2018) وهدف البحث إلى التنبؤ بالمواطنة البيئية من خلال أليات تعرض الأطفال على الطبيعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والمقابلة، واشتملت عينة الدراسة على (٩٠٥) طفل وطفلة، وتوصلت النتائج إلى التزام الأطفال في سلوكياتهم أثناء ممارسة الأنشطة القائمة على الطبيعة وجاء مجال السلوكيات نحو البيئة بتقدير عال.

٨-دراسة أبو النور، زهرة (٢٠٢٣) هدف البحث إلى رصد وتحليل الإطار المفاهيمي للمواطنة البيئية العالمية، وتحديد ملامح التغير المناخي وأبرز تحدياته، وتحليل أفضل الممارسات العالمية لمواجهة التغير المناخي، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ كما قام الباحث ببناء استبانة للتعرف على رؤية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية لمتطلبات تربية المواطنة البيئية العالمية لمواجهة التغير المناخي، وتكونت من أربعة محاور رئيسة، وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية من وجهة نظر عينة البحث عن وجود أربعة متطلبات رئيسة؛ تمثلت في دور المقررات الجامعية في تربية المواطنة البيئية العالمية، والأنشطة الطلابية، والإدارة الجامعية، وكذلك دور الأستاذ الجامعي في تربية المواطنة البيئية العالمية، وتوصل البحث إلى صياغة رؤية مقترحة لتنفيذ دور التربية على المواطنة البيئية العالمية لمواجهة التغير المناخي.

٩-دراسة عبد السلام، محمود (٢٠٢٣) هدف البحث إلى التعرف على واقع المواطنة البيئية العالمية لدى طلاب جامعة أسيوط على ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠، ووضع

رؤية مقترحة من أجل تتميتها لدى الطلاب واستخدام البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من عدد (٢٠) عضو هيئة تدريس، وعدد (٦٠٧) طالبًا وطالبة من طلاب الكليات النظرية التربية - التربية النوعية) والكليات العملية الطب البشري - الصيدلة بجامعة أسيوط، وقامت الباحثتان بتصميم استبانة كأداة للكشف عن واقع المواطنة البيئية العالمية لدى الطلاب على ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠، وإعداد مقابلة مع بعض أعضاء هيئة التدريس لتعرف آرائهم حول طبيعية المواطنة البيئية العالمية ومقترحات تتميتها لدى الطلاب، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها ضعف المواطنة البيئية العالمية لدى الطلاب، مما يشير إلى حاجة الطلاب لتنمية المواطنة البيئية العالمية من خلال تنمية السلوك البيئي المسؤول، والحث على المشاركة البيئية بقوة، ومعرفة الحقوق والواجبات البيئية، وتشجيع الابتكار البيئي، ونشر ثقافة الاستدامة البيئية، وجاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس حول طبيعية المواطنة البيئية العالمية لدى الطلاب بالضعف، وضرورة تضمين موضوعات عن المواطنة البيئية العالمية من خلال المناهج الجامعية، والعمل على ممارستها وتطبيقها بشكل فعلي، والتصرف بطريقة صديقة للبيئة، والعمل على نشر ثقافة المواطنة البيئية العالمية بين أعضاء المجتمع الجامعي جميعهم، وعمل قوافل وحملات توعوية بيئية، وتشجيع إنشاء فرق عمل بيئية من الطلاب.

١٠-دراسة مهدى (٢٠٢٣) هدف البحث إلى التوصل إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتنمية المواطنة البيئية في ضوء مدخل الاقتصاد الأخضر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وقد توصل البحث إلى تحديد مجموعة من المتطلبات لتحقيق المواطنة البيئية في ضوء ممارسات الاقتصاد الأخضر، وتم تحديد هذه المتطلبات فيما يلي: متطلبات تشريعية، متطلبات مالية ومادية، متطلبات بشرية، متطلبات تكنولوجية، متطلبات أخلاقية، متطلبات مجتمعية).

١١-دراسة درويش (٢٠٢٤) هدف البحث إلى تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة، واشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني KG2 بإحدى الروضات التابعة لإدارة أسيوط التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) قوام كل مجموعة منهما (٣٠) طفلاً وطفلة، وأعدت الباحثة مواد البحث التالية: قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر المناسبة لطفل الروضة، وقائمة أبعاد المواطنة البيئية المناسبة لطفل الروضة، وبرنامج قائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى

طفل الروضة، كما تم إعداد أداتي القياس وهما اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر المصور لطفل الروضة، ومقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج التعليم المتمازج في تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

تعقيب:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت المواطنة البيئية العالمية نرى أن هناك دراسات أكدت على أهمية المواطنة البيئية وتنميتها كدراسة (Asha,et al.(2018)، أبو النور، زهرة (٢٠٢٣)، ودراسة عبد السلام، محمود (٢٠٢٣) التي تناولت تنمية المواطنة البيئية العالمية لدى طلاب الجامعة بينما لم تجد الباحثة - في حدود اطلاعها - دراسة تناولت المواطنة البيئية العالمية مع أطفال الروضة سوى دراسة خليل (٢٠١٦) التي أشارت إلى فاعلية برنامج قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة، دراسة درويش (٢٠٢٤) التي أشارت إلى فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة.

ثالثا: مهارات التفكير المستقبلي

١٢-دراسة (Cruz & Echeveria, Tomas,٢٠١٩) هدف البحث إلى معرفة امكانية اطفال الروضة لتقييم مقترحاتهم المستقبلية، تكونت العينة من (٣١) طفلا اعمارهم بين (٤-٦) سنوات وتم تطبيق مقياس النظر الى العواقب المستقبلية يجيب عنه الآباء بعد ملاحظة أطفالهم، وقد أظهرت النتائج امتلاك الاطفال لمهارة تقييم اعمالهم المستقبلية وتحديد تصرفاتهم الصحيحة والخاطئة فضلا عن تقييم تصرفات الآخرين، حيث استطاع الأطفال تقييم العواقب الحالية والمستقبلية لأفعالهم وأفعال الآخرين.

١٣-دراسة خضر(٢٠٢٠) هدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة في عمر (٥: ٦) سنوات، وطبق البرنامج على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منها (٣٠) طفل وطفلة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، البرنامج التدريبي القائم على حل المشكلات المستقبلية (إعداد الباحثة)، واستخدمت الباحثة

المنهج شبه التجريبي وتوصلت نتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة.

١٤-دراسة ابراهيم (٢٠٢٤) استهدف البحث قياس التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات، وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طفلاً، واستخدمت مقياس التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة بالاعتماد على تعريف (حافظ، ٢٠١٥) ومهاراته (التنبؤ، حل المشكلات المستقبلية، التوقع، التصور)، وتضمن المقياس (١٦) فقرة مصورة، وتم استخراج الخصائص السيكومترية له من صدق ظاهري وصدق بناء بمؤشري تمييز الفقرة وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، تم استخراج الثبات بطريقتي اعادة الاختبار الذي بلغت قيمته للاختبار ككل (٠.٨٢) وبطريقة التجزئة النصفية الذي بلغت قيمته للاختبار ككل (٠.٨٠)، بعد ذلك قامت بتطبيقه على عينة البحث، وباستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS، أظهرت النتائج ان أطفال الروضة يمتلكون تفكيراً مستقبلياً مرتفعاً.

١٥-دراسة محمد (٢٠٢٥) هدف البحث الى تنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المستقبلي لدى طفل الروضة ؛ من خلال برنامج التعليم المتمايز، واعتمد البحث على المنهج " التجريبي"، ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعتين ضابطة وتجريبية على عينة مكون من (٧٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة اللغات المتميزة الرسمية بالوادي الجديد ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦ سنوات) وتضمنت أدوات البحث مقياس مهارات ريادة الأعمال المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة، مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة، برنامج التعليم المتمايز لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المستقبلي لدى طفل الروضة، دليل المعلمة لبرنامج قائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المستقبلي لدى طفل الروضة، وتوصل البحث إلى فاعلية برنامج التعليم المتمايز في تنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المستقبلي لدى طفل الروضة.

تعقيب:

- من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي نجد أنها أكدت على أهمية مهارات التفكير المستقبلي وتنميته لدى أطفال الروضة كدراسة (Cruz & Echeveria, Tomas, ٢٠١٩)، دراسة خضر (٢٠٢٠) التي تناولت تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية، دراسة محمد (٢٠٢٥)

التي تناولت تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال برنامج التعليم المتميز بينما لم تجد الباحثة - فى حدود إطلاعها - دراسة تناولت أنشطة التوكاتسو اليابانية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى إجراء البحث الحالى من حيث تحديد متغيرات الدراسة، اختيار العينة، وضع الفروض، تحديد المنهج المستخدم وتفسير النتائج.

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة تمت صياغة فروض البحث على النحو التالى:

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو على مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس التفكير المستقبلي المصور لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة.

خطوات البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام تصميم المجموعتين (التجريبية، الضابطة) والتي تخضع لتأثير استخدام برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية وهو المتغير التجريبي (المستقل)، ومعرفة أثره على المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلي (كمتغير تابع) وقامت الباحثة بالقياس القبلي والبعدي لنفس المجموعة التجريبية لدراسة التغير الحادث في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الأزهرية بمنطقة القاهرة للعام الدراسي 2025/2024 واختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة معهد سلطان راشد ويرجع اختيار تلك الروضة لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة، وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة، وقد روعي عند اختيار عينة البحث أن يتحقق بها الجوانب الآتية:

- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكون هناك تجانس في الذكاء بين جميع الأطفال.
- أن يكون أطفال العينة ملتزمون بالحضور للروضة.
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات جسمية.

عينة البحث الاستطلاعية والأساسية:

(١) الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥ - ٦) سنوات خارج العينة الأساسية وذلك للتحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة.

(٢) عينة الدراسة الأساسية: بلغ عدد الأطفال الذين تحققت فيهم الشروط (٦٠) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما ضابطة وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة، الأخرى تجريبية وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥ - ٦) سنوات.

تكافؤ عينة البحث

قامت الباحثة بحساب التكافؤ لعينة البحث (التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمني، الذكاء، المواطنة البيئية العالمية، بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة.

جدول (١): التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء (ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٣٠	٥.٧٤	٠.١٣	٠.٤١٣	٠.٦٨١ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥.٧٥	٠.١٢		
الذكاء	التجريبية	٣٠	١٠.١.٢٣	١٢.٢٣	٠.١٠٥	٠.٩١٧ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٠.٠.٩٠	١٢.٣٩		

يتضح من الجدول (١) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري العمر الزمني والذكاء، مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري العمر والذكاء.

- التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة

جدول (٢): التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس المواطنة البيئية العالمية

المصور لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المسؤولية البيئية	التجريبية	٣٠	١١.٦٠	١.١٣	٠.٢٢٦	٠.٨٢٢ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١١.٦٧	١.١٥		
المشاركة البيئية	التجريبية	٣٠	١٢.١٠	١.٢٤	٠.٣١٢	٠.٧٥٦ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٢.٢٠	١.٢٤		
العدالة البيئية	التجريبية	٣٠	١١.٢٠	١.٠٠	٠.٣٩٧	٠.٦٩٣ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١١.٣٠	٠.٩٥		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٣٤.٩٠	١.٧٣	٠.٥٨٢	٠.٥٦٣ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٣٥.١٧	١.٨٢		

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

- التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة:

جدول (٣): التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المسؤولية البيئية	التجريبية	٣٠	١١.٢٠	١.٧٥	٠.٣٠٨	٠.٧٥٩ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١١.٣٣	١.٦٠		
المشاركة البيئية	التجريبية	٣٠	١٢.٧٠	١.٧٠	٠.١٥٥	٠.٨٧٨ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٢.٧٧	١.٦٣		
العدالة البيئية	التجريبية	٣٠	١٠.٩٠	١.٠٦	٠.٢٤٦	٠.٨٠٦ غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٠.٩٧	١.٠٣		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٣٤.٨٠	٢.٣٥	٠.٤٥١	٠.٦٥٤ غير دالة
	الضابطة	٣٠	٣٥.٠٧	٢.٢٣		

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

- التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة:

جدول (٤): التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات التفكير المستقبلي

المصور لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التخطيط المستقبلي	التجريبية	٣٠	١٢.٥٠	١.١٤	٠.٢٢٧	٠.٨٢١
	الضابطة	٣٠	١٢.٥٧	١.١٤	غير دالة	
التوقع المستقبلي	التجريبية	٣٠	١١.٩٠	١.٥٤	٠.١٧٠	٠.٨٦٦
	الضابطة	٣٠	١١.٩٧	١.٥٠	غير دالة	
التصور المستقبلي	التجريبية	٣٠	١٠.٧٠	١.٠٢	٠.٢٥٥	٠.٨٠٠
	الضابطة	٣٠	١٠.٧٧	١.٠١	غير دالة	
حل المشكلات المستقبلية	التجريبية	٣٠	١١.٠٠	٠.٩١	٠.٤٤١	٠.٦٦١
	الضابطة	٣٠	١١.١٠	٠.٨٤	غير دالة	
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٤٦.١٠	٣.٢٠	٠.٣٧٣	٠.٧١٠
	الضابطة	٣٠	٤٦.٤٠	٣.٠٢	غير دالة	

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

- التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة:

جدول (٥): التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة مهارات التفكير

المستقبلي لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التخطيط المستقبلي	التجريبية	٣٠	٥.٩٠	٠.٧١	٠.٣٣٩	٠.٧٣٦
	الضابطة	٣٠	٥.٩٧	٠.٨١		غير دالة
التوقع المستقبلي	التجريبية	٣٠	٥.٨٠	٠.٧٦	٠.٣٤٦	٠.٧٣٠
	الضابطة	٣٠	٥.٨٧	٠.٧٣		غير دالة
التصور المستقبلي	التجريبية	٣٠	٦.٢٠	٠.٨٩	٠.٢٨٨	٠.٧٧٤
	الضابطة	٣٠	٦.٢٧	٠.٩١		غير دالة
حل المشكلات المستقبلية	التجريبية	٣٠	٥.٨٠	٠.٦١	٠.٦٠٨	٠.٥٤٥
	الضابطة	٣٠	٥.٩٠	٠.٦٦		غير دالة
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٢٣.٧٠	١.٨٢	٠.٦١٩	٠.٥٣٨
	الضابطة	٣٠	٢٤.٠٠	١.٩٣		غير دالة

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهّد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

- ١- اختبار ذكاء الأطفال (المصفوفات المتتابعة الملونة) لجون رافن "تقنين عماد حسن ٢٠١٦)
- ٢- مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٣- بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٤- مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٥- بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٦- برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصفا تفصيليا لهذه الأدوات:

(١) اختبار ذكاء الأطفال المصفوفات المتتابعة الملونة" لرافن" (تقنين عماد حسن ٢٠١٦)

أ- وصف الاختبار: يطبق الاختبار فرديا على الأطفال من (٥.٥-١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقليا وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاما ويعتبر من الإختبارات الحضارية الصالحة للتطبيق فى مختلف البيئات والثقافات.

ب- وصف الاختبار: يتكون الاختبار من ثلاث مجموعات متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويحتوى كل مجموعة على (١٢) اثنى عشر بندا، ويتكون كل بند من شكل أو نمط أساسى اقتطع منه جزء معين وتحتة ستة بدائل، يختار من بينها المفحوص الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكى تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقا ووضوحا وإثارة لانتباه الأطفال وتتمثل مجموعات الإختبار فيما يلى:

١- المجموعة (أ): النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين فى نفس الوقت.

٢- المجموعة (أ ب): النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الارتباط المكانى.

٣- المجموعة (ب): النجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا وهى تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

ج- تصحيح الاختبار: على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل معطاه، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للإختبار هي (٣٦) درجة حيث يحتوى اختبار على (٣٦) مصفوفة أو تصميم.

د- مميزات اختيار الاختبار: لقد اختارت الباحثة هذا الإختبار للأسباب الآتية:

استخدم هذا الإختبار في العديد من الدراسات السابقة وكان له درجات عالية من الصدق والثبات، مناسب لطفل الروضة، سهولة التطبيق وتقدير نسب الذكاء للأطفال.

الخصائص السيكومترية للإختبار:

صدق الإختبار: تم حساب معاملات الارتباط بين اختبارات المصفوفات المتتابعة الملونة والاختبارات

الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر - القسم اللفظى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣١

٠.٨٤ - القسم الأدائي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥ - ٠.٧٤) وكذلك اختبار استانفورد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢ - ٠.٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل على صدق الاختبار، وقد قامت الباحثة بحساب معامل صدق الإختبار بطريقة الصدق العاملي لاختبار الذكاء (رافن) وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٦): التحليل العاملي لأبعاد اختبار الذكاء (رافن)

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوخ
أ	٠.٨٥٧	٠.٨١٤
أب	٠.٨٢٥	٠.٧٨٥
ب	٠.٨٣٦	٠.٧٩٣
الجذر الكامن	٢.٣٩٢	
نسبة التباين	٧٩.٧٣٣	

يتضح من جدول (٦) تشبع أبعاد اختبار الذكاء (رافن) على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٩.٧٣٣)، والجذر الكامن (٢.٣٩٢) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو الذكاء الذي وضع الإختبار لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع الإختبار بدرجة صدق مرتفعة.

ثبات الإختبار: تم حساب ثبات الإختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥، وهي قيمة مقبولة للثبات، وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة البحث الاستطلاعية وذلك باستخدام:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ حساب ثبات الإختبار من خلال إعادة تطبيق الإختبار بفواصل زمنية قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة مما يشير إلى أنَّ الإختبار يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٧):

جدول (٧): الثبات بطريقة إعادة التطبيق لإختبار الذكاء (رافن)

م	أبعاد الإختبار	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	الحكم
١	أ	٠.٨٩٧	مرتفع
٢	أب	٠.٧٥٨	مرتفع
٣	ب	٠.٧٩٦	مرتفع
	الدرجة الكلية	٠.٨٥٤	مرتفع

يتضح من خلال جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الذكاء، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات الإختبار، ويؤكد ذلك صلاحية الإختبار لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لإختبار الذكاء باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد الإختبار وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨): معاملات ثبات اختبار الذكاء (رافن) باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد الإختبار	معامل ألفا - كرونباخ
١	أ	٠.٨٥٢
٢	أب	٠.٧٩٨
٣	ب	٠.٨١٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٥

يتضح من خلال جدول (٨) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات الإختبار، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية: تمّ تصحيح إختبار (رافن)، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٩):

جدول (٩): معاملات ثبات اختبار الذكاء (رافن) بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد الاختبار	سبيرمان - براون	جتمان
١	أ	٠.٨٢١	٠.٧٧٣
٢	أب	٠.٨٧٦	٠.٨٢٧
٣	ب	٠.٨٦٤	٠.٨١٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٨١	٠.٨٣٩

يتضح من جدول (٩) أنَّ معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

١-الهدف من المقياس: يهدف مقياس المواطنة البيئية العالمية إلى تحديد مستوى المواطنة البيئية العالمية لطفل المستوى الثانى للروضة ممن يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات.

٢-خطوات إعداد المقياس: قامت الباحثة بالإطلاع على

- المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المواطنة البيئية والمفاهيم البيئية والوعى البيئى لطفل الروضة.

- أدوات البحث كالاختبارات والمقاييس المستخدمة فى الدراسات والبحوث السابقة ومنها مقياس مفاهيم البيئة الخضراء المصور لطفل الروضة اعداد ابراهيم (٢٠٢٣)، مقياس المواطنة البيئية لطفل الروضة اعداد درويش (٢٠٢٤)، اختبار المفاهيم البيئية المصور لطفل الروضة اعداد /عبد الكريم واخرون (٢٠٢٤)، اختبار الوعى البيئى المصور لطفل الروضة اعداد السماحى، فيصل (٢٠٢٤).

- تم الاستفادة من الإطلاع على المقاييس السابقة فى صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس وصياغتها فى صورة مواقف مصورة تناسب طفل الروضة، وقد راعت الباحثة عدة أمور منها مايلى:

- سهولة عبارات المقياس ووضوحها.
- أن تكون محددة فى معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى.
- أن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة.
- وضوح الصورة وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور بالتفاصيل الغير مهمة.

• تحديد طريقة القياس بحيث يتم بشكل فردي.

قامت الباحثة باعداد الصورة الأولية للمقياس وتم إخراج المقياس فى صورة بطاقات لإستخدامها مع الأطفال فى القياس القبلى والبعدى.

٣-تحكيم المقياس: عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه وإبداء الرأي فيه، وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة توضح فيها عنوان البحث وهدفه، العبارات المتضمنة فى كل بعد مع التعريف الإجرائى للأبعاد المختلفة التى يتضمنها المقياس وطلبت إبداء آراءهم حول:

- مدى ارتباط بنود مقياس المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة بأبعاده فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد.
- مدى مناسبة التعريف الإجرائى للبعد.
- مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال (٥-٦ سنوات).

- مدى مناسبة الصور لكل مفردة من مفردات المقياس.
 - مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل.
 - إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة.
- وقد لاقت الباحثة اتفاقا من قبل جميع المحكمين فى وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس وأيضا فى صياغة العبارات حيث صاغت الباحثة المفردات بطريقة تناسب طفل الروضة، وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء الأساتذة المحكمون والتي أخذت فى الإعتبار وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتعديل صياغة بعض العبارات فى صورة مبسطة.
- ويشير جدول (١٠) إلى التعديلات التى تمت فى مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية.

جدول (١٠): التعديلات التي تمت في مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة

بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	المواقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	المواقف بعد التعديل (الصورة النهائية)
المسؤولية البيئية	خرجت تشتري مع والدتك ادوات خاصة بك اى المواد تحب ان نشترىها.	خرجت تشتري مع والدتك اشياء خاصة بك ايه الخامات اللى تفضل ان تشتريها
المشاركة البيئية	تقوم الروضة بتوعية عن استهلاك الكهرباء هتعمل ايه	تعد الروضة لحملة توعية عن أهمية ترشيد استهلاك الكهرباء هتعمل ايه

وبعد إجراء التعديلات على المقياس تم إعداد المقياس فى صورته النهائية.

٤- وصف المقياس فى صورته النهائية:

يتكون المقياس من (ثلاثة أبعاد) وهى (المسؤولية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية) ولكل بعد عدة مواقف تقيسها حيث يتكون المقياس من (٣٠) موقف تقيس فى مجملها المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة وذلك بواقع (١٠) مواقف لبعد المسؤولية البيئية، (١٠) مواقف لبعد المشاركة البيئية، (١٠) مواقف لبعد العدالة البيئية، ويوضح الجدول التالى توزيع المواقف على أبعاد المواطنة البيئية العالمية فى المقياس.

جدول (١١): توزيع المواقف على ابعاد المواطنة البيئية العالمية فى مقياس المواطنة البيئية

العالمية المصور لطفل الروضة

م	أبعاد المواطنة البيئية العالمية	عدد المواقف	أرقام المواقف فى المقياس
١	المسؤولية البيئية	١٠	١-١٠
٢	المشاركة البيئية	١٠	١١-٢٠
٣	العدالة البيئية.	١٠	٢١-٣٠
	الإجمالى		٣٠

٥- تعليمات المقياس:

١- تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.

٢- تعرض الباحثة البطاقات المصورة على الأطفال بصوت واضح وتقدم الإستجابات إليه وتطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة إلى الصورة المعبرة عن اجابته.

- وضع علامه (٧) تحت اختيار الصورة الصحيحة التي يختارها الطفل.
 - يختار الطفل بديل واحد من البدائل المصورة والمرقمة بالحروف (أ، ب، ج).
 - المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.
 - طريقة تطبيق المقياس: يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل.
- ٦- تصحيح المقياس: يحصل الطفل على
- درجة واحدة في حالة اختيار الإجابة التي تعبر عن المواطنة البيئية العالمية بدرجة ضعيفة.
 - درجتان في حالة اختيار الإجابة التي تعبر عن المواطنة البيئية العالمية بدرجة متوسطة.
 - ثلاث درجات في حالة اختيار الإجابة التي تعبر عن المواطنة البيئية العالمية بدرجة مرتفعة.
- وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٣٠) درجة وكنهاية عظمى (٩٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة.

أولاً: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون

(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢): معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس

المواطنة البيئية العالمية (ن = ١٠٠)

المسؤولية البيئية		المشاركة البيئية		العدالة البيئية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**.٦٣٣	١	**.٧٢٤	١	**.٦١٧
٢	**.٥٨٢	٢	**.٥٥٨	٢	**.٥٤٩
٣	**.٦٤٢	٣	**.٦٣٥	٣	**.٥٢٨
٤	**.٦٦٩	٤	**.٦٤١	٤	**.٦٦٩
٥	**.٧٢٤	٥	**.٥٩٨	٥	**.٥٧١
٦	**.٦٣٢	٦	**.٦٣٥	٦	**.٧٥٤
٧	**.٦١٤	٧	**.٥٧٤	٧	**.٦٦٣

المسؤولية البيئية		المشاركة البيئية		العدالة البيئية	
٨	**٠.٥٧٩	٨	**٠.٦٣٩	٨	**٠.٥٧١
٩	**٠.٦٢٥	٩	**٠.٦٤٨	٩	**٠.٦٩٨
١٠	**٠.٦٢٧	١٠	**٠.٥٥٨	١٠	**٠.٦٧٤

**** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (١٢) أنَّ كل مفردات مقياس المواطنة البيئية العالمية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستوى (٠.٠١) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس المواطنة البيئية العالمية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣): مصفوفة ارتباطات مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة

(ن = ١٠٠)

م	البعد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	المسؤولية البيئية	—			
٢	المشاركة البيئية	**٠.٥٣٢	—		
٣	العدالة البيئية	**٠.٤٨٧	**٠.٥٧٨	—	
	الدرجة الكلية	**٠.٦٢٨	**٠.٥٨٣	**٠.٦٩١	—

**** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (١٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس المواطنة البيئية العالمية بالاتساق الداخلي.

ثانياً: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين (٨٥% - ١٠٠%) مما يشير إلى صدق المقياس،

والجدول التالي يوضح اتفاق المحكمين على أبعاد وبنود مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة.

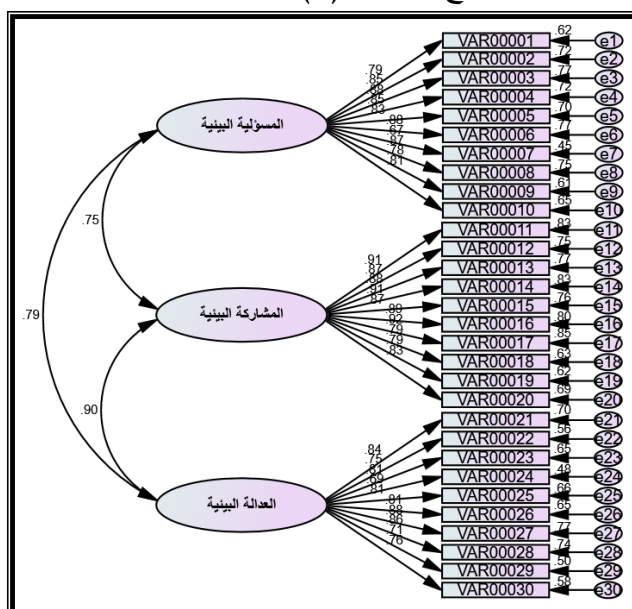
جدول (١٤): اتفاق المحكمين على أبعاد وبنود مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل

الروضة ن= (٧)

أبعاد المقياس	اتفاق المحكمين
المسؤولية البيئية	%٨٥
المشاركة البيئية	%٨٥
العدالة البيئية	%١٠٠

٢- صدق التحليل العاملي:

صدق التحليل العاملي التوكيدي: وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس المواطنة البيئية العالمية تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٣):



شكل (٣): نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس المواطنة البيئية العالمية

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس المواطنة البيئية العالمية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٨٣٤.٠٢٢) ودرجة حرية = (٤٠٢) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠.٠٧٨) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (١٥) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (١٥): ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المواطنة البيئية العالمية

(ن = 100)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
المسؤولية البيئية	١	٠.٧٩	٠.٦٢	**٦.٥٤٧
	٢	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٢٥٩
	٣	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٠٥٧
	٤	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٢٣٨
	٥	٠.٨٣	٠.٧٠	**٦.٣١٤
	٦	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٠٣٦
	٧	٠.٦٧	٠.٤٥	**٦.٧٩٤
	٨	٠.٨٧	٠.٧٥	**٦.١١٨
	٩	٠.٧٨	٠.٦١	**٦.٥٧٢
	١٠	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٤٥٢
المشاركة البيئية	١١	٠.٩١	٠.٨٣	**٦.١٠١
	١٢	٠.٨٧	٠.٧٥	**٦.٤٥٠
	١٣	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٣٨٣
	١٤	٠.٩١	٠.٨٣	**٦.٠٤٧
	١٥	٠.٨٧	٠.٧٦	**٦.٤٢٥
	١٦	٠.٨٩	٠.٨٠	**٦.٢٥٠
	١٧	٠.٩٢	٠.٨٥	**٥.٩٦٢
	١٨	٠.٧٩	٠.٦٣	**٦.٧٠٣
	١٩	٠.٧٩	٠.٦٢	**٦.٦٩٩
	٢٠	٠.٨٣	٠.٦٩	**٦.٥٩٤

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
العدالة البيئية	٢١	٠.٨٤	٠.٧٠	**٦.١٥٦
	٢٢	٠.٧٥	٠.٥٦	**٦.٥٩٢
	٢٣	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٤٣١
	٢٤	٠.٦٩	٠.٤٨	**٦.٧٢٩
	٢٥	٠.٨١	٠.٦٦	**٦.٣٤٦
	٢٦	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٤٤٦
	٢٧	٠.٨٨	٠.٧٧	**٥.٨٢٣
	٢٨	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.١٥٠
	٢٩	٠.٧١	٠.٥٠	**٦.٦٧٠
	٣٠	٠.٧٦	٠.٥٨	**٦.٥٨٦

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٥) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس المواطنة البيئية العالمية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس المواطنة البيئية العالمية عبارة عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٣٠ عبارة) المشاهدة لهم.

٣- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها مقياس (المواطنة البيئية العالمية لمصور لطفل الروضة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦): صدق المقارنة الطرفية لمقياس المواطنة البيئية العالمية (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباع الأعلى ن = ٢٥		الإرباع الأدنى ن = ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المسؤولية البيئية	٢٦.٨٤	١.٨٠	١١.٦٤	١.١٩	٣٥.٣٢٠	٠.٠١
المشاركة البيئية	٢٥.٩٦	١.٥٤	١٢.١٢	١.٢٧	٣٤.٦٧٢	٠.٠١
العدالة البيئية	٢٤.٥٢	١.٤٨	١١.٢٠	٠.٩٦	٣٧.٨٦٧	٠.٠١
الدرجة الكلية	٧٧.٣٢	٢.٠٦	٣٤.٩٦	١.٥٩	٨١.٤٢١	٠.٠١

يتضح من الجدول (١٦) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.
ثالثاً: حساب الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق: تمَّ حساب ثبات مقياس المواطنة البيئية العالمية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنه يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٧):

جدول (١٧): نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل

الروضة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	المسؤولية البيئية	٠.٨٢١	٠.٠١
٢	المشاركة البيئية	٠.٧٦٣	٠.٠١
٣	العدالة البيئية	٠.٨٢٥	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس المواطنة البيئية العالمية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس المواطنة البيئية العالمية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ: تم حساب معامل ثبات مقياس المواطنة البيئية العالمية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٨):

جدول (١٨): معاملات ثبات مقياس المواطنة البيئية العالمية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	المسؤولية البيئية	٠.٧٥٨
٢	المشاركة البيئية	٠.٧٧٦
٣	العدالة البيئية	٠.٧١٦
	الدرجة الكلية	٠.٨١٣

يتضح من خلال جدول (١٨) أنَّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية: تم تصحيح مقياس المواطنة البيئية العالمية، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٩):

جدول (١٩): مُعاملات ثبات مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة بطريقة

التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	المسؤولية البيئية	٠.٨٥٧	٠.٧٩٣
٢	المشاركة البيئية	٠.٨٨٣	٠.٨٤١
٣	العدالة البيئية	٠.٨٦٣	٠.٨٠٦
	الدرجة الكلية	٠.٨٩٢	٠.٨٣٥

يتضح من جدول (١٩) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثا: بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة

أولا: الهدف من البطاقة: هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى المواطنة البيئية العالمية (المسؤولية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية) لدى طفل الروضة.

ثانيا: خطوات تصميم بطاقة الملاحظة

أ- تم الإطلاع على الأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة كبطاقة ملاحظة السلوك البيئي لطفل الروضة اعداد الزناتي (٢٠١٤)، بطاقة ملاحظة السلوك البيئي لطفل الروضة اعداد خليل (٢٠١٦)، بطاقة ملاحظة الوعي البيئي اعداد محمد (٢٠٢٠) للإستفادة منها عند بناء بطاقة الملاحظة، وتم تحديد أبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، وصياغة العبارات اللفظية الخاصة بالبطاقة بحيث تتطابق مع أبعاد مقياس المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، وقد روعي الاعتبار التالية عند بناء البطاقة: أن تكون سهلة الصياغة، عباراتها واضحة ودقيقة، محددة بصورة إجرائية.

ب- **تحكيم البطاقة:** تم عرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال بهدف التأكد من مدي ارتباط العبارات بأبعاد بطاقة الملاحظة، سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوح العبارات التي تصف المهارة، مناسبة الصياغة اللغوية للأطفال، دقة التعليمات التي وضعت لبطاقة الملاحظة، صلاحية البطاقة للإستخدام وملاحظة المهارات من خلالها، ومن ثم إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً.

من خلال اللقاءات مع السادة المحكمين وجد اتفاق بين آرائهم على سلامة وصحة عبارات بطاقة الملاحظة واقتصرت التعديلات على صياغة بعض العبارات، وأجمع السادة المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تشتمل على جميع الجوانب المراد ملاحظتها وقياسها.

وبوضح الجدول التالي التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة

جدول (٢٠): التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة بناء

على آراء السادة المحكمين

أبعاد بطاقة الملاحظة	المواقف قبل التعديل (الصورة الأولى)	المواقف بعد التعديل (الصورة النهائية)
المسؤولية البيئية	يفتح صنوبر الماء بالقدر الكافي	يفتح صنوبر الماء بالقدر الكافي أثناء الاستخدام
العدالة البيئية	يمنتع عن إزعاج الآخرين	يخفض صوته عند الحديث مع الآخرين حتى لا يزعج من حوله.

ج- تعليمات بطاقة الملاحظة:

- تشرح الباحثة البطاقة (للمعلمات) وتوضح لهم طريقة الإجابة وقد راعت الباحثة أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة كما تم ذكرها في البطاقة وهي:
- وضع علامة (صح) أمام الخانة التي تدل على تحقق العبارة من عدمه لدى الطفل.
- لا تضع أكثر من علامة على استجابة واحدة.
- زمن تطبيق البطاقة: غير محددة بزمن معين

د- تصحيح بطاقة الملاحظة

يتم تقدير إجابات المعلمات على التقدير المتدرج (لا- أحيانا- نعم) حيث استخدم في البحث الحالي التقدير الكمي بالدرجات للتعرف على مستوى الأطفال في أداء كل بعد وتم تحديد ثلاثة مستويات:

- (لا) درجة واحدة تعنى عدم تحقق العبارة عندما يتسم سلوك الطفل بالمواطنة البيئية العالمية بصورة ضعيفة.

- (أحيانا) درجتان عندما يتسم سلوك الطفل بالمواطنة البيئية العالمية بصورة متوسطة.
 - (نعم) ثلاث درجات عندما يتسم سلوك الطفل بالمواطنة البيئية العالمية بصورة مرتفعة.
- حيث يتم تقدير ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة كحد أدنى ٢٤ درجة، وكحد أقصى ٧٢ درجة.

ثالثا: التجربة الإستطلاعية: بعد تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولى قامت الباحثة بتطبيقها على عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال.

هدف تطبيق البطاقة على أطفال المجموعة الاستطلاعية هو: التأكد من مدى وضوح مفردات البطاقة، حساب الخصائص السيكمترية للبطاقة.

رابعا: البطاقة في صورتها النهائية: بعد تطبيق البطاقة على أطفال المجموعة الاستطلاعية أسفرت نتائجها عن وضوح محتواها، ارتباط البنود بأبعاد المواطنة البيئية العالمية، وبذلك تم إعداد البطاقة في صورتها النهائية، حيث تتكون من (ثلاثة أبعاد) وهي (المسؤولية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية) ولكل بعد عدة عبارات تقيسها حيث تتكون البطاقة من (٢٤) عبارة تقيس في مجملها المواطنة البيئية العالمية بواقع (٨) عبارات لكل بعد.

والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة حيث تكونت من (٢٤) عبارة موزعين كالتالي:

جدول (٢١): توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة

م	الأبعاد	عدد البنود	أرقام العبارات
١	المسؤولية البيئية	٨	٨-١
٢	المشاركة البيئية	٨	١٦-٩
٣	العدالة البيئية	٨	٢٤-١٧
الإجمالي		٢٤	

الخصائص السيكمترية لبطاقة الملاحظة:

أولاً: الاتساق الداخلي:

١ - الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (٢٢): معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في بطاقة ملاحظة

المواطنة البيئية العالمية (ن = ١٠٠)

المسؤولية البيئية		المشاركة البيئية		العدالة البيئية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**.٠٧٥١	١	**.٠٦٦٩	١	**.٠٧١٤
٢	**.٠٥٩٦	٢	**.٠٥٤٦	٢	**.٠٥٩٢
٣	**.٠٧٧٤	٣	**.٠٦١٨	٣	**.٠٦٨٤
٤	**.٠٦٩٣	٤	**.٠٧٠٨	٤	**.٠٦٦١
٥	**.٠٦٢٥	٥	**.٠٦٨٧	٥	**.٠٥٧٩
٦	**.٠٦٨٤	٦	**.٠٥٦٩	٦	**.٠٦٣٩
٧	**.٠٥٨٢	٧	**.٠٥٧٤	٧	**.٠٥٤٨
٨	**.٠٧١٤	٨	**.٠٦٩٢	٨	**.٠٧٢١

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٢) أنَّ كل مفردات بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستوى (٠.٠١) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣): مصفوفة ارتباطات بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية (ن = ١٠٠)

م	البعد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	المسؤولية البيئية	—			
٢	المشاركة البيئية	**.٠٥٥٥	—		
٣	العدالة البيئية	**.٠٤٩٧	**.٠٥٨٧	—	
	الدرجة الكلية	**.٠٦٢٠	**.٠٦٥٤	**.٠٦٣٨	—

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وقد اتفق الخبراء على عبارات بطاقة الملاحظة، وتراوحت نسب الصدق لبطاقة الملاحظة ما بين (٨٥% - ١٠٠%) مما يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة.

جدول (٢٤): اتفاق المحكمين على أبعاد وبنود بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية المصور

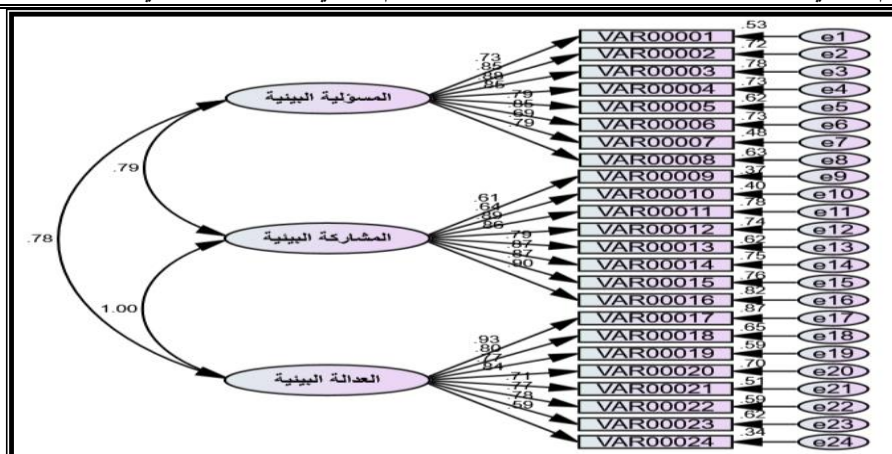
لطفل الروضة ن=(٧)

أبعاد بطاقة الملاحظة	اتفاق المحكمين
المسؤولية البيئية	٨٥%
المشاركة البيئية	١٠٠%
العدالة البيئية	٨٥%

٢- صدق التحليل العاملي:

صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للبطاقة عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للبطاقة، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لبطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٤):



شكل (٤): نموذج العامل الكامن الواحد لبطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لبطاقة الملاحظة البيئية العالمية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٥٩٠.٤٤٧) ودرجة حرية = (٢٤٩) ومؤشر رمسي $RMSEA = (٠.٠٧١)$ وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (٢٥) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (٢٥): ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية

(ن = ١٠٠)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
المسؤولية البيئية	١	٠.٧٣	٠.٥٣	**٦.٥٨٦
	٢	٠.٨٥	٠.٧٢	**٥.٩٩٩
	٣	٠.٨٩	٠.٧٨	**٥.٥٨٥
	٤	٠.٨٥	٠.٧٣	**٥.٩٣٧
	٥	٠.٧٩	٠.٦٢	**٦.٣٨٣
	٦	٠.٨٥	٠.٧٣	**٥.٩٥٧
	٧	٠.٦٩	٠.٤٨	**٦.٦٧٥
	٨	٠.٧٩	٠.٦٣	**٦.٣٦٣
المشاركة البيئية	٩	٠.٦١	٠.٣٧	**٦.٨٦٧
	١٠	٠.٦٤	٠.٤١	**٦.٨٣٤

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
	١١	٠.٨٩	٠.٧٨	**٦.١٨٥
	١٢	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.٤٤٣
	١٣	٠.٧٩	٠.٦٢	**٦.٧٠٠
	١٤	٠.٨٧	٠.٧٥	**٦.٣٧٣
	١٥	٠.٨٧	٠.٧٧	**٦.٣٦٤
	١٦	٠.٩١	٠.٨٢	**٦.٠٣٧
العدالة البيئية	١٧	٠.٩٣	٠.٨٧	**٥.٦٥٢
	١٨	٠.٨٠	٠.٦٥	**٦.٦٦٣
	١٩	٠.٧٧	٠.٥٩	**٦.٧٠٢
	٢٠	٠.٨٤	٠.٧٠	**٦.٤٩٢
	٢١	٠.٧١	٠.٥١	**٦.٧٦١
	٢٢	٠.٧٧	٠.٥٩	**٦.٦٩٥
	٢٣	٠.٧٨	٠.٦٢	**٦.٦١٨
	٢٤	٠.٥٩	٠.٣٤	**٦.٩٢٢

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٥) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصديق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لبطاقة المواطنة البيئية العالمية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذه البطاقة، وأن بطاقة المواطنة البيئية العالمية عبارة عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٢٤ عبارة المشاهدة لهم).

٣- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها مقياس المواطنة البيئية العالمية، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة تنازلياً على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية

للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (٢٦) يوضح ذلك:

جدول (٢٦): صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباع الأعلى ن = ٢٥		الإرباع الأدنى ن = ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المسؤولية البيئية	١٩.٦٤	٢.١٦	١١.٤٤	١.٧١	١٤.٨٩٢	٠.٠١
المشاركة البيئية	١٨.٦٤	٢.٦٦	١٢.٥٦	١.٦٦	٩.٦٩٦	٠.٠١
العدالة البيئية	١٩.١٢	٢.٠٥	١٠.٨٨	١.٠٩	١٧.٧٥٢	٠.٠١
الدرجة الكلية	٥٧.٤٠	٥.٦٥	٣٤.٨٨	٢.٣٠	١٨.٤٦٣	٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٦) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع بطاقة ملاحظة وأبعادها بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: حساب الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق: تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد البطاقة مرتفعة مما يشير إلى أنه تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٢٧):

جدول (٢٧): نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية

م	أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	المسؤولية البيئية	٠.٧٥٨	٠.٠١
٢	المشاركة البيئية	٠.٧٧٩	٠.٠١
٣	العدالة البيئية	٠.٨٣٢	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨١٦	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٢٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد بطاقة الملاحظة وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٨):

جدول (٢٨): معاملات ثبات بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية باستخدام معامل ألفا -

كرونباخ

م	أبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية	معامل ألفا - كرونباخ
١	المسؤولية البيئية	٠.٨١٢
٢	المشاركة البيئية	٠.٨٦٢
٣	العدالة البيئية	٠.٨١٤
	الدرجة الكلية	٠.٨٥٨

يتضح من خلال جدول (٢٨) أنّ معاملات الثبات مقبولة، مما تعطي مؤشراً جيداً لثبات بطاقة الملاحظة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

٣- طريقة التجزئة النصفية: تم تصحيح بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية، ثم تجزئتها إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد

على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٩):

جدول (٢٩): مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية	سبيرمان - براون	جتمان
١	المسؤولية البيئية	٠.٨٤٧	٠.٧٩٣
٢	المشاركة البيئية	٠.٨٧٢	٠.٨٢١
٣	العدالة البيئية	٠.٨٦٣	٠.٨٠٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٧٤	٠.٨١٩

يتضح من جدول (٢٩) أنَّ معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

رابعا: استمارة استطلاع الرأي عن ابعاد مهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
الهدف من الإستمارة: تهدف هذه الإستمارة إلى تحديد أبعاد مهارات التفكير المستقبلى المناسبة لطفل الروضة.

خطوات إعداد الإستمارة: تم اتباع الخطوات التالية في إعداد استمارة إستطلاع آراء المتخصصين في مجال الطفل عن الأبعاد المناسبة لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة:

أولا: الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والإستبيانات التي تناولت مهارات التفكير المستقبلى.

ثانيا: الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت مهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة.

بناء استمارة استطلاع الرأي عن مهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة في صورته الأولى:

قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لكل بعد من أبعاد مهارات التفكير المستقبلى، تم عرض الاستمارة في صورتها الأولى على عدد من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال لتحديد أبعاد مهارات التفكير المستقبلى المناسبة لطفل الروضة، ويوضح جدول (٣٠) النسبة المئوية لآراء المتخصصين بالنسبة لأبعاد مهارات التفكير المستقبلى المناسبة لطفل الروضة

جدول (٣٠): النسبة المئوية لآراء الأساتذة والخبراء بالنسبة لأبعاد مهارات التفكير المستقبلي

المناسبة لطفل الروضة

م	الأبعاد	عدد الموافقين	نسبة الإتفاق
١	التخطيط المستقبلي	٧	%١٠٠
٢	التنبؤ المستقبلي	٤	%٥٧
٣	التوقع المستقبلي	٧	%١٠٠
٤	التصور المستقبلي	٦	%٨٥
٥	تقييم المنظور المستقبلي	٤	%٥٧
٦	حل المشكلات المستقبلية	٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد هي (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) هي أكثر الأبعاد التي حصلت على أعلى نسب اتفاق حيث تراوحت ما بين (%٨٥-%١٠٠)

الصورة النهائية للإستمارة: تم التوصل إلى الصورة النهائية للإستمارة في ضوء آراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة حتى ظهرت الإستمارة في صورتها النهائية.

رابعا: مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

١-الهدف من المقياس: يهدف مقياس مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة إلى تحديد مستوى مهارات التفكير المستقبلي لطفل المستوى الثاني للروضة ممن يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات.

٢-خطوات اعداد المقياس: قامت الباحثة بالإطلاع على

١- المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع مهارات التفكير المستقبلي.

٢-أدوات البحث كالاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسات والبحوث السابقة ومنها: مقياس التفكير المستقبلي لطفل الروضة اعداد همام (٢٠١٩)، مقياس التفكير المستقبلي لطفل الروضة اعداد خضر (٢٠٢٠)، مقياس مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة اعداد محمد (٢٠٢٤)

٣- تم الإستفادة من الإطلاع على المقاييس السابقة فى صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس وصياغتها فى صورة مواقف مصورة تناسب طفل الروضة، وقد راعت الباحثة عدة أمور منها مايلى:

- سهولة عبارات المقياس ووضوحها.
- أن تكون محددة فى معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى.
- أن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة.
- وضوح الصورة وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور بالتفاصيل الغير مهمة.
- تحديد طريقة القياس بحيث يتم بشكل فردى.

٤- قامت الباحثة باعداد الصورة الأولية للمقياس وتم إخراج المقياس فى صورة بطاقات لإستخدامها مع الأطفال فى القياس القبلى والبعدى.

٣- **تحكيم المقياس:** عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه، وإبداء الرأي فيه وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة أوضحت فيها عنوان البحث وهدفه، العبارات المتضمنة فى كل بعد مع التعريف الإجرائى للأبعاد المختلفة التى يتضمنها المقياس وطلبت إبداء آراءهم حول:

- مدى ارتباط بنود مقياس مهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة بأبعاده (التخطيط المستقبلى، التوقع المستقبلى، التصور المستقبلى، حل المشكلات المستقبلية) فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد.

- مدى مناسبة التعريف الإجرائى للبعد.

- مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال (٥-٦) سنوات.

- مدى مناسبة الصور لكل موقف من مواقف المقياس.

- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل.

- إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة.

وقد لاقت الباحثة اتفاقا من قبل جميع المحكمين في وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس وأيضا في صياغة العبارات حيث صاغت الباحثة المفردات بطريقة تناسب طفل الروضة،

وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء الأساتذة المحكمون والتي أخذت في الإعتبار، وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتعديل صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة. ويشير جدول (٣١) إلى التعديلات التي تمت في مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية.

جدول (٣١): التعديلات التي تمت في مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	المواقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	المواقف بعد التعديل (الصورة النهائية)
مهارة التوقع المستقبلي	ما تنبؤاتك في المستقبل اذا استمر الناس بالقاء القمامة في الشوارع؟	ايه اللي تتوقعه بعد ١٠ سنوات اذا استمر الناس في رمي القمامة في كل مكان ؟
مهارة التصور المستقبلي	تخيل أنك في المستقبل كيف سيكون شكل الارض بدون الأشجار ؟	تخيل كوكب الأرض هيكون عامل ازاي بعد ١٠ سنوات لو الأشجار ماكانتش موجودة؟
مهارة حل المشكلات البيئية	إذا كنت مسؤولاً في المستقبل عن حماية البيئة كيف ستعالج مشكلة النفايات ؟	تخيل نفسك مسؤولاً في المستقبل بعد ١٠ سنوات عن حماية البيئة كيف ستعالج مشكلة النفايات ؟

وبعد إجراء التعديلات على المقياس تم إعداد المقياس في صورته النهائية.

٤- وصف المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس من (أربع أبعاد) وهي (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) ولكل بعد عدة مواقف تقيسها حيث يتكون المقياس من (٢٧) موقف تقيس في مجملها مهارات التفكير المستقبلي المراد تنميتها وذلك بواقع (٣) مواقف لبعد التخطيط المستقبلي، (٨) مواقف لبعد التوقع المستقبلي، (٨) مواقف لبعد التصور المستقبلي، (٨) مواقف لبعد حل المشكلات المستقبلية بإجمالي ٣٣ سؤال من نوع الأسئلة المفتوحة التي تتيح للطفل فرصة الإجابة بكل حرية وتتطلب الإجابة في ضوء مهارات التفكير المستقبلي المستهدفة وذلك لسهولة وموضوعيته في التصحيح وكونه ذو صدق وثبات عال.

ويوضح الجدول التالي توزيع المواقف على أبعاد مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة في المقياس.

جدول (٣٢): توزيع المواقف على أبعاد مهارات التفكير المستقبلى فى مقياس مهارات التفكير

المستقبلى المصور لطفل الروضة

م	أبعاد مهارات التفكير المستقبلى	عدد المواقف	أرقام الأسئلة فى المقياس
١	التخطيط المستقبلى	٣	٩-١
٢	التوقع المستقبلى	٨	١٧-١٠
٣	التصور المستقبلى	٨	٢٥-١٨
٤	حل المشكلات المستقبلية	٨	٣٣-٢٦
	الإجمالى		٣٣

٥-تعليمات المقياس:

- ١- تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد لمواقف المقياس والإجابة عليها.
 - ٢- تعرض الباحثة البطاقات المصورة على الأطفال بصوت واضح وتطلب من الطفل أن يجيب على كل سؤال على حدة بكل حرية.
 - ٣- تقدم الباحثة التوجيه للطفل عندما يحتاج إلى المساعدة وتشجعه على الاجابة المنطقية والابداعية بمفرده.
 - المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.
 - طريقة تطبيق المقياس:** يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل.
 - ٦-تصحیح المقياس: يحصل الطفل على:**
 - درجة واحدة في حالة الإستجابة التى تعبر عن مهارات التفكير المستقبلى بدرجة ضعيفة.
 - درجتان في حالة الإستجابة التى تعبر عن مهارات التفكير المستقبلى بدرجة متوسطة.
 - ثلاث درجات في حالة الإستجابة التى تعبر عن مهارات التفكير المستقبلى بدرجة مرتفعة.
- وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٣٣) درجة وكنهاية عظمى (٩٩) درجة.

الخصائص السيكمومترية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة.
أولاً: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون

(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٣٣) يوضح ذلك:

جدول (٣٣): معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس مهارات

التفكير المستقبلي (ن = ١٠٠)

التخطيط المستقبلي		التوقع المستقبلي		التصور المستقبلي		حل المشكلات المستقبلية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦٩٥**	١	٠.٧٧١**	١	٠.٧٥٩**	١	٠.٦٨٢**
٢	٠.٧٥٤**	٢	٠.٦٣٥**	٢	٠.٦٩٤**	٢	٠.٧١٤**
٣	٠.٧٧١**	٣	٠.٥٧٤**	٣	٠.٦٦٣**	٣	٠.٦٤٥**
٤	٠.٦٩٥**	٤	٠.٥٩٨**	٤	٠.٧٠٣**	٤	٠.٥٧١**
٥	٠.٦٨٤**	٥	٠.٧٦٣**	٥	٠.٥٧١**	٥	٠.٦٨٤**
٦	٠.٧٢٥**	٦	٠.٦٥٢**	٦	٠.٥٩٨**	٦	٠.٧٣٢**
٧	٠.٧٠٦**	٧	٠.٦٦٦**	٧	٠.٦٣٥**	٧	٠.٦٧٤**
٨	٠.٦٦٥**	٨	٠.٧٢٤**	٨	٠.٦٨٤**	٨	٠.٦٣٤**
٩	٠.٦٩٤**						

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٣٣) أنَّ كل مفردات مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور معاملات

ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستوى (٠.٠١) أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين مهارات التفكير

المستقبلي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى،

والجدول (٣٤) يوضح ذلك:

جدول (٣٤): مصفوفة ارتباطات مقياس مهارات التفكير المستقبلي (ن = ١٠٠)

م	البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	التخطيط المستقبلي	-				
٢	التوقع المستقبلي	**٠.٦٣٢	-			
٣	التصور المستقبلي	**٠.٤٧١	**٠.٤٤١	-		
٤	حل المشكلات المستقبلية	**٠.٥٥٤	**٠.٣٨١	**٠.٥٦٣	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٦٥٨	**٠.٥٤٧	**٠.٦٢٧	**٠.٦٦٨	-

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٣٤) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستويين دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس مهارات التفكير المستقبلي بالاتساق الداخلي.

ثانياً: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين ما بين (٨٥% - ١٠٠%) مما يشير إلى صدق المقياس، والجدول التالي يوضح اتفاق المحكمين على بنود مقياس مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة.

جدول (٣٥): اتفاق المحكمين على بنود مقياس التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة

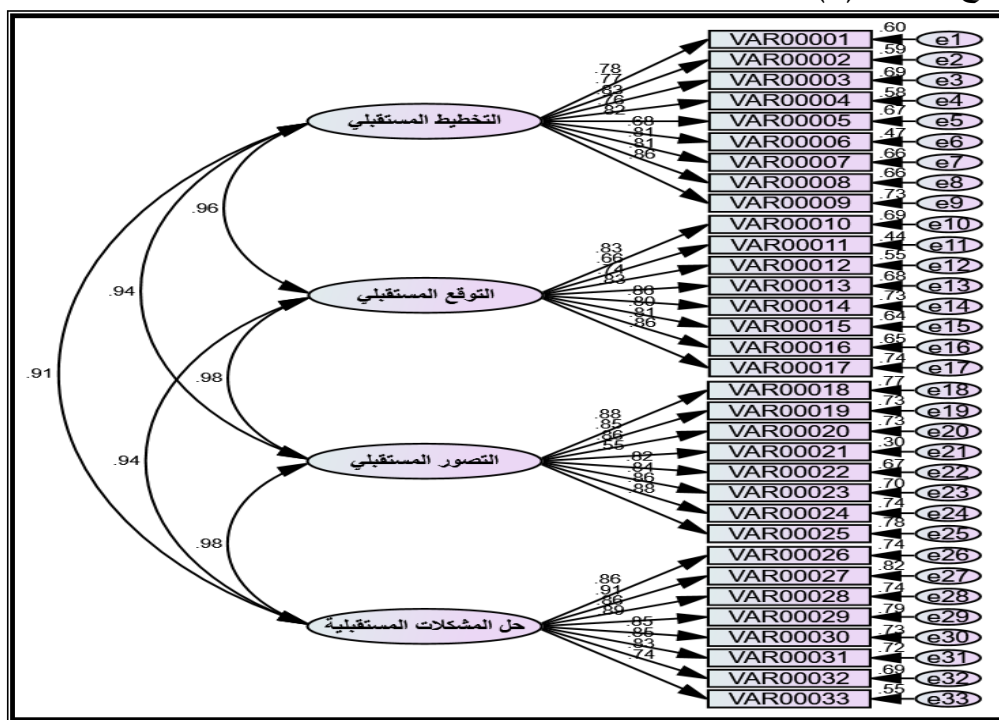
ن= (٧)

م	أبعاد مقياس مهارات التفكير المستقبلي	نسبة الإتفاق
١	التخطيط المستقبلي	١٠٠%
٢	التوقع المستقبلي	٨٥%
٣	التصور المستقبلي	٨٥%
٤	حل المشكلات المستقبلية	٨٥%

٢- صدق التحليل العاملي

صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس التفكير المستقبلي تنتظم حول أربعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٥):



شكل (٥): نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس التفكير المستقبلي

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس التفكير المستقبلي على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١٢٥٩.٧٢٠) ودرجة حرية = (٤٨٩) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠.٠٧٥) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (٣٦) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (٣٦): ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير المستقبلي (ن = ١٠٠)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
التخطيط المستقبلي	١	٠.٧٨	٠.٦٠	**٦.٥٣٨
	٢	٠.٧٧	٠.٥٩	**٦.٥٤٨
	٣	٠.٨٣	٠.٧٠	**٦.٢٣١
	٤	٠.٧٦	٠.٥٨	**٦.٥٧٣
	٥	٠.٨٢	٠.٦٧	**٦.٣٧٩
	٦	٠.٦٩	٠.٤٧	**٦.٧٥١
	٧	٠.٨١	٠.٦٦	**٦.٣٨٣
	٨	٠.٨١	٠.٦٦	**٦.٤٣٢
	٩	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.١٢٥
التوقع المستقبلي	١٠	٠.٨٣	٠.٦٩	**٦.٥١١
	١١	٠.٦٦	٠.٤٤	**٦.٨٦١
	١٢	٠.٧٤	٠.٥٥	**٦.٧٥٨
	١٣	٠.٨٣	٠.٦٨	**٦.٤٤٨
	١٤	٠.٨٦	٠.٧٣	**٦.٢٢٧
	١٥	٠.٨٠	٠.٦٤	**٦.٦٠٥
	١٦	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٦٠٦
	١٧	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.٣٧٦
التصور المستقبلي	١٨	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٣٥٧
	١٩	٠.٨٥	٠.٧٣	**٦.٥٨٥
	٢٠	٠.٨٦	٠.٧٣	**٦.٤٩٠
	٢١	٠.٥٥	٠.٣٠	**٦.٩٧١
	٢٢	٠.٨٢	٠.٦٧	**٦.٧٤٤
	٢٣	٠.٨٤	٠.٧٠	**٦.٦٩٧
	٢٤	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.٤٧٢
	٢٥	٠.٨٨	٠.٧٨	**٦.٤٠٥

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشيع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشيع	القيمة الحرجة
حل المشكلات المستقبلية	٢٦	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.٣١٢
	٢٧	٠.٩١	٠.٨٢	**٦.٠٤٢
	٢٨	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.٣٢٦
	٢٩	٠.٨٩	٠.٧٩	**٦.١٥١
	٣٠	٠.٨٥	٠.٧٣	**٦.٣٠٣
	٣١	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٤٠٣
	٣٢	٠.٨٣	٠.٦٩	**٦.٤٨٣
	٣٣	٠.٧٤	٠.٥٥	**٦.٧٧٥

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣٦) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصديق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس التفكير المستقبلي، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس التفكير المستقبلي عبارة عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٣٣ عبارة) المشاهدة لهم.

٣- **صدق المقارنة الطرفية:** تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها مقياس مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (٣٧) يوضح ذلك:

جدول (٣٧): صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي (ن = ١٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباع الأدنى ن = ٢٥		الإرباع الأعلى ن = ٢٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	٥.٩٦٧	١.١٥	١٢.٤٠	٤.٥١	١٧.٩٦	التخطيط المستقبلي
٠.٠١	١٢.٩٢٢	١.٤٤	١١.٨٠	٢.٥١	١٩.٢٨	التوقع المستقبلي
٠.٠١	٣١.٢٢١	١.٠٤	١٠.٦٠	١.٢٤	٢٠.٧٢	التصور المستقبلي
٠.٠١	٢١.٩١٦	٠.٩١	١١.٠٠	١.٥٣	١٨.٨٠	حل المشكلات المستقبلية
٠.٠١	٣٦.٨٩٢	٢.٩٧	٤٥.٨٠	٢.٩٦	٧٦.٧٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٣٧) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفى اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.
ثالثاً: حساب الثبات:

١ - طريقة إعادة التطبيق: تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٣٨):

جدول (٣٨): نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس مهارات التفكير المستقبلي

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	التخطيط المستقبلي	٠.٧٥٨	٠.٠١
٢	التوقع المستقبلي	٠.٧٩٦	٠.٠١
٣	التصور المستقبلي	٠.٨١٤	٠.٠١
٤	حل المشكلات المستقبلية	٠.٨٢٦	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٥	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٣٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس مهارات التفكير المستقبلي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس مهارات التفكير المستقبلي لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ: تمّ حساب معامل ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٣٩):

جدول (٣٩): معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	التخطيط المستقبلي	٠.٧٥٨
٢	التوقع المستقبلي	٠.٧٩٣
٣	التصور المستقبلي	٠.٧٤١
٤	حل المشكلات المستقبلية	٠.٨٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٢٧

يتضح من خلال جدول (٣٩) أنّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية: تم تصحيح مقياس مهارات التفكير المستقبلي، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤٠):

جدول (٤٠): مُعاملات ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	التخطيط المستقبلي	٠.٨٥٨	٠.٧٩٣
٢	التوقع المستقبلي	٠.٨٧٩	٠.٨١٤
٣	التصور المستقبلي	٠.٨٦٩	٠.٨٠٩
٤	حل المشكلات المستقبلية	٠.٨٨٤	٠.٨٤٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٩٣	٠.٨٤٧

يتضح من جدول (٤٠) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٤- بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة

أولاً: الهدف من البطاقة: هدفت بطاقة الملاحظة في البحث الحالي إلى قياس مستوى مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) لدى طفل الروضة.

ثانياً: خطوات تصميم بطاقة الملاحظة

أ- تم الإطلاع على الأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة للإستفادة منها عند بناء بطاقة الملاحظة كبطاقة ملاحظة السلوك البيئي لطفل الروضة اعداد خضر (٢٠٢٠)، بطاقة ملاحظة السلوك البيئي لطفل الروضة إعداد عفيفي (٢٠٢٣)، وتم تحديد أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، وصياغة العبارات اللفظية الخاصة بالبطاقة بحيث تتطابق مع أبعاد مقياس مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، وقد روعي الاعتبارات التالية عند بناء البطاقة: أن تكون سهلة الصياغة، عباراتها واضحة ودقيقة، محددة بصورة إجرائية.

ب- تحكيم البطاقة: تم عرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال بهدف التأكد من مدي ارتباط العبارات بأبعاد بطاقة الملاحظة، سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوح العبارات التي تصف المهارة، مناسبة الصياغة اللغوية للأطفال، دقة التعليمات التي وضعت لبطاقة الملاحظة، صلاحية البطاقة للإستخدام وملاحظة المهارات من خلالها، ومن ثم إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً.

من خلال اللقاءات مع السادة المحكمين وجد اتفاق بين أرائهم على سلامة وصحة عبارات بطاقة الملاحظة واقتصرت التعديلات على صياغة بعض العبارات، وأجمع السادة المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تشتمل على جميع الجوانب المراد ملاحظتها وقياسها.

ويوضح الجدول التالي التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين.

جدول (٤١): التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة

بناء على آراء السادة المحكمين

ابعاد بطاقة الملاحظة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
التخطيط المستقبلي	يذكر خطوات مرتبة.	يذكر خطوات مرتبة تساعد في الوصول إلى الهدف.
التنبؤ المستقبلي	يظهر وعيا بالعواقب البيئية والاجتماعية	يظهر وعيا بأثر المشكلة على الكائنات الحية (الإنسان، الحيوانات، الطيور، النباتات).

ج- تعليمات بطاقة الملاحظة:

- تشرح الباحثة البطاقة (للمعلمات) وتوضح لهم طريقة الإجابة وقد راعت الباحثة أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة كما تم ذكرها في البطاقة وهي:
- وضع علامة (صح) أمام الخانة التي تدل على تحقق العبارة من عدمه لدى الطفل.
- لا تضع أكثر من علامة على استجابة واحدة.
- زمن تطبيق البطاقة: غير محددة بزمن معين

د- تصحيح بطاقة الملاحظة

يتم تقدير إجابات المعلمات على التقدير المتدرج (لا- أحيانا- نعم) حيث استخدم في البحث الحالي التقدير الكمي بالدرجات للتعرف على مستوى الأطفال في أداء كل بعد وتم تحديد ثلاثة مستويات:

- (لا) درجة واحدة تعني عدم تحقق العبارة عندما تتسم مهارات التفكير المستقبلي لدى الطفل بصورة ضعيفة.
- (أحيانا) درجتان عندما تتسم مهارات التفكير المستقبلي لدى الطفل بصورة متوسطة.
- (نعم) ثلاث درجات عندما تتسم مهارات التفكير المستقبلي لدى الطفل بصورة مرتفعة.

حيث يتم تقدير بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة كحد أدنى ٢٠ درجة، وكحد أقصى ٦٠ درجة.

ثالثا: التجربة الإستطلاعية: بعد تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية قامت الباحثة بتطبيقها على عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال.

هدف تطبيق البطاقة على أطفال المجموعة الاستطلاعية هو: التأكد من مدى وضوح مفردات البطاقة، حساب الخصائص السيكومترية للبطاقة.

رابعا: البطاقة في صورتها النهائية: بعد تطبيق البطاقة على أطفال المجموعة الإستطلاعية أسفرت نتائجها عن: وضوح محتواها، ارتباط البنود بأبعاد مهارات التفكير المستقبلي، وبذلك تم إعداد البطاقة في صورتها النهائية، حيث تتكون من (أربعة أبعاد) وهي (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) ولكل بعد عدة عبارات تقيسها حيث تتكون البطاقة من (٢٠) عبارة تقيس في مجملها مهارات التفكير المستقبلي بواقع (٥) عبارات لكل بعد.

ويوضح الجدول التالي توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة

جدول (٤٢): توزيع العبارات على ابعاد بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة

م	الأبعاد	أرقام العبارات
١	التخطيط المستقبلي	٥-١
٢	التوقع المستقبلي	١٠-٦
٣	التصور المستقبلي	١٥-١١
٤	حل المشكلات المستقبلية	٢٠-١٦
	الإجمالي	٢٠

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة

أولاً: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون

(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٤٣) يوضح ذلك:

جدول (٤٣): معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في بطاقة ملاحظة

مهارات التفكير المستقبلي (ن = ١٠٠)

التخطيط المستقبلي		التوقع المستقبلي		التصور المستقبلي		حل المشكلات المستقبلية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٨٩**	١	٠.٦٢٨**	١	٠.٥٠٦**	١	٠.٧٠٦**
٢	٠.٥٥٣**	٢	٠.٥٧١**	٢	٠.٥٧٧**	٢	٠.٦٦٣**
٣	٠.٤٨٧**	٣	٠.٤٥٦**	٣	٠.٦٣٥**	٣	٠.٦٩٥**
٤	٠.٥٣٤**	٤	٠.٦٣٨**	٤	٠.٥٧٨**	٤	٠.٤٥٧**
٥	٠.٥٩٧**	٥	٠.٥٧٤**	٥	٠.٥٤٣**	٥	٠.٥٦٣**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٤٣) أنَّ كل مفردات بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠١) أى أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي من ناحية أخرى، والجدول (٤٤) يوضح ذلك:

جدول (٤٤): مصفوفة ارتباطات بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي (ن = ١٠٠)

م	البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	التخطيط المستقبلي	-				
٢	التوقع المستقبلي	٠.٤٥٧**	-			
٣	التصور المستقبلي	٠.٥٨٢**	٠.٥٢٦**	-		
٤	حل المشكلات المستقبلية	٠.٤٣٩**	٠.٤٧٧**	٠.٥٩٦**	-	
	الدرجة الكلية	٠.٥٩٦**	٠.٦١٨**	٠.٦٢٥**	٠.٦٦٣**	-

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٤٤) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستويين دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب الصدق:

١-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وقد اتفق الخبراء على عبارات بطاقة الملاحظة، وتراوحت نسب الصدق لبطاقة الملاحظة ما بين (٨٥% - ١٠٠%) مما يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة.

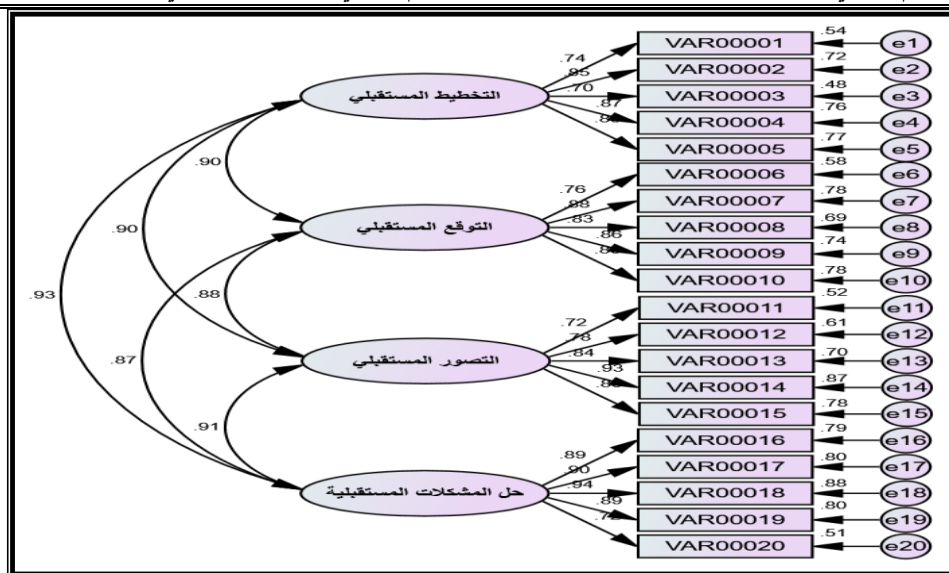
جدول (٤٥): اتفاق المحكمين على بنود مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة ن=(٧)

أبعاد بطاقة الملاحظة	اتفاق المحكمين
التخطيط المستقبلي	٨٥%
التوقع المستقبلي	٨٥%
التصور المستقبلي	١٠٠%
حل المشكلات المستقبلية	١٠٠%

٢-صدق التحليل العاملي:

صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للبطاقة عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي تنتظم حول أربعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٦):



شكل (٦): نموذج العامل الكامن الواحد لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٤٨١.١٢٨) ودرجة حرية = (١٦٤) ومؤشر رمسي $RMSEA = (٠.٠٧٩)$ وهذا يدل ان النموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (٤٦) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد البطاقة:

جدول (٤٦): ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي

(ن = ١٠٠)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
التخطيط المستقبلي	١	٠.٧٤	٠.٥٤	**٦.٤٩٤
	٢	٠.٨٥	٠.٧٢	**٥.٩٢٧
	٣	٠.٧٠	٠.٤٨	**٦.٣٣٩
	٤	٠.٨٧	٠.٧٦	**٥.٠٣٣
	٥	٠.٨٨	٠.٧٧	**٥.٢٧٧
التوقع المستقبلي	٦	٠.٧٦	٠.٥٨	**٦.٣٥١
	٧	٠.٨٨	٠.٧٨	**٥.٣٣٧
	٨	٠.٨٣	٠.٦٩	**٦.٠٨٤

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
التصور المستقبلي	٩	٠.٨٦	٠.٧٤	**٥.٥٣٤
	١٠	٠.٨٨	٠.٧٨	**٥.٢٣٨
	١١	٠.٧٢	٠.٥٢	**٦.٥٦٠
	١٢	٠.٧٨	٠.٦١	**٦.١٥٢
	١٣	٠.٨٤	٠.٧٠	**٦.٠٣٠
	١٤	٠.٩٣	٠.٨٧	**٤.١٤٣
حل المشكلات المستقبلية	١٥	٠.٨٨	٠.٧٨	**٥.٦٦٤
	١٦	٠.٨٩	٠.٧٩	**٥.٩٦٠
	١٧	٠.٩٠	٠.٨٠	**٥.٨٩٥
	١٨	٠.٩٤	٠.٨٨	**٤.٩٨٩
	١٩	٠.٨٩	٠.٨٠	**٥.٨٩٤
	٢٠	٠.٧٢	٠.٥١	**٦.٧١٥

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٤٦) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصديق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي، ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذه البطاقة، وأن بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي عبارة عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٢٠ عبارة) المشاهدة لهم.

٣- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة بطاقة الملاحظة على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي تقيسها بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للبطاقة تنازلياً على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (٤٧) يوضح ذلك:

جدول (٤٧): صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباع الأعلى ن = ٢٥		الإرباع الأدنى ن = ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط المستقبلي	١١.٨٤	١.٠٧	٥.٩٢	٠.٧٠	٢٣.١٦١	٠.٠١
التوقع المستقبلي	١٢.٨٨	١.٣٠	٥.٨٠	٠.٧٦	٢٣.٤٦١	٠.٠١
التصور المستقبلي	١٢.٣٢	١.١٨	٦.١٦	٠.٨٥	٢١.١٧٠	٠.٠١
حل المشكلات المستقبلية	١٢.٥٢	١.٢٦	٥.٧٦	٠.٦٠	٢٤.٢٠٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	٤٩.٥٦	١.٤٧	٢٣.٦٤	١.٧٥	٥٦.٥٨٠	٠.٠١

يتضح من الجدول (٤٧) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع بطاقة الملاحظة وأبعادها بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: حساب الثبات:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي من خلال إعادة تطبيق البطاقة بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد البطاقة مرتفعة مما يشير إلى أنه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤٨):

جدول (٤٨): نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي

م	أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	التخطيط المستقبلي	٠.٧٨٤	٠.٠١
٢	التوقع المستقبلي	٠.٨٢٨	٠.٠١
٣	التصور المستقبلي	٠.٨١٢	٠.٠١
٤	حل المشكلات المستقبلية	٠.٨٠٩	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٢	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لقياس السمة التي وُضعت من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد البطاقة وكانت كل القيم مقبولة، وتتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤٩):

جدول (٤٩): معاملات ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معامل ألفا -

كرونباخ

م	أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل ألفا - كرونباخ
١	التخطيط المستقبلي	٠.٧٥١
٢	التوقع المستقبلي	٠.٧١٤
٣	التصور المستقبلي	٠.٧٥٥
٤	حل المشكلات المستقبلية	٠.٧٩٣
	الدرجة الكلية	٠.٨١٥

يتضح من خلال جدول (٤٩) أنّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات البطاقة، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية: تم تصحيح بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد

على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥٠):

جدول (٥٠): مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد بطاقة الملاحظة	سبيرمان - براون	جتمان
١	التخطيط المستقبلي	٠.٨٧٨	٠.٨٢٩
٢	التوقع المستقبلي	٠.٨٦٩	٠.٨٢٣
٣	التصور المستقبلي	٠.٨٥٩	٠.٨٠٧
٤	حل المشكلات المستقبلية	٠.٨٤١	٠.٧٨٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٩٣	٠.٨٣٥

يتضح من جدول (٥٠) أنَّ معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

برنامج أنشطة التوكاتسو الياباني لتنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة.

أولاً: الفلسفة العامة للبرنامج: تنبثق الفلسفة العامة للبرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل ورؤيته في إعداد الفرد إعداداً جيداً بحيث يكون مواطناً صالحاً يعتمد عليه مستقبلاً حيث يقاس تقدم المجتمع بما يتلقاه الطفل من رعاية وتوجيه وما يتلقاه من خبرات تساعد في بناء مجتمعه، وأن يكون مواطناً على دراية ووعي بما يدور في مجتمعه من مشكلات بحيث يكون قادراً على مواجهتها والمساهمة في حلها بطرق مبتكرة ومتعددة بالإضافة إلى ما يقدمه البرنامج القائم على أنشطة التوكاتسو من تنمية المواطنة البيئية العالمية وما يشتمل عليه من تنمية للمسؤولية والمشاركة والعدالة البيئية، والعمل على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديه، وحيث أن مرحلة رياض الأطفال مليئة بالنشاطات المتعددة منها القصصية، المسرحية، الفنية، الموسيقية، الحركية فقد إختارت الباحثة برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية والتي استمدت فلسفته من الفلسفة التربوية اليابانية التي تعتمد على

التربية الشاملة للطفل وتركز على تنمية الشخصية المتكاملة، وتعزيز الانضباط الذاتي، والعمل الجماعي، والقدرة على حل المشكلات، وتحمل المسؤولية.

كما استندت الباحثة إلى النظريات النفسية والاجتماعية وفلسفة التربويين ونظريات التعلم لجون ديوى، جان بياجيه، جان جاك روسو، وما أكد عليه هؤلاء العلماء من التركيز على الطفل كمحور للعملية التعليمية وضرورة الإهتمام بالطفل وتنمية مهاراته من خلال الخبرة والتجريب العملي وليس فقط الحفظ والتلقين والتركيز على تهيئة البيئة الداعمة المحفزة على التعلم وتنمية المهارات وغيرها مؤكداً على أن يكون للمتعلم دور في عملية التعلم من خلال الحوار والمناقشة، المحاكاة، المشاركة في المواقف المختلفة وهو ما اعتمدت عليه الباحثة في أنشطة البرنامج مع الإستعانة بالنماذج الحية الحقيقية، الصور، الرسومات المختلفة، مراعاة التنوع في استخدام طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم، واستخدام أساليب التعزيز والتشجيع المصاحبة لأداء الأطفال في الأنشطة التعليمية المختلفة لبرنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية.

ثانياً: أسس بناء البرنامج: راعت الباحثة مجموعة من الأسس النفسية، الاجتماعية، الأخلاقية خلال أنشطة البرنامج لتنمية المواطنة البيئية العالمية، مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة وتتمثل تلك الأسس في الجوانب التالية:

- أن يحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- أن يحقق كل نشاط الأهداف الإجرائية المحددة له.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص الأطفال في مرحلة الروضة.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج قائمة على الخبرات الحياتية التي تحاكي المشكلات البيئية وتنمية مهارات التفكير المستقبلي المرتبطة بها.
- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة.
- تهيئة بيئة تعليمية آمنة خالية من التهديد وإصدار الأحكام حيث حجرة النشاط يسودها مناخ أمن واحترام آراء وأفكار جميع الأطفال وإظهار قيمة أفكارهم.
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية والطفل.

- التدرج فى أنشطة البرنامج من السهل الى الصعب، من البسيط الى المركب، من المعلوم الى المجهول.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم.
- التنوع فى استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة وفقا لما يتطلبه كل نشاط داخل البرنامج.
- التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية للأنشطة.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.

ثالثا: أهداف البرنامج:

- الهدف العام للبرنامج:** تنمية المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلى لدى طفل الروضة من سن (٥-٦) سنوات وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:
- ١- تنمية المسؤولية البيئية لطفل الروضة.
 - ٢- تنمية المشاركة البيئية لطفل الروضة.
 - ٣- تنمية العدالة البيئية لطفل الروضة.
 - ٤- تنمية التخطيط المستقبلى لطفل الروضة.
 - ٥- تنمية التوقع المستقبلى لطفل الروضة.
 - ٦- تنمية التصور المستقبلى لطفل الروضة.
 - ٧- تنمية حل المشكلات المستقبلية لطفل الروضة.

رابعا: اعداد البرنامج: لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- ١- تحديد خصائص الأطفال بحيث يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.
- ٢- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والكتب والمراجع العلمية التى تناولت برامج ومناهج رياض الأطفال والمراجع الخاصة بأنشطة التوكاتسو اليابانية فى رياض الأطفال.
- ٣- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التى تناولت أنشطة التوكاتسو اليابانية فى مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة ابراهيم (٢٠٢٣)، دراسة الشافعى (٢٠٢٣)، البقيرى (٢٠٢٤)، ابراهيم (٢٠٢٥).

٤-مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التى تناولت المواطنة البيئية العالمية لدى طفل الروضة ومنها دراسة خليل (٢٠١٦)، دراسة عباس (٢٠٢٤)، دراسة عبد الكريم واخرون (٢٠٢٤)، الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت مهارات التفكير المستقبلى لدى طفل الروضة، ومنها دراسة عفيفى (٢٠٢٣)، دراسة محمد (٢٠٢٤)، دراسة أمين (٢٠٢٥)

٥- اعتمدت الباحثة فى إعدادها للبرنامج على الفلسفة التربوية اليابانية التى تؤكد على أهمية التربية الشاملة لتنمية المواطنة البيئية العالمية وتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى الطفل، وقد استفادت الباحثة من ذلك فى وضع محتوى البرنامج، والاعتماد على دمج الطفل مع رفقائه فى الأنشطة الفردية والجماعية بأنشطة التوكاتسو اليابانية.

محتوى البرنامج: قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على (٣٦) نشاط متنوع تدور حول تنمية المواطنة البيئية العالمية (المسؤولية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية)، تنمية مهارات التفكير المستقبلى (التخطيط المستقبلى، التوقع المستقبلى، التصور المستقبلى، حل المشكلات المستقبلى).

خامسا: استراتيجيات تطبيق البرنامج: تم استخدام مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات فى برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية فى تطبيق أنشطة البرنامج ومنها: الحوار والمناقشة، التعزيز، لعب الأدوار، التعلم التعاونى.

تحكيم البرنامج: قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة هذا البرنامج من حيث النقاط التالية:

- ١- مدى مناسبة محتوى الأنشطة لطفل الروضة.
 - ٢- مدى مناسبة محتوى الأنشطة لتحقيق الهدف الذى وضعت من أجله.
 - ٣- مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
 - ٤- مدى مناسبة الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج.
 - ٥- مدى مناسبة الأدوات المستخدمة فى البرنامج.
 - ٦- مدى مناسبة التطبيقات التربوية التى تعقب كل نشاط فى البرنامج.
- ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على البرنامج.

جدول (٥١): نسب اتفاق الأساتذة المحكمين على عناصر تصميم برنامج أنشطة التوكاتسو

اليابانية لتنمية المواطنة البيئية العالمية وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة ن = (٧)

بنود التحكيم	أنشطة البرنامج	عدد المتفقين	النسبة المئوية
ملائمة الأنشطة لتنمية المواطنة البيئية العالمية وتنمية مهارات التفكير المستقبلي.	لجميع أبعاد المواطنة البيئية العالمية أبعاد مهارات التفكير المستقبلي	٧	١٠٠%
الأهداف العامة للبرنامج	لجميع الأنشطة	٧	١٠٠%
الأهداف السلوكية للبرنامج	لجميع الأنشطة	٦	٨٥%
الاستراتيجيات المستخدمة	لجميع الأنشطة	٧	١٠٠%
أساليب التقويم	لجميع الأنشطة	٧	١٠٠%
المدة الزمنية لتطبيق البرنامج	لجميع الأنشطة	٧	١٠٠%

يتضح من الجدول (٥١) أن نسبة إتفاق المحكمين قد بلغت من ٨٥% إلى ١٠٠% مما يؤكد ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف ومناسبة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط، وذلك لتطبيقه على أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

تقويم البرنامج: التقويم فى البرنامج الحالى أخذ صوراً متعددة:

تقويم قبلى: التعرف على مستوى المواطنة البيئية العالمية ومهارات التفكير المستقبلي قبل البدء فى البرنامج من خلال تطبيق مقياس المواطنة البيئية العالمية، بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية، مقياس مهارات التفكير المستقبلي، بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، وتستخدم هذه المقاييس نفسها بعد تطبيق البرنامج.

تقويم مصاحب: هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ما يلى:

- ملاحظة سلوك الأطفال اليومى أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد النشاط تطلب منهم فى صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها فى صورة فردية أو جماعية.

تقويم بعدى: من خلال إعادة تطبيق مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، ومقياس مهارات التفكير المستقبلى المصور لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة الذين تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم الذى يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

التجربة الإستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أدوات البحث حيث تم:

- تطبيق مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، مقياس مهارات التفكير المستقبلى المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلى لطفل الروضة على عينة قوامها (١٠٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية وذلك بهدف:

- ١- التعرف على مدى صلاحية المقاييس المستخدمة.
 - ٢- التعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال الروضة.
 - ٣- التعرف على ملائمة الإستراتيجيات المستخدمة فى أنشطة البرنامج.
 - ٤- التعرف على مدى استجابة الأطفال مع الأنشطة.
 - ٥- التعرف على مدى ملائمة امكانيات الروضة من حيث تطبيق البرنامج.
 - ٦- التعرف على الصعوبات التى يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج.
- و في ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية توصلت الباحثة إلى ما يلى:**

- ١- ترحيب إدارة الروضة والمعلمات بتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية.
 - ٢- ملائمة المقاييس والبرنامج لما وضع لأجله.
 - ٣- ملائمة برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية لتحقيق الأهداف المرجوة.
 - ٤- ملائمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.
- إجراءات البحث:** قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:
- ١- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث.
 - ٢- تم اختيار روضة معهد السلطان راشد النموذجى بالقاهرة بصورة عمدية نظرا لما يلي:

- توافر عدد مناسب من الأطفال مما يساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث.
 - ترحيب شيخ المعهد والمعلمات حيث أبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت الكافي لتنفيذ ذلك داخل قاعات الروضة.
 - ١- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهم أطفال المستوى الثاني اللذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.
 - ٢- تم إعداد أدوات البحث.
 - ٣- تم تطبيق المقاييس المستخدمة على عينة مماثلة وتطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ومن خارج عينة البحث الأساسية.
 - ٤- تم حساب معاملات الإحصائية للمقياس (الصدق - الثبات).
 - ٥- تم تحديد العينة الأساسية.
 - ٦- تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية.
 - ٧- تم تطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على أطفال العينة التجريبية بواقع (٤) أيام في الأسبوع.
 - ٨- تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث الأساسية.
 - ٩- تم إجراء التطبيق التتبعي على عينة البحث الأساسية.
 - ١٠- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.
 - ١١- عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الأسلوب الإحصائي المستخدم:** استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، التجزئة النصفية، التحليل العاملي التوكيدي، اختبار "ت".

مناقشة النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة) في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة (المسؤولية البيئية، المشاركة البيئية، العدالة البيئية) كما يتضح في جدول (٥٢)

جدول (٥٢): اختبار ت ودالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى

المجموعة التجريبية على مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	d	حجم التأثير
المسؤولية البيئية	القبلي	٣٠	١١.٦٠	١.١٣	٣٢.٩٨٠	٠.٠١	٦.٠٢١	كبير
	البعدي	٣٠	٢٦.٨٠	١.٦٩				
المشاركة البيئية	القبلي	٣٠	١٢.١٠	١.٢٤	٣٢.٤٤٤	٠.٠١	٥.٩٢٣	كبير
	البعدي	٣٠	٢٦.١٠	١.٦٠				
العدالة البيئية	القبلي	٣٠	١١.٢٠	١.٠٠	٣٨.٩٠٧	٠.٠١	٧.١٠٣	كبير
	البعدي	٣٠	٢٤.٦٠	١.٣٨				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٣٤.٩٠	١.٧٣	٣٧.١٣٣	٠.٠١	٦.٧٨٠	كبير
	البعدي	٣٠	٧٧.٥٠	٢.١٥				

يتضح من الجدول (٥٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المواطنة البيئية المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، أي أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس المواطنة البيئية

العالمية المصور لطفل الروضة أكثر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

ويؤكد على صحة هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٥٣)

جدول (٥٣): اختبار ت ودالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى

المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	d	حجم التأثير
المسؤولية البيئية	القبلي	٣٠	١١.٢٠	١.٧٥	٢٦.٥٩٥	٠.٠٠١	٤.٨٥٦	كبير
	البعدي	٣٠	١٩.٣٠	٢.١٤				
المشاركة البيئية	القبلي	٣٠	١٢.٧٠	١.٧٠	٨.٦٢٠	٠.٠٠١	١.٥٧٤	كبير
	البعدي	٣٠	١٨.٣٠	٢.٦٥				
العدالة البيئية	القبلي	٣٠	١٠.٩٠	١.٠٦	٢٠.٥٣٨	٠.٠٠١	٣.٧٥٠	كبير
	البعدي	٣٠	١٨.٩٠	١.٩٥				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٣٤.٨٠	٢.٣٥	٢١.٦٢٢	٠.٠٠١	٣.٩٤٨	كبير
	البعدي	٣٠	٥٦.٥٠	٥.٦٥				

يتضح من الجدول (٥٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

- تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة والتي ركزت أنشطته على التنمية الشاملة للطفل من خلال الأنشطة الفردية والجماعية التي اعتمدت على إشراك الأطفال في مسؤوليات يومية كأنشطة التنظيف

اليومي، والعناية بالنباتات، وفرز النفايات، إدارة المهام الجماعية، الحفاظ على نظافة وجمال المكان الذي يتشاركونه أدى هذا النوع من الممارسة العملية إلى إكساب الطفل الحس البيئي والمسؤولية الاجتماعية، وبالتالي ترسخ في ذهنه مفهوم المسؤولية البيئية التي هي أحد مكونات المواطنة البيئية العالمية، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من (Komoto, 2015)، محمد (٢٠١٧)، إبراهيم (٢٠٢٣) من دور أنشطة التوكاتسو اليابانية المتمثلة في اجتماعات الصف، وتنظيف المدرسة في تعزيز الاهتمام بالبيئة والطبيعة، تنمية السلوكيات الايجابية كالنظام والنظافة ومفاهيم البيئة الخضراء وغيرها من السلوكيات التي تساهم في الحفاظ على البيئة.

- أدى تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية وما تضمنته من أنشطة وضعت الطفل ضمن مواقف حياتية واقعية مثل (التنظيف الجماعي، زراعة النباتات، ترشيد استهلاك الموارد) فعززت من تنمية المفاهيم البيئية كالتلوث، الاستدامة البيئية ودعمت تعديل الاتجاهات البيئية وعززت من سلوكيات المواطنة البيئية العالمية لدى الأطفال وهو ما يتفق مع دراسة كلا من Ota, H., & (2021) Takeuchi, M.، درويش (٢٠٢٤) حيث أكدوا على دور أنشطة التوكاتسو في التغيير المعرفي والقيمي في وعي وسلوك أطفال الروضة نحو القضايا البيئية وتنمية قيم الاستدامة البيئية فضلا عن بناء الوعي العالمي بالبيئة لدى أطفال الروضة.

- أدى مشاركة الأطفال في أنشطة التوكاتسو اليابانية بالبرنامج إلى مساعدة الأطفال على اكتساب معلومات ومفاهيم مرتبطة بالمواطنة البيئية العالمية مثل مصادر الطاقة المتجددة الصديقة للبيئة والتعرف على الأسباب الطبيعية والبشرية للتغيرات المناخية فضلا عن إكسابهم عادات سلوكية بيئية صحيحة مما عزز لديهم المواطنة البيئية العالمية، وهو ما اتفق مع دراسة كلا من عبد الواحد (٢٠٢٠)، الديب (٢٠٢١)، بهجات (٢٠٢١) من أهمية اشتراك أطفال الروضة في أنشطة البرامج الفردية والجماعية لكونها من أفضل الوسائل لتنمية القيم البيئية وتحقيق الريادة البيئية حيث تساعد الأطفال على اكتساب معلومات ومهارات وعادات وقيم بيئية وسلوكيات ايجابية مرغوب بها.

- إعتداد أنشطة البرنامج على إثارة انتباه الأطفال للتفكير في حل بعض المشكلات البيئية كالتلوث والاحتباس الحراري ومحاولة التصدي لها مما عزز لديهم سلوكيات المواطنة البيئية العالمية، وهو ما أشارت إليه دراسة عبد الحميد (٢٠٢٣)، عباس (٢٠٢٤) من أهمية توفير

بيئة تعلم مناسبة تنير اهتمام الأطفال وتجذب انتباههم مما يساعد على تعزيز بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية المتضمنة بالقضايا البيئية لدى طفل الروضة.

- أنشطة التوكاتسو اليابانية التي لا تقتصر على المعرفة النظرية بل تركز على التطبيق العملي من خلال المشاركة في، فرز النفايات لإعادة التدوير، زراعة حديقة صغيرة والعناية بها وحملات توفير الماء والطاقة البسيطة داخل الفصل كل ذلك ساعد على تحويل الوعي البيئي إلى انتماء ومواطنة بيئية وعادات وسلوكيات فعلية، وهو ما يتفق مع دراسة عبد الكريم وآخرون (٢٠٢٣)، عبد الحميد (٢٠٢٤) حيث أكدوا على أهمية التدريب والتطبيق الفعلي للطفل على ترشيد الاستهلاك، والحفاظ على الهواء من التلوث، والاهتمام بالنباتات وفرز النفايات وإعادة تدويرها لتنمية وعي الأطفال بالسلوكيات الايجابية والتغيرات المناخية.
- ساهمت أنشطة التوكاتسو اليابانية التي ربطت بين ما يعيشه الطفل في محيطه المحلي بما يحدث على مستوى العالم كقضية الحفاظ على الماء وتأثيرها على مشكلة الجفاف وقضية توفير الطاقة والتلوث وتأثيره على تغيرات المناخ إلى حرص الأطفال على نقطة الماء وغيرها من موارد الطبيعة مما أسهم في بناء شخصية إنسانية تحترم البيئة وتدافع عنها.
- ساهمت أنشطة التوكاتسو على تنمية المواطنة البيئية العالمية لدى طفل الروضة من خلال بعض الأنشطة كرسم الطبيعة والحيوانات وزراعة بعض النباتات، واللعب في الحديقة، وجمع أوراق الشجر والأشياء الطبيعية، وهو ما أشارت إليه دراسة كلا من Jafari, & Vaezi (2017) Kuo & Taylor (2018)، (2019) Park & Kim، حول أهمية أنشطة التوكاتسو اليابانية ودورها في تعزيز الوعي البيئي، الاهتمام بالبيئة، الطبيعة، الارتباط بالبيئة من خلال الأنشطة اليابانية التي تتضمن استخدام المواد الطبيعية مثل الأوراق، الأشجار، الحجارة وغيرها من مواد طبيعية تعزز انتماء الأطفال لبيئتهم مما يجعلهم يحافظون عليها.
- أدى ارتباط أنشطة التوكاتسو اليابانية بمبادئ التنمية المستدامة التي تعلم الطفل كيف يعيش بطريقة لا تضر بالأجيال القادمة وتربي فيه مهارات التفكير المستقبلي بالعواقب المدمرة التي يتوقع أن تحدث مما جعله أكثر وعيا بضرورة حماية البيئة كحق مشترك للأجيال القادمة، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من عبد اللطيف (٢٠٢٠)، جبر (٢٠٢٣) من أهمية غرس بذور الوعي

لدى طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة والتي تسهم فى استدامة الموارد لضمان حقوق الأجيال الحاضرة والمستقبلية.

- ساهمت القصص المدعومة بالمواقف الحياتية الواقعية فى تعديل سلوكيات الأطفال حيث يغلب على تلك المرحلة سمة التقليد والمحاكاة والتعليم من خلال النماذج القصصية الايجابية المقدمة لهم كما كان للعب الأدوار دور فى تدريب الطفل على الالتزام بالمعايير السلوكية المنطق عليها من قبل المجتمع من خلال قيام الطفل بتمثيل الأدوار المتعلقة بالمواقف الحياتية التى يمكن أن يقابلها فى حياته، والتي أسهمت فى تنمية المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من صفوت (٢٠١٧)، عبد السيد (٢٠٢٤) حيث أكدوا على أهمية اللعب التمثيلى ولعب الأدوار فى دمج الأطفال فى عملية التعلم ومساعدة الأطفال على إثراء المعارف والمفاهيم والخبرات وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لديهم فى ضوء التغيرات المناخية والتي هي أحد مكونات المواطنة البيئية العالمية.

الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" كما يتضح من الجدول (٥٤) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة.

جدول (٥٤): اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	N ₂	حجم التأثير
المسؤولية البيئية	التجريبية	٣٠	٢٦.٨٠	١.٦٩	٤٠.٧٩١	٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	الضابطة	٣٠	١١.٧٧	١.١٠				
المشاركة البيئية	التجريبية	٣٠	٢٦.١٠	١.٦٠	٣٧.١٦٦	٠.٠١	٠.٩٦	كبير
	الضابطة	٣٠	١٢.٣٣	١.٢٤				
العدالة البيئية	التجريبية	٣٠	٢٤.٦٠	١.٣٨	٤١.٤٩٧	٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	الضابطة	٣٠	١١.٥٠	١.٠٤				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٧٧.٥٠	٢.١٥	٧٩.٩٩٢	٠.٠١	٠.٩٩	كبير
	الضابطة	٣٠	٣٥.٦٠	١.٩٠				

يتضح من الجدول (٥٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية أكثر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

ويؤكد على صحة هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".
وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" كما يتضح من الجدول (٥٥) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة.

جدول (٥٥): اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	N ₂	حجم التأثير
المسؤولية البيئية	التجريبية	٣٠	١٩.٣٠	٢.١٤	١٥.٧٤٢	٠.٠١	٠.٨١	كبير
	الضابطة	٣٠	١١.٥٣	١.٦٦				
المشاركة البيئية	التجريبية	٣٠	١٨.٣٠	٢.٦٥	٩.٥٦٠	٠.٠١	٠.٦١	كبير
	الضابطة	٣٠	١٢.٨٣	١.٦٦				
العدالة البيئية	التجريبية	٣٠	١٨.٩٠	١.٩٥	١٩.٣٤٨	٠.٠١	٠.٨٧	كبير
	الضابطة	٣٠	١١.١٠	١.٠٣				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٥٦.٥٠	٥.٦٥	١٨.٩٢٢	٠.٠١	٠.٨٦	كبير
	الضابطة	٣٠	٣٥.٤٧	٢.٢٧				

يتضح من الجدول (٥٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وهذا يحقق صحة الفرض الثانى. ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة من حيث المواطنة البيئية العالمية إلى:

- أنشطة التوكاتسو اليابانية التى طبقت على المجموعة التجريبية التى أدت إلى تربية الضمير البيئى لدى الأطفال من خلال المواقف التفاعلية فتعلم الأطفال كيف يشعرون بالانتماء للأرض والكوكب الذى يعيشون عليه مما طور لديهم الاتجاهات البيئية نحو الحفاظ على البيئة ومن ثم المواطنة البيئية العالمية لديهم، وهو ما يتفق مع ما أوصت به منظمة Unesco (٢٠٢٣) من تصنيف أنشطة التوكاتسو اليابانية كأحد النماذج التربوية الشاملة الداعمة لأهداف التنمية المستدامة.
- تطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على المجموعة التجريبية دون الضابطة وما تضمنته من مناقشة وحوار بين الأطفال وبين الباحثة حول القضايا البيئية وتأثيرها على البيئة العالمية بغض النظر عن الحدود الجغرافية وتبسيط المشكلات البيئية العالمية مثل تغير المناخ، تلوث الهواء، الماء فى صورة قصص وأنشطة تفاعلية ربطت بين السلوكيات المحلية وتأثيرها العالمى

وكيف أنه برمى القمامة فى ماء النيل كمثال يمكن أن يسبب تلوث البحار والمحيطات عالميا مما عزز من شعور الأطفال بأنهم جزء من مجتمع بيئى عالمى.

- ساهمت الأنشطة الفردية والجماعية والتعاون اليومى بين أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة فى المهام البيئية المختلفة إلى تعميق السلوكيات والقيم الايجابية من احترام الموارد وترشيد الاستهلاك والحفاظ على البيئة، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من Keller,et al,(2018) Baeher, et al,(2018)، هيكل (٢٠١٩) من أهمية استغلال الأنشطة الفردية والجماعية فى تنمية الوعى بالتغيرات البيئية والمناخية لدى طفل الروضة.

- أدى تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة والتي ضمت فى طياتها أنشطة وممارسات يومية مختلفة يمكن أن يتعرض لها الطفل بصفة دائمة إلى غرس مفاهيم وسلوكيات احترام البيئة والطبيعة فى ذهن الأطفال حيث حرص الأطفال على غلق صنبور المياه والتسابق على ذلك والاهتمام بالنباتات فى القاعة، وترشيد استهلاك الكهرباء بعدم فتح مصابيح الكهرباء بالقاعة نهارا، وترشيد استهلاك الماء بفتح الصنبور قليلا، والحرص على الاستفادة من المخلفات الصالحة للتدوير كالعلب الفارغة، أوراق القص واللصق بعد الانتهاء من النشاط فى عمل تزيين ورسومات مختلفة، غيرها من أنشطة غرست مشاعر المواطنة البيئية والالتزام بحمايتها ليس فقط فى محيطه المحلى بل على المستوى العالمى، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من ابراهيم واخرون (٢٠٢٠)، درويش (٢٠٢٤)، التى اكدت على أهمية ممارسة أنشطة مختلفة تعتمد على النماذج الواقعية التى تتيح للأطفال محاكاة أنشطة نابعة من بيئة الطفل التى يعيش فيها والمشاركة الايجابية لتنمية الوعى البيئى، الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لطفل الروضة.

- أدت بعض الإستراتيجيات التى اتبعت بالبرنامج كإستراتيجية الحوار والمناقشة الجماعية التى طبقت على أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة وتوظيف المواقف اليومية كنقاط انطلاق لمناقشات توجيهية تربوية بناءة أتاحت الفرصة أمام الأطفال للتعبير بحرية وطرح الأسئلة، تعزيز التفكير فى تأثير أفعالهم والنتائج المترتبة على سلوكياتهم ومدى تأثيرها على البيئة، ومناقشة الباحثة لهم مخاطر تلك السلوكيات من تلوث للماء والهواء وبالتالي التأثير القوى على البيئة والعالم بما يدعم تكوين شخصية مسؤلة قادرة على تحمل المسؤولية، وهو ما أكدت عليه دراسة كلا من الجندى (٢٠٢٣)، ابراهيم (٢٠٢٥) من أهمية تخصيص وقت للمناقشات التوجيهية اليومية وتنظيم جلسات

حوارية تشجع الأطفال على التعبير عن أنفسهم ومشاركة أفكارهم مع الأقران حول المشكلات البيئية والتفكير الابداعي في حلها.

الفرض الثالث:

ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة.

للتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٥٦): اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى

المجموعة التجريبية على مقياس المواطنة البيئية العالمية المصور لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المسؤولية البيئية	البعدي	٣٠	٢٦.٨٠	١.٦٩	١.٠٠	٠.٣٢٦ غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٦.٨٣	١.٧٢		
المشاركة البيئية	البعدي	٣٠	٢٦.١٠	١.٦٠	١.٠٠	٠.٣٢٦ غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٦.١٣	١.٥٧		
العدالة البيئية	البعدي	٣٠	٢٤.٦٠	١.٣٨	١.٤٣٩	٠.١٦١ غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٤.٦٧	١.٣٠		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٧٧.٥٠	٢.١٥	١.٢٧٨	٠.٢١١ غير دالة
	التتبعي	٣٠	٧٧.٦٣	٢.١٤		

يتضح من الجدول (٥٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المواطنة البيئية العالمية، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ويؤكد على صحة هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة.

وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" كما يتضح من الجدول (٥٧) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لطفل الروضة.

جدول (٥٧): اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى

المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المسؤولية البيئية	البعدي	٣٠	١٩.٣٠	٢.١٤	١.٠٠	٠.٣٢٦
	التتبعي	٣٠	١٩.٣٣	٢.١٢	غير دالة	
المشاركة البيئية	البعدي	٣٠	١٨.٣٠	٢.٦٥	١.٤٣٩	٠.١٦١
	التتبعي	٣٠	١٨.٣٧	٢.٦٨	غير دالة	
العدالة البيئية	البعدي	٣٠	١٨.٩٠	١.٩٥	١.٠٠	٠.٣٢٦
	التتبعي	٣٠	١٨.٩٣	١.٩٣	غير دالة	
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٥٦.٥٠	٥.٦٥	١.٦٨٢	٠.١٠٣
	التتبعي	٣٠	٥٦.٦٣	٥.٧١	غير دالة	

يتضح من الجدول (٥٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية لدى طفل الروضة أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة المواطنة البيئية العالمية، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث

- **تعزو الباحثة** عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية إلى ما قدمته أنشطة التوكاتسو اليابانية من قدر عالٍ من التفاعل بين الأطفال وبعضهم وبينهم وبين الباحثة حول القضايا والمشكلات البيئية والحوار والمناقشة حول أضرار تلك المشكلات الجسيمة وما يمكن أن يتنبأ به في حالة الاستمرار على هذا السلوك الغير سليم فضلا عن التغذية الراجعة

وفقا لأداء الطفل داخل بيئة التعلم مما ساهم في بقاء أثر التعلم واستمرار الأطفال بسلوكيات المواطنة البيئية العالمية.

- ما ركزت عليه أنشطة التوكاتسو اليابانية من أنشطة جماعية كتنظيف البيئة، التعاون، الحوار، المسؤولية الفردية والجماعية التي أدت إلى تعزيز الانتماء إلى المجتمع والبيئة فغرس لدى الأطفال سلوكيات ايجابية كاحترام الطبيعة، الحفاظ على الموارد، وإعادة التدوير، تقليل النفايات مما ساهم في بناء الوعي العالمي لدى الأطفال، ورسخ لديهم القيم والمسؤولية البيئية، المفاهيم والسلوكيات المرتبطة بالبيئة مثل " العيش في عالم مشترك"، المواطنة البيئية العالمية القائمة على الاحترام المتبادل بين الإنسان والبيئة فكان له أثر بالغ في استمرار المواطنة البيئية العالمية لدى الأطفال وهو ما يتفق مع دراسة كلا من (Kobayashi, Maya & Shibuya, 2018)، أحمد (٢٠٢٢)، الشيخ (٢٠٢٢) حيث أشاروا إلى دور أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية الانضباط الذاتي، الوعي المجتمعي، تعزيز مفاهيم المسؤولية البيئية، القيم البيئية ومساعدة الأطفال على إدراك تأثير سلوكياتهم على البيئة والمجتمع وهو ما يعد جوهر المواطنة البيئية العالمية.

- التكرار والممارسات العملية المستوحاة من واقع الحياة التي قام الأطفال بممارستها من خلال أنشطة التوكاتسو اليابانية فعملت على تثبيت السلوكيات الصحيحة لديهم وبقي أثرها فترة طويلة في مخيلتهم بل أصبحت جزءا من شخصياتهم، وهذا ما لاحظته معلمات الروضة وأولياء الأمور وأشادوا به من حرص الأطفال على ترشيد استهلاك الماء والكهرباء ورغبة الأطفال في الذهاب إلى منازلهم مشيا على الأقدام مع أوليائهم مما عزز من المواطنة البيئية العالمية لدى الأطفال، وهو ما يتفق مع دراسة (Bautista, et al. 2018) التي أشارت إلى ضرورة ممارسة الأطفال مواقف واقعية ومشاركتهم فيها وتفاعلهم معها لاكتساب المفاهيم و سلوكيات المواطنة التي تحافظ على الاستدامة البيئية.

- تعود الأطفال على جمع النفايات وترشيد الاستهلاك أدى إلى أنهم أصبحوا أكثر وعيا بدورهم الشخصي في الحفاظ على البيئة فترسخت تلك السلوكيات لديهم تدريجيا لتصبح جزءا من نمط حياتهم، وهو ما يتفق مع دراسة (Tagg, N., & Jafry, T. 2018) التي أشارت إلى ضرورة

إشراك الأطفال فى القضايا المتعلقة بالبيئة بطريقة تساعد على إبراز دورهم ومساهماتهم فى مواجهة التحديات البيئية المختلفة مما يرسخ لديهم سلوكيات المواطنة البيئية لديهم.

- أدى برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية إلى استمرار فاعليته بما تضمن من مواقف حياتية تكاد تكون واقعية فى شكل قصص ومسرحيات ممتعة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتعلم الإجتماعى بين الأطفال من خلال تجسيد الشخصيات ولعب الأدوار للمواقف المختلفة كل ذلك كان له أثر بالغ فى استمرار سلوكيات المواطنة البيئية العالمية لدى الأطفال حيث عملت فرصة التعلم الإجتماعى من خلال (النمذجة، الملاحظة، التقليد، المحاكاة) للنماذج المقدمة فى القصص والمسرحيات إلى استمرار تمثيل للأنشطة التى كانوا يقومون بها أثناء أداء أنشطة البرنامج والتى تعتبر بمثابة ألعاب درامية هادفة نافعة، وممتعة، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من عبد السلام (٢٠٢٣)، فكرى (٢٠٢٣) من دور الأنشطة التمثيلية فى تنمية السلوكيات البيئية الايجابية للحد من مخاطر الأزمات العالمية حيث يقدم من خلالها العديد من النماذج المختلفة والمواقف الحياتية المتنوعة التى تساعد على تفسير الظواهر البيئية وحل المشكلات البيئية المختلفة.

- تزامن عرض القضايا البيئية مع ما يشاهده الأطفال فى وسائل الاعلام من خطورة التلوث والتغيرات المناخية فى مصر، مما يجعلهم يستشعرون الخطر، وهو ما انعكس على زيادة اهتمام الأطفال بأنشطة ولقاءات البرنامج وحرصهم على ممارسة السلوكيات البيئية بصفة دائمة.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس مهارات التفكير المستقبلى المصور لطفل الروضة فى إتجاه القياس البعدى".
وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات التفكير المستقبلى المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٥٨)

جدول (٥٨): اختبار ت ودالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى

المجموعة التجريبية على مقياس التفكير المستقبلي المصور المصور لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	D	حجم التأثير
التخطيط المستقبلي	القبلي	٣٠	١٢.٥٠	١.١٤	٨.٨٧٣	٠.٠١	١.٦٢٠	كبير
	البعدي	٣٠	١٨.٧٠	٤.٥٥				
التوقع المستقبلي	القبلي	٣٠	١١.٩٠	١.٥٤	١١.٠٦٨	٠.٠١	٢.٠٢١	كبير
	البعدي	٣٠	١٨.٩٠	٢.٥٥				
التصور المستقبلي	القبلي	٣٠	١٠.٧٠	١.٠٢	٢٦.٣٦٢	٠.٠١	٤.٨١٣	كبير
	البعدي	٣٠	٢٠.٦٠	١.٣٠				
حل المشكلات المستقبلية	القبلي	٣٠	١١.٠٠	٠.٩١	٢٣.٤٥٥	٠.٠١	٤.٢٨٢	كبير
	البعدي	٣٠	١٨.٩٠	١.٦٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٤٦.١٠	٣.٢٠	٤٤.٣٠١	٠.٠١	٨.٠٨٨	كبير
	البعدي	٣٠	٧٧.١٠	٢.٨٩				

يتضح من الجدول (٥٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، أي أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

ويؤكد على صحة هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٥٩)

جدول (٥٩): اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى

المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	D	حجم التأثير
التخطيط المستقبلي	القبلي	٣٠	٥.٩٠	٠.٧١	٢٥.٥٤٤	٠.٠١	٤.٦٦٤	كبير
	البعدي	٣٠	١١.٩٠	١.٠٦				
التوقع المستقبلي	القبلي	٣٠	٥.٨٠	٠.٧٦	٢٥.٢٦٦	٠.٠١	٤.٦١٣	كبير
	البعدي	٣٠	١٢.٩٠	١.٣٢				
التصور المستقبلي	القبلي	٣٠	٦.٢٠	٠.٨٩	٢٠.٨١٨	٠.٠١	٣.٨٠١	كبير
	البعدي	٣٠	١٢.٣٠	١.٢١				
حل المشكلات المستقبلية	القبلي	٣٠	٥.٨٠	٠.٦١	٢٩.٣١٩	٠.٠١	٥.٣٥٣	كبير
	البعدي	٣٠	١٢.٦٠	١.٢٢				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٢٣.٧٠	١.٨٢	٦٠.٢٥٣	٠.٠١	١١.٠٠١	كبير
	البعدي	٣٠	٤٩.٧٠	١.٤٤				

يتضح من الجدول (٥٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة التفكير المستقبلي لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

- ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي إلى:
- ما تضمنته أنشطة التوكاتسو اليابانية من فنيات مبتكرة وموضوعات تعلم مثيرة لتفكير الأطفال حول القضايا والمفاهيم البيئية ذات التأثير الكبير على البيئة في الوقت الحالي وامتداد هذا التأثير في المستقبل مما حفز لديهم التفكير في تلك القضايا والمشكلات بشكل مفصل، والتعرف عليها وعلى أسبابها وأثارها والتعرف على كيفية مواجهتها للتخفيف من أثارها في المستقبل، كما اعتمدت الباحثة على تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة واستكشاف فضولهم، وقامت بتنفيذ محادثات تحفز الأطفال على التفكير العميق وتحليل أفكارهم ومهاراتهم مما أدى إلى تعزيز مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، اقتراح حلول لتلك المشكلات المستقبلية لديهم)، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من اهداء (٢٠٢٤)، أمين

(٢٠٢٥) إلى أهمية تحفيز تفكير الأطفال بموضوعات حياتية ترتبط ببيئة الأطفال في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

- ما وفرته أنشطة التوكاتسو اليابانية من تهيئة للبيئة التعليمية القائمة على **المواقف الواقعية والمشاركة الفعالة** والتي حفزت الأطفال على التفكير في المستقبل وتوقع النتائج وتخيل الحلول المناسبة للقضايا البيئية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Heydari Ghegeni, Jalili, 2024) & Khamooshian Sahneh حيث أشارت إلى أن تحسين العمليات المعرفية لدى الأطفال يتم من خلال ممارسة مواقف واقعية للتعلم والتخطيط لها والتدريب على التنظيم الذاتي الذي يتحكم في سلوك الأطفال وتفكيرهم ويهيئهم لتعلم مهارات التفكير المستقبلي وممارستها بدقة.
- ما اعتمدت عليه أنشطة التوكاتسو اليابانية من **التعلم الذاتي** في تنمية مهارة التخطيط التي تتطلب تحديد الهدف والتفكير في الأدوات والخطوات التي يحتاجها لحل مشكلة ما، وهو ما يتفق مع دراسة همام (٢٠١٩) والتي أكدت على أهمية استخدام التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة.
- **مدخل حل المشكلات** الذي طبق على أطفال المجموعة التجريبية والذي بطبيعته ساعد الأطفال على اتباع مجموعة منظمة ومتتابعة لاستقصاء المشكلة المعروضة عليهم وصياغة بعض الحلول المبدئية، وبعض التنبؤات ورسم الصور المستقبلية لما يمكن أن يحدث في المستقبل واختيار البدائل المتعددة أمامه من سلوكيات صديقة للبيئة وغير ذلك مما نمى لديهم مهارات التفكير المستقبلي، وهو ما أشارت إليه دراسة كلا من (Vidergor, H., Givon, M., & Mendel, E. (2019)، طالب (٢٠٢٢)، من أهمية مدخل حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال.

- فاعلية برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية، والذي اعتمد على أكثر من أسلوب من أساليب أنشطة التوكاتسو فساهمت **فنيات الحوار والمناقشة** والتعبير عن الأفكار وتفسيرها والمناقشة مع زملائهم في المشكلات المطروحة مما جعل للطفل دور إيجابي فزاد من تحفيزهم للمشاركة في تطوير خطط لحل المشكلات البيئية وفتح النقاش باب التنبؤ والتوقع والتصور للسيناريوهات البيئية المحتملة، وبدأ الأطفال يتناقشون حول وضع حلول مستقبلية للمشكلات البيئية وذلك بشكل جماعي بناء على المعطيات الحالية فربطوا بين الأفكار الماضية والحالية ووضعوا تصورا

كحلول للمشكلات المستقبلية فأعطاهم الحوار والمناقشة فرصة كبيرة للتفاعل وأمدهم بكثير من الأفكار والخبرات، وهو ما يتفق مع دراسة (Salgado, S., Berntsen, D (2020) من أهمية إعطاء الفرص لأطفال للتعبير عن أفكارهم وتوضيح وجهة نظرهم وتفسيرها وتحمل مسؤولية قراراتهم مما ينعكس على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

- الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس التفكير المستقبلي المصور لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" كما يتضح من الجدول (٦٠) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة.

جدول (٦٠): اختبار ت ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

مقياس التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	N ₂	حجم التأثير
التخطيط المستقبلي	التجريبية	٣٠	١٨.٧٠	٤.٥٥	٧.٠٦٢	٠.٠١	٠.٤٦	كبير
	الضابطة	٣٠	١٢.٦٧	١.٠٩				
التوقع المستقبلي	التجريبية	٣٠	١٨.٩٠	٢.٥٥	١٢.٦٣٣	٠.٠١	٠.٧٣	كبير
	الضابطة	٣٠	١٢.٠٧	١.٥١				
التصور المستقبلي	التجريبية	٣٠	٢٠.٦٠	١.٣٠	٣١.٢٨٤	٠.٠١	٠.٩٤	كبير
	الضابطة	٣٠	١٠.٩٣	١.٠٨				
حل المشكلات المستقبلية	التجريبية	٣٠	١٨.٩٠	١.٦٠	٢٢.٥٤٣	٠.٠١	٠.٩٠	كبير
	الضابطة	٣٠	١١.٢٠	٠.٩٦				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٧٧.١٠	٢.٨٩	٣٨.٤٤٠	٠.٠١	٠.٩٦	كبير
	الضابطة	٣٠	٤٦.٨٧	٣.١٩				

يتضح من الجدول (٦٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس التفكير المستقبلي المصور المصور لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

ويؤكد على صحة هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار "ت" كما يتضح من الجدول (٦١) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة.

جدول (٦١): اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لدى طفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	N ₂	حجم التأثير
التخطيط المستقبلي	التجريبية	٣٠	١١.٩٠	١.٠٦	٢٠.٦٠١	٠.٠١	٠.٨٨	كبير
	الضابطة	٣٠	٦.١٣	١.١١				
التوقع المستقبلي	التجريبية	٣٠	١٢.٩٠	١.٣٢	٢٢.١٤٣	٠.٠١	٠.٨٩	كبير
	الضابطة	٣٠	٦.٠٣	١.٠٧				
التصور المستقبلي	التجريبية	٣٠	١٢.٣٠	١.٢١	١٩.٣٨٧	٠.٠١	٠.٨٧	كبير
	الضابطة	٣٠	٦.٤٣	١.١٤				
حل المشكلات المستقبلية	التجريبية	٣٠	١٢.٦٠	١.٢٢	٢٢.٨٠٠	٠.٠١	٠.٩٠	كبير
	الضابطة	٣٠	٦.٠٣	١.٠٠				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٤٩.٧٠	١.٤٤	٤٩.٩٣١	٠.٠١	٠.٩٨	كبير
	الضابطة	٣٠	٢٤.٦٣	٢.٣٤				

يتضح من الجدول (٦١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة

مهارات التفكير المستقبلي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

تعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن أطفال المجموعة الضابطة إلى:

- تعرض أطفال المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة إلى برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية وما اشتمل عليه من عمل تشاركي في مجموعات تعاونية داخل جلسات البرنامج مما ساعد على تحفيز الأطفال بعضهم البعض وتوظيف سلوكيات المواطنة البيئية العالمية والتي انعكست بشكل فعال على مهارات التفكير المستقبلي لديهم، وهو ما يتفق مع دراسة عفيفي (٢٠٢٣) التي أكدت على أهمية العمل التشاركي بين الأطفال في مجموعات تعاونية لتحفيز الأطفال على التفكير والتي تنعكس بشكل فعال على مهارات التفكير المستقبلي لديهم.
- تعرض أطفال المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة إلى العديد من القصص والمسرحيات والأنشطة الفنية وغيرها من أنشطة التوكاتسو اليابانية التي انعكست على تنمية مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي،، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية)، وهو ما يتفق مع دراسة أمين (٢٠٢٥) من دور أنشطة أدب الأطفال المتمثلة في القصص والمسرحيات كشكل من أشكال التدخل السلوكي في تعديل السلوكيات السلبية واكتساب عادات جديدة حيث تدعم السلوك وتحفز على التقليد.
- أنشطة التوكاتسو اليابانية والتي طبقت على أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة من خلال ممارستها اليومية مثل أنشطة التنظيف، أنشطة الريادة، تنظيم الأدوار ومناقشة المشكلات التي وفرت خبرات محسوسة ومتكررة تحفز عمليات التمثيل العقلي (Mental Representation) وهو ما يعد أساسا لبناء القدرة على التخطيط والتوقع والتنبؤ وحل المشكلات المستقبلية.
- أنشطة التوكاتسو اليابانية التي دعمت التعلم الذاتي لدى أطفال المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة حيث أتاحت الفرصة لتعلم أشياء جديدة واتخاذ قرارات ابداعية واعية فعملت على صقل شخصيتهم ودعمت جوانب ومهارات التفكير المستقبلي لديهم، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من (Bail et al. (2008، محمد (٢٠١٨)، عبد السلام (٢٠٢٣) من فعالية التعلم الذاتي في دعم جوانب الشخصية اللازمة لنجاح مقومات الادارة لدى الأطفال فضلا عن اكتساب قيم واتجاهات إيجابية.

- ساهمت أنشطة التوكاتسو اليابانية التي طبقت على أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة في تعليم الطفل كيف يخطط بطريقة عملية لمواجهة قضية أو مشكلة بيئية مثل (التلوث، التغير المناخي، التصحر) كما اشترك مع زملائه في حملات ومبادرات مصغرة (لإعادة التدوير، ترشيد استهلاك المياه، تقليل استخدام الكربون) مما نمى لديهم القدرة على وضع خطط مستدامة تعالج مشكلات عالمية بطريقة محلية.
- تعرض أطفال المجموعة التجريبية دون أطفال المجموعة الضابطة لمواقف تعليمية تحفز على توقع وتصور أثار سلوكيات البشر على البيئة العالمية مثل ماذا سيحدث إذا استمرت إزالة الغابات أو ارتفاع درجة الحرارة.. وغيرها من أنشطة) مما طور لدى الأطفال حسا استشرافيا مكنهم من فهم العلاقة بين الحاضر والمستقبل، وبالتالي التصرف بوعي بيئي أكبر، وهو ما يتفق مع دراسة (٢٠٢٣) Vidergor, H التي أشارت إلى أهمية تضمين برامج الأطفال إلى أنشطة متنوعة تساعد الأطفال على التنبؤ المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي حول المشكلات البيئية مما يحفز لديهم مهارات التفكير المستقبلي.
- حفزت أنشطة التوكاتسو أطفال المجموعة التجريبية على تحليل أسباب المشكلات البيئية، التفكير في حلول واقعية، وتطبيقها في بيئته القريبة (الروضة، المنزل) مما عزز لديهم مهارات التفكير المستقبلي والفهم بأن الحلول الصغيره لها أثر عالمي إذا شارك فيها الجميع.
- كان لإنخراط أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة في أنشطة جماعية تتسم بالتعاون دور هام في تعلم الأطفال أن البيئة قضية مشتركة عالميا وليست محلية فقط وأن لكل فرد دور في حمايتها، وبالتالي بدأوا يفكرون في وضع تصور لكيفية حل تلك المشكلات البيئية التي تؤثر على حياتنا بشكل خاص.
- الدعم الدائم لأطفال المجموعة التجريبية من خلال تقديم معلومات مرتبطة بالمشكلات البيئية بما فيها أنشطة ومهام مختلفة والتشجيع والتعزيز المادي والمعنوي للأطفال لإيجاد حلول مبتكرة وجديدة جعل الأطفال لديهم الحماس والتعاون والتفكير لحل المشكلات التي تطرحها عليهم الباحثة مما عزز لديهم المشاركة بإيجابية في كل الأنشطة، وهو ما اتفق مع دراسة كلا من (2019) Cheke& Clyton، خضر(٢٠٢٠) حيث أشاروا إلى أهمية دعم الأطفال من المعلمات والوالدين لتحفيزهم على استمرارية التفكير لحل المشكلات المستقبليّة.

- ما تعرض له أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة من التنوع في استخدام استراتيجيات وطرق مختلفة في حل المشكلات البيئية المطروحة بالبرنامج كالحوار والمناقشة والتفكير الجماعي المشترك والتي دعمت الكثير من المهارات كالتحليل، التخيل، المقارنة، الاستنتاج مما ساهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) وهو ما يتفق مع دراسة جرجس، محمد (٢٠٢٤) التي أكدت على أهمية مناقشة الآثار الايجابية والسلبية للقضايا والمشكلات البيئية التي تحدث في البيئة وفي العالم أجمع وتوضيحها للأطفال مما يكون لديهم وعيا تجاه هذه القضايا البيئية.

الفرض السادس:

ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة.

للتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٦٢): اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى

المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التخطيط المستقبلي	البعدي	٣٠	١٨.٧٠	٤.٥٥	١.٠٠	٠.٣٢٦ غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٨.٧٣	٤.٥٢		
التوقع المستقبلي	البعدي	٣٠	١٨.٩٠	٢.٥٥	١.٤٣٩	٠.١٦١ غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٨.٩٧	٢.٦٢		
التصور المستقبلي	البعدي	٣٠	٢٠.٦٠	١.٣٠	١.٠٠	٠.٣٢٦ غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٠.٦٣	١.٣٠		
حل المشكلات المستقبلية	البعدي	٣٠	١٨.٩٠	١.٦٠	١.٠٠	٠.٣٢٦ غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٨.٩٣	١.٦٢		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٧٧.١٠	٢.٨٩	١.٤٠٩	٠.١٦٩ غير دالة
	التتبعي	٣٠	٧٧.٢٧	٢.٧٣		

يتضح من الجدول (٦٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير المستقبلي المصور لطفل الروضة أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير المستقبلي المصور، وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

ويؤكد على صحة هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج أنشطة التوكاتسو اليابانية على بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة " وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" كما يتضح من الجدول (٦٣) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة.

جدول (٦٣): اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى

المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة التفكير المستقبلي لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التخطيط المستقبلي	البعدي	٣٠	١١.٩٠	١.٠٦	١.٠٠	٠.٣٢٦
	التتبعي	٣٠	١١.٩٣	١.٠١	غير دالة	
التوقع المستقبلي	البعدي	٣٠	١٢.٩٠	١.٣٢	١.٠٠	٠.٣٢٦
	التتبعي	٣٠	١٢.٩٣	١.٢٨	غير دالة	
التصور المستقبلي	البعدي	٣٠	١٢.٣٠	١.٢١	١.٤٣٩	٠.١٦١
	التتبعي	٣٠	١٢.٣٧	١.٢٥	غير دالة	
حل المشكلات المستقبلية	البعدي	٣٠	١٢.٦٠	١.٢٢	١.٠٠	٠.٣٢٦
	التتبعي	٣٠	١٢.٦٧	١.١٢	غير دالة	
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٤٩.٧٠	١.٤٤	١.٦٤٩	٠.١١٠
	التتبعي	٣٠	٤٩.٩٠	١.٤٧	غير دالة	

يتضح من الجدول (٦٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة التفكير المستقبلي لطفل الروضة، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي

والمتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

- ترجع الباحثة عدم وجود فروق في القياسين البعدي والمتبعي على مقياس مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة إلى السمات الجوهرية التي تميز أنشطة التوكاتسو، والتي تعتمد على التفاعل النشط، والمشاركة الجماعية، وتنمية الشعور بالمسؤولية والانضباط الذاتي، وهو ما يتفق مع دراسة مصطفى (٢٠٢١) حيث بينت أن تطبيق أنشطة التوكاتسو في المدارس المصرية اليابانية (البيئة الصفية) يعزز من اندماج الأطفال في الأنشطة التعليمية والاجتماعية، ومشاركتهم في الحياة المدرسية وتنمية شعورهم بالمسؤولية والاستقلالية، مما يسهم في ترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية، وهو ما أشارت إليه دراسة كلا من (Dewey 1938، Hood 2018) أن التعلم من خلال التفاعل النشط مع البيئة يُسهم في بناء اتجاهات ومهارات دائمة لدى المتعلم خاصة عندما يكون ناتجا عن مواقف حياتية حقيقية، وتؤكد أنشطة التوكاتسو من خلال اعتمادها على العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، التخطيط الذاتي فرصا متكررة للطفل لممارسة مهارات التفكير المستقبلي في سياقات حياتية حقيقية، وهو ما يُعزز من انتقال أثر التعلم واستمراريته، كما يتفق مع ما أشار إليه Bruner (1996) من أن التعلم القائم على الخبرة والنشاط يعزز الفهم العميق، ويدعم بقاء أثر التعلم لفترات زمنية طويلة،
- كان لاستراتيجية الحوار والمناقشة بين الأطفال وبعضهم البعض بشكل جماعي حول المشكلات البيئية وأسبابها وتصور الوضع المستقبلي لتلك المشكلات دورا هاما في تعميق تفكير كل طفل حول دوره باعتباره فرد مسؤول عن تلك البيئة التي يعيش فيها مما عزز من ترسيخ مهارات التفكير المستقبلي لديهم ويُعزز هذا التفسير ما ذهب إليه Vygotsky (1978) من أن التعلم الاجتماعي والتشاركي في بيئات داعمة يسهم في بناء مهارات عقلية عليا تستمر مع الفرد عند توفر المساندة المناسبة، وهو ما توفره أنشطة التوكاتسو داخل بيئة الروضة حيث تعمل بيئة التوكاتسو على توفير الدعم الاجتماعي والمعرفي اللازم لنمو الطفل في سياقات تعلمية حياتية حقيقية كما يتفق مع دراسة النجار وعبد الباقي (٢٠٢٤) التي أشارت أن التصميم التربوي لأنشطة التوكاتسو، والذي يجمع بين الحوار والمناقشة التوجيهية واستراتيجيات مساعدات التذكر

ضمن بيئة تعلم معكوسة، كان له أثر واضح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وإدارة الذات وحل المشكلات، وهي مكونات أساسية من مكونات التفكير المستقبلي.

كذلك أثبتت دراسة (Alcántara Mego, Holguin Alvarez(2024) فعالية أنشطة التوكاتسو التي تم تطبيقها في أمريكا اللاتينية، مثل التنظيف والتطوع، إعادة التدوير في تنمية المهارات غير المعرفية لدى الأطفال، بما في ذلك القيادة، واتخاذ القرار، والمرونة، وهي من المهارات الداعمة للتفكير المستقبلي طويل المدى.

- استخدام أشكال مختلفة من أنشطة التوكاتسو اليابانية والتنوع في تطبيق الاستراتيجيات المختلفة أسهم في شعور الأطفال بالمتعة وعدم الرتابة مما عزز من استمرار الأطفال في ممارسة مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال، وهو ما يتفق مع دراسة عفيفي (٢٠٢٣) التي أكدت على دور استخدام ألوان وأشكال مختلفة من الأنشطة أسهم في استمرارية تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

- أدى تشجيع الأطفال بصورة دائمة من خلال التعزيز المادي والمعنوي بتقديم بعض الهدايا الرمزية والحلوى واستخدام كلمات الشكر أثر بالغ في تحفيز الأطفال على الانخراط في الأنشطة مما عزز من استمرارية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال وهو ما يتفق مع دراسة كلا من عمران، رشوان (٢٠٢٣)، دراسة الشافعي (٢٠٢٣) حيث أكدوا على أهمية التعزيز في تحفيز الأطفال على المشاركة وإقبالهم على أداء الأنشطة وتنمية مهارات الأطفال بصورة دائمة.

توصيات البحث:

١- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية والمبادئ التي تقوم عليها.

٢- دمج أنشطة التوكاتسو اليابانية في المناهج الدراسية لرياض الأطفال.

٣- إنتاج مواد تعليمية تحاكي الواقع البيئي المحلي والعالمي وتبنى على مبادئ التوكاتسو لتنمية وعي الطفل بالقضايا البيئية المعاصرة.

٤- تفعيل دور الروضات كمؤسسات تسهم في تنمية المواطنة البيئية العالمية من خلال المناهج ومن خلال ربط مراكز وبرامج رعاية الأطفال بالمجتمع الأكبر.

٥- دمج القيم البيئية العالمية فى السياسات التعليمية من خلال دعوة القائمين على مناهج رياض الأطفال إلى تعزيز مفهوم المواطنة البيئية العالمية ضمن الأطر والمناهج التعليمية لرياض الأطفال.

٦- ضرورة توفير بيئة تعليمية تحفز الأطفال على الابداع والخيال العلمى وتتيح للأطفال فرصا للتعبير عن آرائهم المستقبلية من خلال أنشطة تفاعلية وجماعية مثل أنشطة التوكاتسو اليابانية.
البحوث المقترحة:

١- فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية المواطنة الرقمية والمسؤولية الأخلاقية لدى أطفال الروضة.

٢- فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية الوعى التكنولوجى المستقبلى لدى أطفال الروضة.

٣- فاعلية برنامج أنشطة التوكاتسو فى تنمية مهارات التواصل والتعبير اللغوى لذوى الفئات الخاصة.

٤- فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو فى تنمية مهارات ريادة الأعمال والوعى البيئى لدى طفل الروضة.

٥- فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية التوافق النفسى والاجتماعى لدى طفل الروضة.

٦- تصور مقترح لتكامل أنشطة التوكاتسو والذكاء الاصطناعى فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين لطفل الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، ايمان السعيد (٢٠٢٣).فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية بعض مفاهيم البيئة الخضراء لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، (٤٥)، ١٢٢٨-١٢٩٢
- ابراهيم، رماز حمدي محمد (٢٠٢٥). أنشطة التوكاتسو الياباني كمدخل لتعزيز التربية الإبداعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال: تصور مقترح. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، ٧(١٣)، ١٠٣٤-١١٣٣.
- ابراهيم، يارا ابراهيم محمد، سلام، طارق سلام سيد، على، شيماء جعفر محمد (٢٠٢٠).أثر استخدام النموذج الواقعي فى تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة. مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، (١٥)، ٤٢٢-٤٥٣.
- أبو الحديد، فاطمة عبد السلام(٢٠٢٠).وحدة مقترحة فى القياس قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٣(١)، يناير، ١٦٩-٢١٢.
- أبو النور، أبو النور مصباح، زهرة، عبد الفتاح محمد (٢٠٢٣). التربية على المواطنة البيئية العالمية رؤية مقترحة لمواجهة التغير المناخى. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٣١(١)، ٤٧-١.
- أحمد، سمر محمد(٢٠٢٢). "فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو في تنمية القيم البيئية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. ١٨ (٣)، ٢٤٥-٢٧٢.
- البرجس، خولة السلفية مفدى (٢٠٢٣). مهارات التفكير المستقبلية لدى طالبات جامعة الجوف. المجلة السعودية للعلوم النفسية، جامعة الملك سعود الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٩)، ٤١-٦٠.
- البقيرى، ياسمين محمد (٢٠٢٣). استلهام رؤى أنشطة التوكاتسو اليابانية بمنهج ٢٠٠ (اكتشف) وأثره على السلوكيات الحضارية.رسالة دكتوراة.كلية التربية،جامعة طنطا.
- الجندي، اكرام حمودة (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط فى تنمية بعض القيم البيئية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، (٥٣)، ٧٥-١١٤.

- الحزيم، خلود أحمد (٢٠٢٠). التفكير المستقبلي لدى الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات بمحافظة الاحساء. مجلة كلية التربية. كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٩، (٣)، ١٧٥-٢٠٥.
- الديب، راندا مصطفى (٢٠٢١). القيم الصديقة لبيئة طفل الروضة. نموذج استرشادي. المجلة العربية لأخلاقيات المياه. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، (٤)، ٥٥-٧١.
- السويكت، أحمد بن عبدالله (٢٠٢١). المواطنة البيئية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم: دراسة ميدانية. مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، جامعة حفر البطن، (٢)، ٢٠١ - ٢٥٦.
- السويكت أحمد بن عبدالله (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربة، (٢٣)، ٣٣ - ٦٧.
- السويكت، أحمد بن عبدالله؛ الخنيني، ياسر بن أحمد (٢٠٢١). تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية. كلية التربية، جامعة دمنهور، ١٣، (٤)، ٢٨٩ - ٣٣٠.
- الشافعي، نبيلة ابراهيم (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة. مجلة الطفولة، (٤٣)، ١٣٠٣ - ١٣٤٠.
- الشيخ، ليلي عبد الله (٢٠٢٠) أنشطة التوكاتسو وأثرها في تنمية المسؤولية والانضباط الذاتي لدى أطفال الروضة. "مجلة دراسات الطفولة، ١٠، (٢)، ١٨٩-٢١٠.
- العجمي، عمار أحمد، الظفيري، ناجي بدر، الشطي، يعقوب يوسف رجب (٢٠١٨). مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات مجلة التربية جامعة الأزهر. كلية التربية، ١٧٨، (١)، ٤٦٢ - ٤٩٥.
- الغنام، سحر ماهر خميس إبراهيم (٢٠١٩) مناشط رياضية قائمة على أبعاد التربية من أجل التنمية المستدامة؛ لتنمية المواطنة البيئية والانفعالات الأكاديمية نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٢، (٨)، ١٧١ - ٢٢٤.

- القلعاوي، عبد المعز محمد إبراهيم حسن (٢٠٢٢) استخدام إستراتيجية الفصل المعكوس في تدريس مقرر علوم البيئة " ١ " لتنمية المواطنة البيئية ومفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. مجلة كلية التربية، ١٩ (١١٩) ١٦-٧٠.
- النجار، محمد السيد، عبد الباقي، أحمد عبده. (٢٠٢٤). أنشطة التوكاتسو القائمة على المناقشات التوجيهية واستراتيجيات مساعدات التذكر ببيئة تعلم معكوسة وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي وإدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس المصرية اليابانية. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، ١٢ (٣)، ١٤١-٣٥٥.
- امين، منار شحاته محمود (٢٠٢٥). برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الوعي الريادي وأثره في تحسين مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، ٧ (١٣)، ٦٠٢-٧٠٨.
- بخوش، مديحة (٢٠١٨). دور المواطنة البيئية في دعم الحوكمة البيئية العالمية، عرض لبعض النماذج العالمية"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، (٢٠)، ٤٧-٤٨.
- بهجات، ريم محمد (٢٠٢١). مبادئ التنمية المستدامة ودورها في تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة. المجلة العربية لأخلاقيات المياه، (٤)، ١١١-١٣٦.
- بوزيان، عليان، الشيخ، بوسماحة، أحمد، شامى (٢٠١٤). دور الوعي البيئي في صناعة المواطنة البيئية العالمية في الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية. مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، جامعة بنى خلدون، ٤ (١)، ١-٢١.
- تاكاماتسو، كونيكو (٢٠١٨). التعليم على الأسلوب الياباني، نشرة اليابان الإعلامية، ترجمة: الحريري، حسن.
- جبر، ولاء عبد التواب (٢٠٢٣). برنامج قائم على التعلم المتمازج لاكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة في ضوء تحديات العصر، مجلة الطفولة والتربية، (٢٥)، ٣٨٣-٤٦٤.
- جرجس، رشا رمزى، محمد، أسماء عبد النبي (٢٠٢٤). برنامج مقترح في قضية التغيرات المناخية قائم على حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي للطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، (٤)، ٥٢١-٦٣٥.

حافظ، بطرس (٢٠١٦). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية. عمان: دار المسيرة.

حافظ، عماد حسين (٢٠١٥). التفكير المستقبلي - مفهوم المهارات الاستراتيجية. القاهرة: دار العلوم.

خضر، إيمان على محمود (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، ١٢ (٤٣)، ٣٥٣-٤٢٧.

خليل، شيرين السيد إبراهيم محمد (٢٠١٦) برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢١٥)، ٥٩-١١٢.

خميس، أسماء جمال (٢٠٢٢). دور الأغاني المقدمة بقنوات الأطفال الفضائية في إكساب طفل الروضة المعلومات البيئية. دراسة تحليلية. مجلة التربية وثقافة الطفل. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٠٤ (٢)، ج ١.

خولة بنت خليفة مفضى (٢٠٢٣): مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات جامعة الجوف، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٩)، ٤١ - ٦٠.

درويش، أسماء سيد (٢٠٢٤). برنامج قائم على التعليم المتمازج لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، ٦ (١٢)، ديسمبر، ١٣٢-٢٢٨.

سعد، عماد عادل صبحى (٢٠٢٤). تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية فى ضوء أبعاد المواطنة البيئية. مجلة كلية التربية، (٤٦)، ٢٤-١٧٨.

سليمان، دينا جمال (٢٠٢٤). دراسة تقييمية لبعض مجلات الأطفال المصرية ودورها فى تنمية الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة لأطفال الروضة، مجلة الطفولة، (٤٦)، ٣٦٦-٤٤٧.

صفوت، حنان محمد (٢٠١٧). أثر برنامج باستخدام اللعب التمثيلي فى تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم. مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (١)، ١-٥٩.

- طالب، يسرى قاسم (٢٠٢٢). أثر دمج مهارات التفكير المستقبلى فى مادة الأحياء على الوعى البيئى لدى طالبات الصف الرابع. مجلة الجامعة العراقية، ٥٥ (٣)، ٥٤٤-٥٦٣.
- عباس، نهى مرتضى رياض (٢٠٢٤). برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم الممتع لتنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية المتضمنة بقضية التغيرات المناخية لدى طفل الروضة فى ضوء الاستراتيجية الوطنية ٢٠٥٠. مجلة دراسات فى الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (٢٩)، ١-١٠٣.
- عبد الجواد، سمر سعيد (٢٠٢٥). التغيرات المناخية وتأثيرها على السلوكيات البيئية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٣١، ٤٤٢-٤٦٥.
- عبد الحميد، برحومة، سعيد، حياة. (٢٠٢٠). مساهمة الالتزام بالمسؤولية البيئية في تحقيق المواطنة البيئية في المؤسسة الاقتصادية: حالة NCA Rouiba. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف الجزائر، ١٨، ٢٧١ - ٢٨٣.
- عبد الحميد، شيماء عبد الفتاح (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على الإبداعات الأدبية فى تنمية الوعى المائى لدى طفل الحضانه. مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا، (٢)، ١٤٥-١٩١.
- عبد الحميد، شيماء عبد الفتاح (٢٠٢٤). برنامج قائم على فنون الأداء لتنمية الوعى بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة فى ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. مجلة الطفولة، (٢)، ١١٢٢-١١٩٨.
- عبد السلام، أمانى محمد شريف، محمود، هناء فرغلى (٢٠٢٣). المواطنة البيئية العالمية لدى طلاب الجامعة على ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠: دراسة ميدانية بجامعة أسيوط. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٩ (١٢)، ١-٢٦.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٢٢). دور الثقافة العلمية والبيئية فى إعداد أجيال واعية بتغيرات المناخ وأساليب مواجهتها وتحقيق التنمية المستدامة. المؤتمر العلمى الثانى والعشرون " التربية العلمية وتغير المناخ" الجمعية المصرية للتربية العلمية.

عبد السلام، هالة رجب محمد (٢٠٢٣). برنامج باستخدام استراتيجية التعلم الذاتى لتنمية السلوكيات الايجابية لطفل الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل. كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٥ (٢)، ٢٩-٥٣.

عبد السيد، منال أنور (٢٠٢٤). برنامج قائم على استراتيجية العروض العملية لتنمية بعض المفاهيم المائية وسلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة فى ضوء التغيرات المناخية، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (٣١)، ٣٢٠-٤١٩.
عبد العال، ريهام رفعت (٢٠٢٥). الهوية البيئية وبرامج تعليم الطفولة المبكرة القائم على الطبيعة. ورقة عمل بالمؤتمر الدولى للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المناهج الدراسية والتماسك المجتمعى فى ضوء التحديات المعاصرة " رؤية مستقبلية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، (١٤٧)، ١-١٠.

عبد الكريم، رؤى السيد، حميده، ايات محمد، سعد، مهرايل جرجس (٢٠٢٤). فاعلية الأنشطة المتكاملة فى تنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل الروضة فى ضوء أهداف التنمية المستدامة. مجلة المستقبل للدراسات الانسانية، ٢٤٣-٢٨٧.

عبد اللطيف، رانيا على محمود (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال فى توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، ٢(٤)، ديسمبر، ١٩٠-٢٧٩.

عبد المنعم، محمد أحمد عبد المنعم (٢٠١٦). المواطنة البيئية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية فى مرحلة التعليم الجامعى، دراسة مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة بنى سويف. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي (٢٠٢٣). رؤية مستقبلية لتحقيق المواطنة البيئية لدى العاملين بمؤسسات رعاية الطفولة المبكرة.. التحالفات الإستراتيجية مدخلا. مجلة التربية وثقافة الطفل، ٢٥ (٢) ٥٥-١١٣.

عبد الواحد، سعاد (٢٠٢٠). برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية بعض القيم البيئية لدى طفل الروضة فى ضوء متطلبات التربية من أجل التنمية المستدامة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عبد الواحد، سعاد (٢٠٢٢). برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراة. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عربية، فضيلة ؛ حامد خالد (٢٠٢١). آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة. مجلة العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. الجزائر، ٨(١)، ٦١-٧٧.

عفيفى، فاطمة صبحى (٢٠٢٣). برنامج حاسوبى تعليمى لتنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين لأطفال الروضة وأثره على التفكير المستقبلى لديهم. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٨(٤)، ٣١٦-٤٧٣.

عقل، مجدى سعيد، أبو موسى، ايمان حميد (٢٠١٩). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى فى التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٦)، ١-٣٤.

على، فاتن أحمد (٢٠٢٤). فاعلية استخدام طريقة قبعات التفكير الشت فى تنمية مهارة حل المشكلات البيئية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بنى سويف، مج ٢ (٣).

عمر، علاء محمد ربيع محمد (٢٠٢٢). مدى مراعاة مدارس المتفوقين STEM عمر، لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية: مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا أنموذجا. مجلة كلية التربية، ٣٢(٣)، ٨١ - ١٣٩.

عمران، خالد عبد اللطيف محمد، رشوان، ايمان محمد أحمد، عبد الفتاح، هاجر أحمد محمود (٢٠٢٣). توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية فى تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ٤(١٩)، ٦٢٦-٦٨٢.

غنيم، حنان عبده (٢٠٢٠). فاعلية استخدام المتحف الافتراضى لتنمية أبعاد الوعى البيئى لدى طفل الروضة فى ضوء أهداف التنمية المستدامة. مجلة الطفولة والتربية، (٤٤)، ١٤١-٢٢٢.

فكرى، إيمان جمال محمد (٢٠٢٣). استراتيجيات التعلم النشط القائم على تطبيقات الواقع المعزز فى تنمية مفاهيم علوم الارض وتأثيرها على الاستدامة البيئية لدى طفل الروضة فى ضوء سلوكيات مبادرة اتحضر للأخضر. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٩(٤)، ٩٧٥-١١٨٥.

فكرى، إيمان جمال محمد (٢٠٢٤). فعالية برنامج أنشطة التوكاتسو فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة فى ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق. مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا، ٣٠(٣)، ١٣٧-٢٢٤.

فؤاد، هبة فؤاد سيد (٢٠٢٥). برنامج فى التربية العلمية مستند إلى التعلم القائم على التحدى لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين والمواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية. كلية التربية، جامعة سوهاج، ٤(١٣١)، ٩١٤-٩٦٦.

قرجع، سامية (٢٠٢٢). المواطنة البيئية كآلية سلوكية لإعمال الحق فى بيئة صحية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية. معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس. بريكة. الجزائر، ٥(١)، ٩٦٣ - ٩٨٢.

محرم، أمل عبيد مصطفى (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكى فى تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلى لدى أطفال الروضة الموهوبين. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٩(٣)، 842-926.

محمد، هبة هاشم (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الاخلاقية لديهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية، جامعة عين شمس. (٩٢)، ١-٤٧.

محمد، اهداء مهدى (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المستقبلى لدى طفل الروضة. مجلة دراسات فى الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة اسيوط، ٣٢، ٧٣-١١٩.

محمد، فريدة فؤاد (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو وتنمية مهارات فعالية الحياة لتلاميذ المدارس المصرية اليابانية. مجلة البحوث فى مجالات التربية. كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، (٤٤).

محمد، ماجدة فتحى سليم (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات عظم السمكة فى تنمية الوعى المائى فى وحدة المياه لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، ١٠ (٣٣)، ٣٨٤-٣١١.

مصطفى، ياسمين (٢٠٢١). تنفيذ التوكاتسو كنموذج جديد للتعليم التشاركي في المدارس المصرية اليابانية. المجلة الأوروبية للتدريس والتعليم، ٣ (٣)، ١٥-٢٤.

منقريوس، فريال بشرى (٢٠١٨). أنشطة التوكاتسو في المدارس اليابانية، ورقة عمل في المؤتمر الدولي لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، بناء طفل لمجتمع أفضل فى ظل المتغيرات المعاصرة.

هلالى، إيمان ربيع، أبوستة، فريال عبده، أنور، شيماء سمير (٢٠٢٥). استخدام الأنشطة اليابانية (التوكاتسو) لتنمية النزعة المنتجة فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٤٠ (٩٢)، ٧٤-١٢٠.

همام، عبد الحفيظ محمود (٢٠١٤). المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل، القاهرة: عالم الكتب.

همام، نجوان عباس محمد (٢٠١٩). استخدام التعلم الذاتى فى تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلى والسلوك المائى الرشيد لدى طفل الروضة. مجلة دراسات فى الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط (٩)، ١٠٩-١٨١.

هيكل، محمد عاطف (٢٠١٩). دور الأنشطة الحركية فى تنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، ٤٠ (٦)، ٢٧٥-٣١٠.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٢). الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه. القاهرة.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٨). دليل المعلم للأنشطة الخاصة (توكاتسو). متاح على:

https://sirahmed75.blogspot.com/2018/11/20182019_29.html?m=1

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alcántara Mego, L. E., & Holguin Alvarez, J. A. (2024). Special noncognitive skill activities (Tokkatsu) during the COVID-19 pandemic in Latin America: the Osoji Japan project as SDG-4 in Peru. Cogent Education.
- Asah, S. T., Bengston, D. N., Westphal, L. M., & Gowan, C. H. (2018). Mechanisms of children's exposure to nature: Predicting adulthood environmental citizenship and commitment to naturebased activities. *Environment and Behavior*, 50 (7),807-836.
- Atance, C. & Jackson, L. (2009). The development and coherence of future oriented behaviors during the preschool years. *Journal of Experimental Child Psychology*, 102, 379-391.
- Atance, C. M., Metcalf, J. L., & Thiessen, A. J. (2017). How can we help children save? Tell them they can (if they want to). *Cognitive Development*, 43, 67- 79.
- Atance, C. & O'Neill, D. (2005). Preschoolers' talk about future situations. *First Language*. 25 (1). 6-17.
- Baehr, J; Keller, K & Marotzke, J. (2018). Detecting potential changes in the Meridional Overturning Circulation at 26° N in the Atlantic, *Climatic Change*, DOI:10.1007/s10584-0069153-z.
- Bail, F.; Zhang, T. & Tachiyaman, C. (2008). Effect of self-regulated learning course on the academic rate of college students in an academic supported program. *Journal of College Reading and Learning*, 3(1), 54-73.

- Bautista, A., Moreno-Núñez, A., Ng, S. C., & Bull, R. (2018). "Preschool educators' interactions with children about sustainable development: Planned and incidental conversations". *International Journal of Early Childhood*, 50 (1), 15–32.
- Bélanger, M., Atance, C., Varghese, A., Nguyen, V Vendetti, C. (2014). What will I like best when I'm all grown up? Preschoolers' understanding of future preferences *Child Development*, 85, 2419–2431.
- Botha, A. P. (2016). Developing executive future thinking skills. In *International Association for Management of Technology (IAMOT) Conference Proceedings* (pp. 951–972), <http://www.technoscene.co.za/Resources/2016%20IAMOT.pdf>
- Bruner, J. S. (1996). *The Culture of Education*. Harvard University Press.
- Cheke ,L.,& Clyton,N. (2019). What is the role of episodic foresight in planning for future needs? Theory and two experiments, *Quarterly Journal of Experimental Psychology*. 72 (8) 1961–1976.
- Cole, S. & Kvavilashvili, L. (2019). Spontaneous future cognition: the past, present and future of an emerging topic. *Research*. 83;631–650.
- Costa, A. & Kallick, B. (2000). *Discovering & Exploring Habits of Mind*, Association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia USA,.
- Dewey, J. (1938). *Experience and Education*. Macmillan.
- Echeveria , A. , Tomas , C. & Cruz , O. (2019) , The development of episodic foresight in preschoolers ; The role of socioeconomic

status, parental future Orientation and family. *Psicologiao ,e critica*.
32 (12).

Elliott, S., & Davis, J. M. (2009). Exploring the resistance: An Australian perspective on educating for sustainability in early childhood. *International Journal of Early Childhood*, 41(2), 65–77

Erdas–Kartal, E; & Ada, E (2022). Causes, consequences and solutions to environmental problems from the eyes of preschool children. *Journal of Education in Science, Environment and Health (JESEH)*, 8(2), 114–128.

Ferretti, F., Chiera, A., Nicchiarelli, S., Adornetti, I., Magni, R., Vicari, S., & Marini, A. (2018). The development of episodic future thinking in middle childhood. *Cognitive Processing*, 19, 87–94

Goulding, B. Atance, C.& Friedman, O. (2019). An advantage for DOI: ownership over preferences in children's future thinking. *Developmental Psychology*.55 (8). 1702– 1708.

Hershfield, H., Garton,T., Ballard, K., Larkin,G.,& Knutson, B. (2009). Don't stop thinking about tomorrow: Individual differences in future self- continuity account for saving. *Judgment and Decision making*. 4 (4), 280– 286.

Heydari Ghegeni, F., Jalili, R., & Khamooshian Sahneh, M. (2024). The Relationship between Future Thinking and Theory of Mind with Executive Functions in Preschool Children. *Thinking and Children*. Department of Educational Sciences, Khoramabad Branch, Islamic Azad University, Khoramabad, Iran.

- Hiroshi, S. (2012) Experts Taken from a Lecture Given to Novice Japanese Teachers in Light of the Full Implementation of Special Activities (Tokkatsu) in the New Japanese Curriculum. Curriculum Research Center National Institute for Educational Policy Research (NIER).
- Hood, L. (2018). Tokkatsu: The Japanese Educational Model of Holistic Education. World Scientific Publishing.
- Izumi-Taylor, S., & Keenan, T. (2013). Play, learning and the early childhood curriculum: Schemas forgotten in or excluded from the official curriculum. International Journal of Play, 2(2), 115-130.
- Jafari, M., & Vaezi, Z. (2018). The Effect of Forest School Education on Environmental Awareness and Fine Motor Development of Preschool Children. Journal of Environmental Education and Sustainable Development, 7(2), 271-280).
- Jones, A., Buntting, C., Hipkins, R., McKim, A., Conner, L., & Saunders, K. (2012). Developing students' futures thinking in science education. Research in Science Education, 42, 687-708.
- Kaga, Y., & Nakagawa, A. (2011). The effects of taketombo play on children's development in Japan. International Journal of Play, 1(3), 285-296.
- Kasai, M. (2020). The Effect of Tokkatsu Curriculum on Academic Performance at Japanese Elementary Schools. International Education Studies, 13(2), 109-117.

- Keller, K; Yohe, G & Schlesinger, M.(2018). Managing the risks of climate thresholds: uncertainties and information needs. Climatic Change, DOI:10.1007/s10584-006-9114-6.
- Kobayashi, Yuki. 2015. "Moral Education and Tokkatsu Activities in Japanese Schools: An Analysis of Character Development through Daily Practices." International Journal of Early Childhood Education 21 (1): 55-68.
- Koizumi, R., & Kawasaki, K. (2017). Effects of Tokkatsu on Creative Thinking and Active Learning in Japanese Kindergarten Children. Journal of Education and Human Development, 6(1), 1-11.
- Komoto. (2015). Collaborative Efforts to Build Interpersonal Skills and Emotional Maturity Across School Levels Through Tokkatsu. Doctoral dissertation. The University of Tokyo.
- Kuo, F. E., & Taylor, A. F. (2017). A potential natural treatment for attention-deficit/hyperactivity disorder: evidence from a national study. American Journal of Public Health, 107(7), 1117-1120.
- Leech, K. A., Leimgruber, K., Warneken, F., & Rowe, M. L. (2019). Conversation about the future self improves preschoolers' prospection abilities. Journal of Experimental Child Psychology, 181, 110-120.
- Maya, Kaori, and Hiroshi Shibuya. 2018. "Global Citizenship Education through Tokkatsu in Kindergarten: A Japanese Model for Early Environmental Awareness." Journal of Educational Research and Development 14 (4): 123-140.

- Mazachowsky, T. & Mahy, C. (2020). Constructing the Children's Future Thinking Questionnaire: A reliable and valid measure of children's future- oriented cognition. *Developmental Psychology*. 56 (4). 756- 772.
- McCormack, T., & Hanley, M. (2011). Children's reasoning about the temporal order of past and future events. *Sequences, Development*, 79, 1477.1497. child
- Misiaszek, G. W. (2017). Educating the global environmental citizen: Understanding ecopedagogy in local and global contexts. Routledge.
- Moffett, L., Moll, H., & FitzGibbon, L. (2018). Future planning in preschool children. *Developmental Psychology*, 54(5), 866-874.
- Nyhout, A., & Mahy, C. E. (2023). Episodic thought in development: on the relation between memory and future thinking. *Developmental Review*, 70, 101103 .
- Ota, H., & Takeuchi, M. (2021). Tokkatsu and Environmental Citizenship: Education for Sustainability in Japanese Early Childhood Settings. *Journal of Early Childhood Education Research*, 10(2), 55-78.
- Özkan, B; Tuğluk, M (2022). The effect of the brain-based environmental education program applied to 5-6 years of pre-school children on their sustainable environmental behaviors. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 14(1), 1117-1134
- Park, E. J., & Kim, H. S. (2019). The effects of nature experience programs on environmental attitudes and motor skills of preschool children. *Early Childhood Education and Care*, 14(4), 509-523.

- Proctor, R., Guell, C., Wyatt, K., & Williams, A. J. (2020): What is the evidence base for integrating health and environmental approaches in the school context to nurture healthier and more environmentally aware young people? A systematic scoping review of global evidence. *Health & Place*, 64, 102356..
- Rogalla, M (2003). future problem-solving program. the national research on the gifted and talented newsletter ,8(13)1-3.
- Salgado, S., Berntsen, D.(2020). My future is brighter than yours: the positivity bias in episodic future thinking and future self-images. *Psychological Research* (2020) 84:1829-1845,
- Sarbaini, F.(2020). Evaluation of Environmental Citizenship Levels and Their Implications Against Ecological Values and Practices; How about Prospective Teacher Students. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, , Proceedings of the nd International Conference on Social Sciences Education (ICSSE).
- Schacter, D. Addis, D. & Buckner, R. (2007). Remembering the past to imagine the future: The prospective brain. *Nature Reviews Neuroscience*, 8, 657-661.
- Simge, Y., Oguzcan, C., & Emine., Y., (2020): The impact of a short-term nature based education program on young children's biophilic tendencies, *Elementary Education on Line*, 19, (3), pp. 1729-1739
- Sugita, H. (2012). Excerpts Taken from a Lecture Given to Novice Japanese Teachers in Light of the Full Implementation of Special Activities (tokkatsu) in the New Japanese Curriculum. *National*

Institute for Educational Policy Research (NIER). March. Translated by komoto.

Tagg, N., & Jafry, T. (2018). "Engaging young children with climate change and climate justice". Research for All, 2 (1), 34–42.

Tecwyn, E. C., Thorpe, S. K., & Chappell, J. (2014). Development of planning in 4-to 10-year-old children: Reducing inhibitory demands does not improve performance. Journal of experimental child psychology, 125, 85–101.

Tobin, J., Hsueh, Y., & Karasawa, M. (2019). Preschool in three cultures revisited: China, Japan, and the United States. University of Chicago Press

Torrance, E. P. (2003). The millennium: A time for looking forward and looking back. Journal of Secondary Gifted Education, 15(1), 6–12.

Tsuneyoshi, R. (2020). Japanese Educational Policy and the Curriculum of Holistic Development. In: Fan, G., Popkewitz, T.S. (eds) Handbook of Education Policy Studies. Springer, Singapore.
https://doi.org/10.1007/978-981-13-8343-4_8

UNESCO. (2017). Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

UNESCO. (2023). Education for Sustainable Development in Early Childhood. Paris: UNESCO Publishing.

Vásquez–Echeverría, A., Tomás, C., & Cruz, O. (2019). The development of episodic foresight in preschoolers: the role of socioeconomic

status, parental future orientation, and family context. *Psicologia: Reflexão e Crítica*, 32,(12).2-8.

Vidergor, H., Givon, M., & Mendel, E. (2019). Promoting future thinking in elementary and middle school applying the Multidimensional Curriculum Model. *Thinking Skills and Creativity*, 31, 19-30.

Vidergor, H. (2023). Teaching futures thinking literacy and futures studies in schools. *Futures*, 146, 1-12.

Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press.

Xie, H., & Zhou, Y. (2021). The Effect of Takatsu Activities on Social Interaction and Creative Thinking of Preschool Children. *Journal of Education and Practice*, 12(10), 74-81.

Yamamoto, Y., & Kawai, N. (2018). Play-based learning in early childhood education: An alternative to the academic vs. play dichotomy. *Early Childhood Education Journal*, 46(5), 533-541.